بيان اليوم
حوار
الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم
كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا
جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي
الكاتب والدكتور المصري محمد فتحي عبد العال لثقافة نيوز الجزائرية
حوارات الدكتور محمد فتحي عبد العال
الجزء السابع
إستربيا
الدكتور:
محمد فتحي عبدالعال
دار ديوان العرب للنشر والتوزيع
صدر حديثا
55
Cairo International Book Fair
منافع الأيك في مسامرات النخب
د.محمد فتحي عبدالعال

الدكتور محمد فتحي عبد العال
#photolab

# أولا : الحوارات

## 1-على صحيفة بيان اليوم المغربية

**1. يلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟**

في طفولتي كان أول كتاب ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ ومن وقتها أحببت التاريخ ..بطبيعة الحال وانا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب وأنا لازلت أحبو في هذا المجال فكنت اجمع الصور التاريخية واحفظ أسماء أصحابها والتقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز ومع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ..

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية أتاحت لي أن أنشىء مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم

عبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية أن استخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت اتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم..

من حصاد هذا الكم المعرفي بدأت اكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وانشرها وجمعتها في باكورة كتبي :"تأملات بين العلم والدين والحضارة " صدر في جزئين وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة..

**2.كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟**

إثراء الأدب بالعلم أمر شديد الأهمية فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف ولا يستسيغه العلم والدين..

**3. يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على المتخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء إلى جانب ما هو علمي؟**

السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي اعتز أني كنت جزء لا يتجزأ من التوعية فيها فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى وهي موروث إسلامي عظيم كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل ..ليس هذا فحسب بل وتناولت الطرائف الخاصة بالجائحة وكذلك تخيلت كأديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد ١٩ والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها : كتاب "جائحة العصر" وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة "ثم "سبحات في عوالم كوفيد ١٩ الخفية" ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله "..ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا..

**4. إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية، لديك، أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم تداولها، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟**

كل إصدار ورقي لي يقابله إصدار إلكتروني يحمل تذييل " في عيون الصحافة والإعلام العربي..كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين " لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حده من مقالات تناولت أجزاء منه أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية لتكون دائما قريبة من متناول القارىء المهتم بموضوعات كتبي ..كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية هي شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه ..وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا ..كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو اسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي ..علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو اللاب توب ...فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فأنا استصدر ترقيم دولي خاص بكل كتاب

إليكتروني سواء هذه الكتب الدعائية والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين فلها ترقيم دولي يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الاعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق دقائق والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصفرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي..

**5. بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟**

مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم لا استطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الأمين خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي مثل الترجمة باللغة اللاتفية لمجموعتي القصصية "استروبيا" وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر" والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافح الأيك في مساجلات النخب.."

**6. هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق، إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟**

الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة والانتيكات ولا أرشيف لبعضها مطلقا وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت ..فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها فالدقة هنا مطلوبة وبشدة ...ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب : "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر" و"نوستالجيا الواقع والأوهام" و"تاريخ حائر بين بان وآن" و"هوامش على دفتر أحوال مصر."

# وجوه سينمائية فقدناها سنة 2023

تميزت سنة 2023 بانطفاء شمعة ثلة من الفنانين الذين كان لهم، رحمهم الله، حضورا متفاوت القيمة في مشهدنا السينمائي الوطني. منهم الممثلون عبد الرحيم التونسي (عميد الرؤوف) وهشام إلشعاب وخديجة أسد وسولاي المطاهر الأصبهاني ومحمد بلقطيع وعبد الرحمان برادي. ومنهم المخرج نور الدين كونجار والصحافي إبراهيم سلاكي والناقد السينمائي أحمد الفتوح والتقني السينمائي طه مرحوم. فيما يلي تذكير جد مركز ببعض أعمالهم السينمائية

■ أحمد سيجلماسي

عبد الرحيم التونسي

**عبد الرحيم التونسي (-1936 2023)**

ممثل فكاهي إذاعي وتلفزيوني وسينمائي ومسرحي، مشهور بلقب "عبد الرؤوف". توفي يوم 2 يناير 2023 بالدار البيضاء، عن أفلامه السينمائية الروائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي.

خديجة أسد

**خديجة أسد (-1952 2023)**

ممثلة وموظفة ومنشطة مسرحية وسينمائية وتلفزيونية توفيت بالدار البيضاء يوم 25 يناير 2023، عن أفلامها السينمائية: "بيضاوة" (1998) "عبد القادر لطv" "نامبر وان" (2008) لزكية الطاهري، "السيناريو" أو "زمن الإرهاب" (2011) عن إخراج زوجها الراحل سعد الله عزيز (-1936 2020).

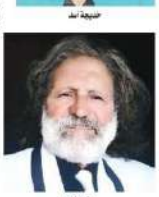
هشام الشعاب

**هشام الشعاب (-1957 2023)**

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني، توفي يوم 6 فبراير 2023، شارك أمام وخلف الكاميرا في مجموعة من الأفلام السينمائية المغربية والأجنبية من بينها: "مطلقات الدار البيضاء" (2023) لمحمد عهد بنسودة و"خمسة" (2010) لعبد الله نوكونية (فركوس)...

**إبراهيم سلاكي (-1959 2023)**

صحافي ومنشط برامج سينمائية وتلفزيون المغرب (القناة الثانية) توفي يوم 23 أبريل 2023، عن برامجه السينمائية: "سينما سطار" في سنواته الأولى.

مولاي العاطر الأصبهاني

**مولاي العاطر الأصبهاني (-1948 2023)**

ممثل وأحد مؤسسي الفرقة الموسيقية والغنائية المعروفة "جيل جيلالة"، توفي بمراكش يوم 3 ماي 2023، عن أفلامه السينمائية "جنة الغفواء" (2002) لإيمان المصباحي.

إبراهيم سلاكي

**محمد بلقطيع (-1943 2023)**

ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني مغربي توفي يوم 10 ماي 2023، عن علاقة السينمائية الروائية الطويلة "سنوات المنفى" (2001) لنبيل لحلو.

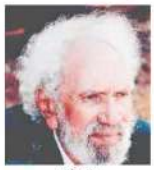
محمد بلقطيع

**نور الدين كونجار (-1946 2023)**

مخرج سينمائي وتلفزيوني توفي بالرباط يوم 31 يوليو 2023، من أفلامه السينمائية: "أحداث دون دلالة" (1974) لمصطفى الدرقاوي "أمام وخلف الكاميرا"، "رماد الزربية" (1976) من إخراج جماعي (مشارك خلف الكاميرا)، "ابن السبيل" (1981) لمحمد عبد الرحمان التازي (مشارك خلف الكاميرا)، "تراكم" (1984) فيلم قصير من إخراجه، "قاعة الإنتظار" (1991) فيلم طويل من تأليفه وإخراجه.

نور الدين كونجار

**أحمد الفتوح (-1953 2023)**

أستاذ وناقد سينمائي وفاعل جمعوي، توفي يوم 5 شتنبر 2023 بخنيفرة. مخلفا وراءه نصوصا نقدية منشورة في مشارب ورقية وإلكترونية. شارك في ندوات عدة ولجن تحكيم مهرجانات سينمائية وكتب ومنشورات جماعية من قبيل: "الصورة: حدود التأويل وحدود الترجمة" (2016) "السينما والتعليم" (1999)، "السينما المغربية، سينما ناشئة" (2005)... كما كان معدا ومقدما لبرنامج سينمائي على أمواج إذاعة طنجة الجهوية.

أحمد الفتوح

**عبد الرحمان برادي (-1949 2023)**

ممثل مسرحي وتلفزيوني وسينمائي توفي يوم 15 نونبر 2023، من أفلامه السينمائية الطويلة: "ماجد" (2010) و"عمي" (2016) وهما من إخراج نسيم عباسي. "صيف في بجعد" (2022) لعمر مول الدويرة.

عبد الرحمان برادي

**طه مرحوم (-1983 2023)**

فنان وتقني سينمائي ومهندس صوت مغربي من مواليد 5 دجنبر 1983، توفي يوم الجمعة 29 دجنبر 2023 على إثر حادثة سير وهو في طريقه إلى الدار البيضاء (مكان إقامته) قادما إليها من مدينة ابن جرير، من أعماله السينمائية المخرجة والأخيرة الشقيرة تذكر على سبيل المثال: "كارا نيكرا" (2008) و"الزيرو" (2012) و"بورسوات" (2017) لمنور الدين لخماري، "أيام الوهم" (2010) و"عاشوراء" (2018) لطلال سلهامي، "خلاص" (2013) لعبد الإله زيراط، "بطاقة بريدية" (2014) لمحاسن الحنكاري، "موال الطلب" (2014) لطال لزرق، "رقصة الصحراء" (2014) لمخرج الإسكتش ريشارد ريموند، "تكيتة السوليما" (2016) لأيوب لبوسطي...

طه مرحوم


نور الدين كونجار


محمد بلقطيع


مولاي العاطر الأصبهاني


إبراهيم سلاكي


هشام الشعاب

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الحيدر

## الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

# كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

## جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2006، ويبلغ الدراسات العليا في "الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014. قبيل كتاب "ذاعات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرأة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في ظلال الحكايات"، و"حتى يحدث الله"...

**1** - بلاحظ أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين التميز الأدبي والأكاديمي، والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟

■ في طفولتي، كان أول مؤلف ينال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمة الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المأمول، ولذا لا أزال أحتفي في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، وألتقط بسعادي بعضا من قصصهم وأطرافا من أدوارهم في التاريخ من الإزاحة والتقلل.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هوايتي جمع الصور إلى محاولات قصيرة مناصفة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر طموحا وكفاية وتعمقا في مجالي التاريخ.

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالمادة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، فأصبحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي بمبت أسرتي. تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت أهوجاج المجتمعات، أن أستخدم طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء، ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء ونبذ الأفكار المتطرفة دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال.

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم، من حصاد هذا العلم المعرفي، صدر لكاتب مقالات تجمع الدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من اثرعشر مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

**2** - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الأدبية والعلمية؟

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

**3** - بتعلق الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداء تصورص حول جائحة كورونا، وربما القارئ يكون أكبر وأقوى على التخصصين لهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بتغيير أو حتى إضافة مصطلحات في تسلل بأعماقك في كتابات الوباء إلى جانب ما هو علمي؟

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو جلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة، التي اعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره، ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السياق.

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تحليلات كاديب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقد صدت رباعية شاملة حول الجائحة أولها "كتاب "جائحة العصر"، وثلاثة كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحدث الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

**4** - إلى جانب نشرك لأعمالك أدبية في شكل ورقية، فهل أيضا كتبك الإلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF أن صح التعبير، ويمكن أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشاكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، فما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، فقد عمدت إلى تحليله ما أطلقه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجعلت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه في قراءات تناولته في شتى الصحف المحلية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون واحدا قريبا من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب قد غاص في شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والاطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه، وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما إن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية من جنبات كتبي، علاوة أنه ماديا أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الثقافة الفكرية فأنا أستضمر ترقيما "وليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة أي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيمها وليتم حفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد وتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصغيرة منها فقد تعدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال. وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

**5** - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟

■ مسألة الخطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم علمية حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الآلي، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة الألبانية لمجموعتي القصصية "سطروبيا"، وكذلك الترجمة بلغة البلاو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأزربيجانية لكتابي "منافع الآفات في مسجلات الحب".

**6** - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر ارتباطا نحو التوثيق إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟

■ الطبيعة التي وجدت عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لأسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية الشارع ضياع على الإضافة وليس ماما الصحف القديمة والانشقاق ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما فعلته نحوها هو حفظ لما تبقى من محتوياتها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تمدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالحقبة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتبا "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حافر بين بان وان"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".

www. bayanealyaoume.press.ma

# بيان اليوم

■ المؤسس: علي بعته ■ مدير النشر: محنات الرقاص ■ الأربعاء 3 يناير 2024 ■ العدد: 9922 ■ الثمن: 4 دراهم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

## الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

# كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

## جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

**1 - بلاحظ أن للأستاذ محمد فتحي عبد العال جمع بين التخصص الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟**

■ في طفولتي، كان أول مؤلف يثال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت أحبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، وأتقط مسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أنبارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هواية جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية ونعمقا في حقائق التاريخ.

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي بمبت أسرتي، نظم كذلك لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا أسير سواء، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم. من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وانشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

**2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟**

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين

**3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إيداع نصوص حول جائحة كورونا، ورهان القارئ يكون أكبر وأقوى على التخصصين لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟**

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وفي مرورة إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والإيحاءات التجارية في هذا السبيل..

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كاتيب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

**4 - إلى جانب نشرك لأعمالك الأدبية في نسخ ورقية لديك أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟**

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني يحمل تذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أفقده إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية في شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب وإطلاعه على مستواه قبل المغامرة بشرائه وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة أجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فانا أستصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصغيرة منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

محمد فتحي

**5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟**

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الإنسي، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة اللاتينية لمحتوى كتابي "التصحيح السترويبا"، وكذلك الترجمة بلغة الملايو لكتابي "هواجس على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافع الأيك في مساجلات النخب".

**6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك، ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟**

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع ترشيد الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لإسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الانتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتواها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الأخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ربما لمصادرها لتحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هذا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتابي "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والأوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وان"، و"هواجس على دفتر أحوال مصر".

## 2-على صحيفة التحرير الجزائرية

حاوره: جلال مشروك .

**اَعتمد في مؤلفاتي أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس.**

محمد فتحي عبد العال؛ كَاتب وباحث وروائي مصري؛ اَمتهن وظيفَة صيدلي بالمَملكة العربية السعودية كَما عمِلت لفِترة بِمجال الجودة الطبية وإدارة المَخاطر؛ مِن مَواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م؛ حاصل علَى بكالوريوس صيدلة ومَاجستير فِي الكِيمياء الحيوية جامِعة الزقازيق ودبلوم مِهني فِي إدارة الجودة الطبية الشامِلة أَكاديمية السادات لِلعلُوم الإدارية ودبلوم الدراسات العلْيا مِن المَعهد العالي للدراسات الإسلامية؛ مِن الفَائِزين فِي مُسابقة مُؤسسة روز اليوسف المِصرية العريقة للقِصة القَصيرة ضمن #مَائة قِصة لمائة مُبدع من 11 دولة والتي تَضمن أَسمائهم وأَعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن الُمؤسسة ومِنهم عملي الفائز؛ لِي أكثر مِن أربعين مؤلفاً فِي مَجالات مَعرفية وثَقافية مُتنوعة ومِن أَعمالي الحديثة والتِي تُشارك فِي مَعرض القاهرة الدولي لِلكتاب هذا العام ٢٠٢٤م كِتاب نُزهة الأَلباء فِي مُطارحات القُراء وكِتاب مَنافح الأيك فِي مُساجلات النخب والمَجموعة القِصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كَما أُشارك فِي كِتابين جمَاعيين هُما كِتاب "الأَبطال"( مقالات ) عن دار لوتس للنشر الحر وكِتاب "حلزونة بالكافيار " ( قصص قصيرة ) عن #دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر)

**كيف كانت إنطلاقتك في عالم التأليف ؟**

بَدأت أَكتب بِشكل مُنتظم وجدي ونَاضج أَثناء المَرحلة الجامِعية ومَا سبِقها كَانت تَجارب بِدائية غير نَاضجة؛ كُنت أُشارك فِي كِتابة مَقالات علمِية خاصة فِي مَجال الإستنساخ الذي كَان ثَورة علمِية أَثناء دراستي الجامِعية فِي مَطلع الأَلفينات كَما كُنت أُشارك فِي أَنشطة النَّادي الأَدبي بِالكلية بِقِصص قَصيرة و أستمع إلى النقد حولها بِاهتمام وأحاول أن أطور مِن كتاباتي بِشكل مُستمر؛ فَمُنذ عام 2015 م بَدأت أَكتب مَقالات بِشكل مُنتظم وأَنشرها فِي صحيفة الدستور المِصرية فِي مَجال التَثقيف الصحي المُجتمعي وبَعدها اِنطلقت أَكتب فِي ربوع التَّاريخ بِإمتداد حقبه وبَدأت أنشر فِي مَنابر صحفية عدة

داخل مِصر وخارجها ومع أَزمة كوفيد -١٩ عدتُ مَرة أُخرى لِمَقالات التَّثقيف الصحي حول الجائحة إذ كُنت أَعتبر ذلك مِن واجباتي كمُمارس صحي أَولاً وأخيراً فَكتبت مِئات مِن المَقالات حول الفَيروسات وأَسباب العدوى وطرق الوِقاية والتَّجارب العلاجية الدائرة حول العالم بِصحف عربية عدة؛ تَجاربي فِي نَشر الكُتب الورقية بَدأت مَع تَفكيري فِي ضرورة جمع وتَضمين مَقالاتي المُتناثرة فِي كُتب فَأصدرت أَول كُتبي "تأملات بين العلم والدين والحضارة" فِي جزئين عن دار الميدان للنشر والتوزيع بين عامي ٢٠١٩م و٢٠٢٠م ثُم كِتاب "مرآة التاريخ" وبعدها كِتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمنته دراسة لِي عن الأَدب الأخلاقي الإسلامي علاوة علَى عدة مَقالات تُحلل مَنطقية الأَحداث التَّاريخية وسير أَصحابها وفْق أَدوات العلْم الحديث وآرائه؛ كَمَا ضمنت مَقالاتي عن كوفيد -١٩ فِي ثلاثة كُتب هي :كتاب جائحة العصر (مقالات ودراسات)- كتاب فانتازيا الجائحة عن الجانب الطرائفي المُحيط بِالجائحة-كِتاب سبحات فِي عوالم كوفيد-١٩ الخفية والذي جاء مُتمماً لِعمَلي المَوسوعي الجامع عن الجائحة ولِيكون فِي مِيزان حسنات والدتي التِي شاءت الأَقدار أَن تَكون إِحدى شهيداتها؛ اعتبر الجائحة بالنسبة لي عنواناً لِحقبة فَارقة فِي حياتي كُنت أَحد مُؤرخيها والشهود علَيها والمُصابين بِها أيضاً إذ أُصبت بِكوفيد -١٩ فِي ديسمبر 2020م وقَضيت أَكثر مِن أُسبوعين أُصارع أَعراضها وخضعت لتَجربة سريرية علَى أَحد الأَدوية المُقترحة وقتها.

**من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟**

لا أَحد وأَقولها بِصدق؛ فَالظروف #حالياً ولازالت تَدعوني للاِستسلام والتخلي عن الكِتابة لذلك دائماً مَا أَقول أَن داعمي الأَول هو عنَاية الله عز وجل وبَعدها نَفسي التِي تَحملت مَعي ولا زالت الإِحباطات والتَّحديات ولَم تَتخل عني قَط.

**ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟**

لَقد أَحطت نَفسي مُنذ الصغر بِتجارب كِبار الأُدباء المُتنوعة وكَونت لِنفسي مَكتبة ضخمة وأَعتبر أَن هذه المَرحلة شكلت وعيي الأَدبي والفِكري مُبكراً ومَع اِرتيادي المَسار العلمي فِي دراستي الجامِعية تَكونت لَدي ذائقة نَقدية نَاضجة قَادرة علَى التَّمييز العلمِي وفَرز الآراء والتَفريق بَين النَّظريات بِعقلانية كمَا بَنت لَدي وجهة نَظر مُتفردة فِي شتى المَوضوعات قد تَضعني فِي عزلة ثَقافية أَحياناً لكن

فِي المُقابل مَنحتني ثِقة بإمكانِياتي علَى تَقديم أَعمال ذَات نَفع وإفادة وإن خالفت المُستقر نسبياً والمُتعارف عليه.

**تخصصك في الميكروبيولوجيا هل أثرت في حياتك الشخصية أولاً و محيطك ثانياً ؟**

هو جزء مِن مَساري العلمي الذي أَطلق داخلي طاقَات إبداعية وبَحثية خلاقة اِنتفعت بِها فِي كُل مُؤلفاتي وجعلَتني أَضع على قِمة أَولوياتي أَن تُحقق كِتاباتي الفَائدة للقُراء أولاً ثُم المُتعة والتَّشويق اللازمَين) .

**ألفت آخر رواية تحت عنوان " إستروبيا "، حدثنا عنها ؟**

هِي مَجمُوعة قَصصية اِجتمَاعية تَتناول صوراً مُتنوعة مِن أَطياف المُجتمع المِصري بِتناقُضاته المُختلفة وتُغير طبائِع النَّاس وعاداتهم وانجذابهم للشر؛ تَتضمن: قِصة "بنت ابن بارم ديله" عن مَظاهر الزيف علَى السوشيال مِيديا وقِصتي "الغاية والوسيلة "و"حد السيف" عن تَطبيق أَساليب ومُؤشرات الجودة الطبية فِي المُنشآت الصحية وقِصة "جينات الأقدار "عن تاريخ الجالية الألبانية فِي مِصر فِي العهد المَلكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التَفكك الأُسري ومَخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الواهم وغيرها مِن القِصص الشيقة.

**ممكن جزء منه لقرائك الأعزاء ؟**

أَقول فِي مُقدمة المَجموعة القصصية إستروبيا :" حينما تتكرر القصص ولا نعي الدروس؛ حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم ..حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ..حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن..للمال والشهوات تجر الرحال..والعقل يركن للخمول والدعة..والأخلاق والمثل ترقد في رقاع بالية؛ والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ..فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وآمال لاحت في الأفق وظلت معطلة.. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها) ."

**كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم ؟**

بِلا شك ظاهرة ثَقافية صحية تَستحق الثَّناء والدعم؛ فإنتشار التعليم وتَنوعه وتَعدد مَجالات العمل زاد مِن أَعداد المُثقفين وأَفرز تَجارب ثقافية مُتنوعة وواعدة تَستحق أن تُسجل وتَستحق أَن يبرزها أَصحابها حتى ولَو بَدت بَسيطة ومُتواضعة موضوعاً ولُغة فَهناك قِطاعات مُختلفة مِن القُراء مِن مُختلف الأَعمار والإِتجاهات والإِهتمامات وما لا يعجب شريحة مِن القُراء قَد يُلبي مُيول قُراء آخرين لِذا لابد مِن أَن نَفسح المَجال للأَعمال المُختلفة ونَتقبل تَجاربها برحابة صدر ونَتركها لآراء القُراء نَحوها ولا نَكون أَوصياء عليها وعليهم وألا نَأخذها بِأَحكام جاهزة أَصدرها سابقون وفق مُعطيات زمانهم فَلِكل زمان أَفكاره ورجالاته ومَجالاته والتَّنوع يثري الفِكر ويَرتقي بِالإبداع لا العكس.

**لكم مؤلفات بين الورقية والإلكترونية ، ما الفرق بينها ؟ و أيهما تفضل ؟**

فِي وِجهة نَظري المُؤلفات الإلكترونية ستكُون الأَبقى اليوم ومُستقبلاً فَهي وسيلة سهلة للنشر سريعة فِي الإنتشار والتوزيع وقَريبة مِن القُراء ولا تُشكل عبئاً مادياً علَى الكَاتب أَو القارىء؛ كُتبي الإلكترونية حالياً تَنقسم لِقسمين؛ القسم الأَول: كُتب دعائية #تَحمل "في عيون الصحافة والإعلام العربي" ذلك أَني جعلت لِكل كتاب ورقي لِي نظيراً إليكترونياً يَحتوي علَى كَافة المَقالات المَنشورة مِن الكِتاب وعنه ومُحتواه وأَي حوارات حوله أَما القِسم الثَّاني فَكتب إليكترونية مَقالية وقِصصية بالإشتراك مَع كُتاب عرب آخرون مِن بُلدان عربية شتى) .

**لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الألباء فى مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟**

كِتابي "نزهة الألباء في مطارحات القراء" أَعتبره مُغامرة كِتابية غير مَسبُوقة فَهو تَجربة فَريدة للتَّواصل الفَعال عبر تَخصيص مِساحة أَوسع وأَشمل و أَوفى للإِجابة علَى أَسئلة القُراء والنُقاد والدخول فِي كَثير مِن التَفاصيل الخاصة بِكتُبي التاريخية والعلمِية السابقة عبر مُحتوى جديد يُغطي نَفس المِساحات الفِكرية فِي كُتبي بِأَمثلة وشروحات أَكثر تشويقاً وطرافة وإثارة) .

أَقول علَى غلاف كتابي :"أنني أكتب تاريخاً حان وقته؛ تَاريخ قاعدة الهرم لا سقفه؛ حياة العوام لا ذاكرة الخاصة؛ تاريخ البشر لا منجزات الحجر؛ أنقل مَعيشة الناس لا فَخفخة حكامِهم ومَوائد منافقيهم؛ أنفذ إلى حيث الشقوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى؛ أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا؛ وحسبي بعملي أن أنقل أحلام وأوهام مَن سكنوا القبور ولم تشرئب أعناقهم يوماً ليقولوا لقد مررنا مِن هنا ولم يحفل بنا أحد وإلى هؤلاء أهدي كل كتبي."

**لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع ؟**

الأصل فِي كُل كِتاباتي التاريخ ذلك لِعشقي له وإرتِباطي بِه مُنذ الطفولة علاوة على إيماني الذي لا يَتزعزع بِأن التَّاريخ إذا قدم على حقيقته وأطلق للناس الحرية فِي فَهم دروسه وعبره بعيداً عن التابوهات الجاهزة والمَحفوظات المَأثورة عنه لكان وجهتنا نَحو التَّقدم والريادة فِي الحاضر والمستقبل.

**كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التي عالجتها من خلال هذا الموضوع ؟**

هذا الكتاب يَتناول دراسة دينية لِبعض مِن أَسماء الله الحسنى وصفَاته والدروس المُستفادة للناس ومنها حياتُهم اليومية ومُحيطهم العملي سعياً لِعودة الأخلاق والمثل للمُجتمع مرة أخرى .

**تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أي منهج إعتمدت في كتابتها ؟**

اَعتمد أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بِشكل سلس ومَنطقي وتَشويقي يَدعو لإعمال العقل والمَنطق والتأمل وعودة الأخلاق والإستئناس بِدروس التَّاريخ الحقيقي وتفعيلها؛ تَجربة جديدة لا أَتعجل نَتائجها؛ فلا تَتوقع أَنك وأنت تَخوض تَجاربك بِنفس المُعطيات التَّقليدية الثَّابتة ستجني نَتائج مُختلفة عمَن سبقوك .

**هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين ببلد مصر الشقيقة ؟**

بالنسبة لِي لَم أَتلق أَي صورة مِن صور هذا الدعم بَل أَتحمل كُلفة نَشر كُتبي والدعاية لَها وهو ثِقل مَادي بِلا شك تَحمَلته و أتَحمله عن طيب خاطر.

**ما هي طموحاتك المستقبلية ؟**

حالياً أَعمل على الإِعداد لِكتاب رمضاني جديد عن الآثار الإِسلامية والطرائف التَّاريخية وهي عادة رمضانية سنوية بالنسبة لِي وكذلك أَعمل علَى تَحقيق مَخطوط تُراثي هو العمَل الأَول لِي فِي هذا المِضمار؛ كَما اِنتهيت مِن كِتابة السيرة النَّبوية بِشكل جديد وطريف ولازلت فِي طور مُراجعته وأَتمنى أَن يَخرج للعلن قريباً.

**هل تتخذ الكتاب هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟**

الكِتابة هواية أُنميها وأَعمل على تَطويرها دوماً ومُتنفس لِي فِي ظِل ضغوط الحياة الشاقة وتَعاساتها؛ ولم يَحدث أَن كسبت يوماً مِن مَيدان الكِتابة بَل بِالعكس أُنفق علي هذا المَسار طوال الوقت واَعتبره تِجارة مَع الله واِستثماراً لذاتي وعقلي وحفاظاً لإِرثي الفِكري والتنويري مِن بَعدي ونَشره بَين النَّاس.

**هل تحتك بكتاب أجانب و جزائريين ؟ و ماذا ترى الفرق بينهم ؟**

لدي أَصدقاء كُثر مِن الوسط الثَقافي الجزائري ولي تَجارب كِتابية على عديد مِن الصحف الجزائرية مِثل صحيفة الجديد والحوار وصوت الأَحرار وكَواليس والجمهورية وأَعتز بِهذه التَّجارب التِي مَنحتني فُرصة التَّواجد بَين الأَقطاب الثقافية الجزائرية البارزة والملهمة .

**رسالة توجهها لمحبيك الأعزاء ؟ وكلمة أخيرة ؟**

أُحب أَن أقول أَننا جميعاً فِي رحلة لزاماً أن يَكون عمادها العلم ومِحورها الإيمان وأَن نَشر الثقافة بَين الناس مُهمة نَبيلة تَستحق أن نَعمل لَها طوال الوقت دون مُقابل بِصبر ومُثابرة.

التحرير

المشهد الثقافي

12

الأربعاء 24 سبتمبر 2025 الموافق لـ 02 ربيع الأول 1447هـ

العدد 2934

حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار له "التحرير" :

# أعتمد في مؤلفاتي أسلوبا دامجا للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

**محمد فتحي عبد العال، كاتب وباحث وروائي مصري، امتهن وظيفة مبيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر، من مواليد الزقازيق في ١٩ يناير ١٩٨٢م، حاصل على بكالوريوس مبيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية، من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مائة قصة ثالثة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز، لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2024م كتاب نزهة الألباء في مطارحات القراء وكتاب منافح الأبناء في مساجلات النخب والمجموعة القصصية "استرويا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الأبطال" ( مقالات ) عن دار نوتس للنشر الحر وكتاب "حنونة بالكافيار" ( قصص قصيرة ) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.**

حاوره: جلال مشروك



**التحرير: كيف كانت انطلاقتك في عالم التأليف ؟**

بدأت أكتب بشكل منتظم ربما في نهاية المرحلة الجامعية وما سبقها كانت تجارب بداية غير ناضجة، كنت أشارك في كتابة مقالات علمية خاصة في مجال الاستنساخ الذي كان ثورة علمية أثناء دراستي الجامعية في تسعينيات القرن الماضي، كما كنت أشارك في أنشطة النادي الأدبي بالكلية بقصص قصيرة و أستمع إلى النقد حولها باهتمام وأحاول أن أطور من كتاباتي بشكل مستمر، فمثلا عام 2015 م بدأت أكتب مقالات بشكل منتظم وأنشرها في صحيفة الدستور المصرية في مجال التثقيف الصحي المجتمعي وبعدها انطلقت أكتب في ربوع التاريخ بامتداد حقبه وبدأت أنشر في شتى صحيفة وبوابات مصرية وعربية، ثم في بداية عام 2020 م بدأت أكتب روايتي الأولى "مرآة التاريخ" وأنهيتها في أواخر عام 2021 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية "على هامش التاريخ" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2022 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة "ملوك الظلام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2023 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2024 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2025 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2026 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2027 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2028 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2029 م وبعدها بدأت أكتب روايتي العاشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2030 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2031 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2032 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2033 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2034 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2035 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2036 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2037 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2038 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة عشرة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2039 م وبعدها بدأت أكتب روايتي العشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2040 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2041 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2042 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2043 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2044 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2045 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2046 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2047 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2048 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والعشرين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2049 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2050 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2051 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2052 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2053 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2054 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2055 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2056 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2057 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2058 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والثلاثين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2059 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2060 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2061 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2062 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2063 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2064 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2065 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2066 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2067 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2068 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والأربعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2069 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2070 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2071 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2072 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2073 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2074 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2075 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2076 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2077 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2078 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والخمسين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2079 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2080 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2081 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2082 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2083 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2084 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2085 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2086 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2087 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2088 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والستين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2089 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2090 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2091 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2092 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2093 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2094 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2095 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2096 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2097 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2098 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والسبعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2099 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2100 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2101 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2102 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2103 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2104 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2105 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2106 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2107 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2108 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والثمانين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2109 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2110 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2111 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2112 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2113 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2114 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2115 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2116 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2117 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2118 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والتسعين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2119 م وبعدها بدأت أكتب روايتي المائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2120 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2121 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2122 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2123 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2124 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2125 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2126 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2127 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2128 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2129 م وبعدها بدأت أكتب روايتي المائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2130 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2131 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2132 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2133 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2134 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2135 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2136 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2137 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2138 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والمائتين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2139 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2140 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2141 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2142 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2143 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2144 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2145 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2146 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2147 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2148 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والثلاثمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2149 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2150 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2151 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2152 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2153 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2154 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2155 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2156 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2157 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2158 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والأربعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2159 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2160 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2161 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2162 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2163 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2164 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2165 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2166 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2167 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2168 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والخمسمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2169 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2170 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2171 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2172 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2173 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2174 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2175 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2176 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2177 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2178 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والستمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2179 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2180 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2181 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2182 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2183 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2184 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2185 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2186 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2187 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2188 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والسبعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2189 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2190 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2191 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2192 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2193 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2194 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2195 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2196 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2197 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2198 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والثمانمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2199 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2200 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2201 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2202 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2203 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2204 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2205 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2206 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2207 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2208 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والتسعمائة "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2209 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2210 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2211 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2212 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2213 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2214 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2215 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2216 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2217 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2218 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والألف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2219 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2220 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2221 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2222 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2223 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2224 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2225 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2226 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2227 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2228 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والألفين "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2229 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2230 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2231 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2232 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2233 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2234 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2235 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2236 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2237 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2238 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والثلاثة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2239 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2240 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2241 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2242 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2243 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2244 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2245 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2246 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2247 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2248 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والأربعة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2249 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2250 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2251 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2252 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2253 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2254 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الخامسة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2255 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السادسة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2256 م وبعدها بدأت أكتب روايتي السابعة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2257 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثامنة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2258 م وبعدها بدأت أكتب روايتي التاسعة والخمسة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2259 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الستة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2260 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الحادية والستة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2261 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثانية والستة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2262 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الثالثة والستة آلاف "أسرار الأهرام" والتي انتهيت منها في أواخر عام 2263 م وبعدها بدأت أكتب روايتي الرابعة والستة آلاف "أس

## 3-على صحف شبابية فيسبوكية

"تسر جريدة سراب أحرف بعمل حوار مع الكاتب المتميز"

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

**《الاسم》** :-د.محمد فتحي عبد العال

**《السن》** :-٤١ سنة

**《المحافظة》** :-الشرقية

**《لقبك》** :-دكتور صيدلي

**《منذ متى بدأت في مجال الكتابة؟》** -:

أنا أمارس الكتابة منذ المرحلة الثانوية لكن لم تكن ناضجة بما فيه الكفاية لكن تبقى المحاولات الأكثر نضوجا في فترة الجامعة وما بعدها فالحياة العملية كفيلة أن تغير كثيرا من معتقدات المرء وأفكاره النظرية ..فالحياة ليست مثالية كما يتصور المرء ويتوهم في الصبا وبدايات الشباب..

**《ماهى إنجازاتك؟》** -:

لي أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات متعددة تاريخية وعلمية وقصصية وروائية..

**《من الذى كان يمثل لك الدعم فى طريقك؟》 -:**

لا أحد..

**《ماهى صفات الكاتب المثالى وما يجب أن تكون له من صفات؟》 -:**

هو كاتب قادر على إدارة ملكات عقله واستخدام الأدوات العلمية والاستفادة من هذا الكم المعلوماتي الكبير والمتاح بسهولة وتوظيفه في أعماله ..والكاتب النابه العاقل من لا يطاوع التقليد ويبحث عن شيء مميز يفيد مجتمعه ويسهم في النهوض به ..

**《هل واجهتك صعوبات في المجال وكيف تخطيتها؟》 -:**

مشكلة وجود نقاد كبار ينظرون لأعمالي بعين الاهتمام والاعتبار من المسائل التي وجدت فيها صعوبة كبيرة وبعضهم يطلب مطالبا مالية وأخرى عينية يصعب تلبيتها وتفقد مهمة النقد لرصانتها وحيادها المطلوب فواجهت هذه المشكلة بالتجاهل والبحث عن زملاء في نفس مضمار بحثي وعملي لتقييم أعمالي قبل أن ترى النور..

**《من أكثر الشخصيات التى تعتبرها قدوة لك فى مجال الكتابة؟》 -:**

أحب أسلوب الدكتور طه حسين في الكتابة الأدبية والاستاذ محمد حسنين هيكل في طريقة الكتابة التاريخية ونقد الروايات والترجيح بينها..

**《مثلك الأعلى؟》 -:**

لا أحد

**《هل يوجد لديك مواهب اخرى؟》 -:**

الرسم والموسيقى ..لكن ضغوط العمل جعلتني أغلب هوايات ممكنة كالكتابة على هوايات صعب الاستمرار فيها كالرسم والموسيقى واللتين رويدا رويدا راح اهتمامي بهما يفتر ويتلاشى.

**《كلمنا عن خططك المستقبلية وما تريد تحقيقة》 -:**

أن أصبح واحد من أعلام الكتابة العلمية والتاريخية بمصر وهذا هو وجهتي التي أعمل عليها ولن أحيد ..

**《كلمة تريد توجيهها للجيل القادم نحو الكتابة》 -:**

بالإيمان والعلم والمعرفة تغدو الأحلام حقيقة

**《كلمه تريد قولها لنختتم بها الحوار وما رأيك فى صاحبة الجريدة وفى الحوار الصحفى》 -:**

شكرا جزيلا على هذه الجهود في تبني المواهب وتقديمها على النحو اللائق..

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

#مؤسسة_الجريدة:يوكا مصطفى.

المحررة الصحفية:يوكا مصطفى

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

**الرابط:**

https://www.facebook.com/100090145299578/posts/pfbid02pPZBGuUSsZCDwEzeK9kh3u7XWMjMibgE5m79GUybECtUVRSAC5i4eJYWia16ezi4l/?app=fbl

12:19
جريدة سراب أحرف
Message Us
Details
Page · Author
Not yet rated (0 Reviews)
جريدة سراب أحرف
2h
"تسر جريدة سراب أحرف بعمل حوار مع الكاتب المتميز"
See more ...
المسابقة الثانية للنشاط الأدبي
مجلة أمارجي الادبية
درع الإبداع والتميز
العراق
مصر
الكاتب محمد فتحي
الكتاب الذهبي
شهادة تقدير
للقاصة: محمد فتحي عبدالعال
أيمن عبدالمجيد
أيمن فتحي توفيق
شهادة تقدير
+6
You and 4 others
5
1

# ثانيا : المقالات والأخبار

# 1-على صحيفة الجديد الجزائرية

من كتاب "مناقير الأبنك في مساجلات النحب"

## أغرب القضايا من أرشيف الصحافة المصرية ...

لقد عكفت على دراسة أرشيف الصحافة المصرية لسنوات طويلة وتكشف لي عبره الكثير من القضايا التي تعكس حقيقة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الماضي ..بين ثنايا هذه الملفات الضخمة من الأرشيف تقبع قضايا شديدة الطرافة والغرابة كان لزاما أن أضع لها مبحثا خاصا استعرضها من خلاله ولعل بعضها كان ملهما لبعض صناع السينما والدراما في الماضي للاقتباس منها وتقديمها وقد اخترت أمثلة من هذه القضايا وجميعها من أرشيف مجلة الدنيا المصورة بين عامي 1929،1930م..

القضية الأولى: قضية "إمام أبو الخير" والذي حضر من بلدته " جرجا" برفقة زوجته " فاطمة السيد حسين " والتحذا مسكنا بحي " القللي" القريب من ميدان المحطة وراحا يعملان في تجارة الماكينة وتوزيع الخضروات على التجار..تغيرت حياة الزوج وانقلبت رأسا على عقب حينما تعرف على أحد من أقرباء السوء فزين له طريق إدمان "الكوكايين" فبدء كل ما يملك في سبيل "الكيف " وباع عربة " أكل العيش " وحتى "الملابس" وبالت الأمر توقف عند ذلك بل حتى مستقبل ابنه البالغ من العمر خمسة عشر عاما قد أضاعه حينما أخذه معه لطريق الإدمان وصار يرسله ليشتري له من "عشش الترجمان " بيولاق ...تبرات الزوجة منهما وبدأت تخلق طريقها للعيش بمفردها عن زوجها فعملت "دلالة" تتاجر في "الحاجيات النسائية البسيطة" حتى اجتمع لها رأس مال متواضع يستثمرها ...في نفس الوقت كان الزوج والابن قد أصيبهما الوساتل لجني المال وإنفاقه في الطريق الحرام فتارة يعملان بالسرقة ويوهمان الناس بالقدرة على "تطليع الثعابين من الخلوق والعقارب من البيوت "ملتمسين بركة الرفاعي ..يا رفاعي مدد" ثم يغافلان أصحاب البيت ويسرقان أي شيء تطاله أيديهما الآثمة: "أوان نحاسية " أو " ملابس" ثم يوليان الأدبار وفي إحدى المرات ،وكان الرفاعي قد قدر أن يكون ذكره في حوادث النصب - ضبطا بالسرقة وضربا ضربا مبرحا جعلهما يتبرآن من السرقة ويتجهان للنصب !!..يقولون في المثل : "الحاجة أم الاختراع " ويقولون أيضا "أن الحاجة تخلق الحيلة" فتخلق دهنا صاحبينا من حيلة طريفة حيث ادعى الأب أنه من أولياء الله الصالحين وأنه صديق" السيد البدوي" وليس عمامة حمراء وفي يده سيف خشبي طويل وراح يجوب القرى ويطوف النواحي الثانية مدعيا قدرته على قراءة الأفكار وشفاء المريض والمرأة العاقر وذاع أمره بين البسطاء وانطلت حيلته على السذج ولكن حتى حين !!..ففي إحدى المرات ارتاب عمدة إحدى القرى في هيئتهما المرتبة واستقرار وجههما على غير شاكلة الأولياء الذين تنتفخ بطونهم من النعمة وتعلو كروشهم من جيوب الفقراء فتبيض عليهما وأرسلهما إلى مركز البوليس في حراسة "الخفر " ...لكن بعد تفتيش أمتعتهما وبعد العثور على شيء مريب بديهما أخذ البوليس عليهما تعهدا بعدم التجوال في البلدان ..

وهكذا أوصدت الأبواب جميعا في وجههما ولم يعد أمامهما سوى سبيل واحد !!!...فتح الزوج زناد فكره واهتدى إلى العودة لزوجته وسلب ما تجمع لها من رزق قليل بحيلة ماكرة غريبة ..حيث تظاهر الزوج وابنه بالاقلاع عن الادمان والتوبة واستقرا في منزل الزوجة بعد غياب خمسة أشهر وراحا يدبران لها عقدا عليه العزم من الاستيلاء على أموال السيدة المسكينة ..وفي الصباح تعالى صوت الابن وصراخه وعويله ودموع التماسيح تنساب من عينيه "مدرارا" مدعيا موت أبيه وهنا طلب الابن من والدته الاسراع بإحضار النقود لشراء كفنا لوالده ..فلم تجد الزوجة بدا من إحضار النقود فتلبيها الابن وعرف مكان المال المخبأ وسرقه ثم أعطى "إشارة خفية "متفق عليها لوالده المتظاهر بالموت فرفع الغطاء عن وجهه وراح يحرك عينيه فتحول الحضور من الحزن إلى الفرح والسرور بعودته للحياة وظنوا جميعا أن الرجل كان في حالة غيبوبة وأفاق منها ..ذهبت المرأة مرة أخرى لاحضار" بضعة قروش" فوجدت أن المال قد سرق وأن زوجها قد غافلها وهرب مع ابنه ...

القضية الثانية : وجناية الشروع في قتل من أجل عدد من مجلة "الصور" وتتلخص القضية أن "عبده السيد البيطاري" غلاما في الخامسة عشر من عمره ،يعمل صبي اسكاف عند صانع أحذية بدرب الجنينة ويسكن بسكة اللومي وكان له شقيقة تكبره تجيد القراءة والكتابة ومتيمة بإقتناء مجلة "الصور" وقراءتها ..تتلخرها على أحر من الجمر أسبوعيا وترقب شقيقها من النافذة حتى يأتي بها والويل ثم الويل إن نسي شقيقها "عبده" احضارها معه فليلته ستكون سوداء !!..وحدث أن نسي "عبده" احضار المجلة في إحدى المرات حتى نفذ العدد وتصادف أن زميله في العمل ويدعى "عيسى أحمد صالح" كان لديه نفس الشغف في اقتناء "الصور" ولديه العدد الذي فات "عبده" فطلبها منه على سبيل الاستعارة ثم دفع بها لأخته وخشي أن يطلبها منها مرة أخرى مختبرا أن "غلب زميله أهون من غلب أخته" وراح يغاظل صاحبه ثم ادعى أنه فقدها عارضا عليه أن يدفع ثمنها.. لكن "عيسى" لم يقبل ونشب بين الزميلين شجارا على إثره تناول "عبده" سكين "الصاب" التي يستخدمها في عمله وسدد عدد طعنات في وجه زميله "عيسى" فأغمي عليه وقد اشتد به النزيف وحضر البوليس والاسعاف وحمل " عيسى" الى مستشفى "القصر العيني" بينما أودع " عبده" السجن..

القضية الثالثة : حيث حدث أن اشترى "عبد الحميد بك رستم" أحد هواة تربية الكلاب أثناء رحلته بانجلترا كلبا

ثمينا ونادرا من النوع "جريت دي" ودفع للكابتن "ستراتون" مقابله "مائة جنيه" ..كان الكلب من النوع الذي للطعام وكبير الحجم فكان يأكل "بسكويت وخبز" سبياحا وستة أرطال من لحم "الضأن" في الظهر ومثلها في العشاء..ذات يوم خرج الكلب من الحديقة ليتجول في أحد شوارع "الزمالك" وهناك أطلق عليه النار شخص هنغاري الجنسية يدعى السيد "جاميوس" من نافذة أحد المنازل بالمنطقة فاردء قتيلا ثم اعترف في مذكرة القسم "عابدين" أنه قتله بسبب الأزعاج !! مدعيا أنه تحت الحماية "الفرنسية" وهو ما فرقعت النيابة قضية ضده متهمة إياه بخسرب النار في الشارع وازعاج السكان وقتل حيوان عمدا ..كما تقدم "عبد الحميد بك" بدعوى ضده للمطالبة بتعويض مدني قدره "مائتي جنيه" في سابقة هي الأولى في المحاكم المصرية ...

القضية الرابعة : حاولت فيها المجلة أن تبرز زيف قدرات رجال "العدل".. وتعود الحادثة لعام ١٩٢٤م وقد جرت في قصر "قاسم باشا" بشارع سوق السلاح وكان القصر وقتها في حوزة بعض أهل دارفور ممن توارثوه من أهل بيت السلطان "حسب الله" سلطان دارفور الذي حدثت الحكومة المصرية إقامته فيه هو وأمراء بيته .. وحدث أن السيدة "ن" وكانت في سابق عهدها خادمة لدى "قاسم باشا" وزوجته قد حدثت أخاها بأن زوجة "الباشا" كانت كل شهر تغلق الأبواب وتدخل غرفتها الخاصة وتأمرها أن تحمل عنها أكياسا من الذهب وتمسك "شمعة" وتفتح بابا في حائط الغرفة وترفع "بلاطة كبيرة" ثم تنزل بها سلما وتفتح بابا اخر وتدخل وحدها الغرفة بعد أن تتناول منها الأكياس ومع خروجها من الخدمة مع بعض التغييرات في المكان نسيت مكان الكنز .. على الرغم من أن القصة كانت تبدو أقرب إلى قصص "ألف ليلة وليلة" لكنها كانت قابلة للتصديق بحكم الدخل الهائل للباشا والذي لم يخلف عقبا ولم يكن يشح أمواله في البنك خشية من شبهة الربا ..تعلق الأخ مع بعض من "الدارفوريين" سكان القصر بواسطة شيخ الحارة على الحفر داخل القصر لاستخراج الكنز وقد عز من أقوال السيدة "ن" أحد رجال "العدل" قد أكد روايتها بحذافيرها وأقسموا جميعا على المصحف على اقتسام الكنز الذي لم يخالجهم شك للحظة في أنه مهول وبعد أن بذلوا مشقة عظيمة في الحفر وصاحب "العدل" يوهمهم بضرورة "مزاحم" لصرف "عمار المكان" حتى لا يهربوا بالمال وهم من ورائه في شغل عن هذا يداعب أحدهم "بريق الذهب" المنتظر وما أن انفتح الباب حتى وجدوا "راحة كريهة" تزكم أنوفهم ومنوا جميعا بالحسرة والخيبة على ما انفقوا من جهد خلف عبث وضلال!! ..

**د محمد فتحي عبد العال/ كاتب وباحث وروائي مصري**

تنصدره لوحة "القارئة الحسناء"

# رسائل الكاتب فراس حج محمد في كتاب "الثرثرات المحببة"

صدر مؤخّراً عن دار الفاروق للثقافة والنشر في مدينة نابلس، كتاب "الثرثرات المحببة"، يضم مجموعة من الرسائل التي كتبها حج محمد إلى مجموعة من الشاعرات والكاتبات. يقع الكتاب في (292) صفحة، صمم الغلاف الفنانة ميسم فراس، وتصدّرته لوحة "القارئة الحسناء" للفنان الفرنسي جان هونوري فراجونارد".

تناقشت هذه الرسائل مع موضوعات متعددة، اجتماعية وأدبية وفلسفية وتربوية وتعليمية، عدا موضوع العلاقة الحميمة بين الطرفين الذي سيطر على كثير من الرسائل، بغض النظر عن موضوعها والقضايا التي يناقشها. واستحوذ الموضوع السياسي على كثير من الرسائل، إذ يظهر في هذه الرسائل موقف الكاتب المعارض للسلطة الفلسطينية وسياساتها، ومؤسساتها الثقافية، وأمراض تلك المؤسسات التي كانت كارثية في جميع مفاصل المجتمع الفلسطيني. لم يصرّح الكاتب بأسماء هؤلاء الكائنات سوى بتوقيع أسمائهن بحرفين من أسمائهن، وبلغ عددهن (6) نساء، وهن: "أميرة الوجد الذي يحل صوفي، قد يحل، من، ربما، ص، ز".

بدأ الكتاب بإهدائه "إلى كل امرأة راسلتني وراسلتني مع خالص الحب والتقدير، وإن انتهت العلاقة إلا أن اللغة لن تنتهي، فما زال في جعبتها الكثير لتقوله". وقدّم الكاتب لهذه الرسائل بثلاث مقدمات، أجاب في الأولى عن سؤال "لماذا توقفت عن كتابة الرسائل؟". فكانت الإجابة الأولى بسبب التكنولوجيا التي قضت على الظروف الطبيعية لكتابة رسالة ما، وفي مواقع أخر يقول إنه توقف عن كتابة هذه الرسائل مرغماً، وإن يكن شيء منها في نفسه، يسبب أن "المرسل إليه لم يكن يحفل بتلك الرسائل".

وفي المقدمة الثانية (في معنى النيل: لن أكون رجلاً نبيلاً إذا) يناقش مسألة تثار مع كل كتاب للرسائل، وهي مدى أخلاقية نشر رسائل الطرف الآخر الذي يشارك الكاتب الكتابة والرد على المرسلة، ليحسم الجدل لصالح النشر، يقول: "أنا أعتقد أن كل شخص يرسل لي جملة من أي مكان، وبأيّ شكل كانت، أصبحت جزءاً من معرفتي، ويحق لي أن أقتبسها وأستخدمها. فقد قيلت لي، فهي ملكي إذاً بمعنى أو بآخر".

ويختم مقدماته بمجموعة من الاقتباسات لأدباء وأديبات، تبين وجهة نظرهم من فن الرسائل وأهمية هذا الفن بين المرسل والمرسل إليه، إذا كانا عينين أو على علاقة ما.

بدأت الرسائل بمجموعة رسائل موجهة إلى "أميرة الوجد" (ش. ح)، وكان تاريخ أول رسالة 5/6/2012، وآخرها 27/4/2021، وتضمّ هذه المجموعة (8) رسائل، بما فيها ردود أميرة الوجد على تلك الرسائل.

واشتملت رسائل 2016 و2018 على أكثر من (100) رسالة والرد عليها، في حين اشتملت مجموعة رسائل (2019) على (30) رسالة ورد، أما رسائل 2020 فكانت (6) رسائل فقط، ورسائل 2021 (42)، و(5) رسائل في باب رسائل 2022. وأما الرسائل المتبادلة بين الكاتب وصوفي فيقرر لها مجموعة خاصة، واشتملت على (4) رسائل (نص) وجداني ذي طابع أيروسي، كتبته صوفي لتخاطب فيه الكاتب.

يختم الكاتب الرسائل بقصيدة "عشرون قنديلاً لحبيبتي الغالية"، وما جاء من رد رسالية لتين فيها كاتبتها إعجابها بالقصيدة وتعبر فيها للكاتب عن حبها له بقولها: "أثار وجه قصيدتك يكل حب ويكل اشتهاء".

وأخيراً ينتهي الكتاب بكتاب "الثرثرات المحببة" بمجموعة من تعليقات الكتاب والكاتبات والقراء حول الرسائل وموضوعاتها عندما نشرت في المواقع الإلكترونية والصحف أو على صفحات الفيسبوك. ويثبت بعد هذه التعليقات مقال: "لقد ألغى أن حبيبتي تسرقني القصيدة"، وفيه يسجل موقفاً بينه وبين واحدة من هؤلاء النساء اللواتي راسلنه، وقد كتبت قصيدة تحاكي قصيدة أرسلها لها.

صادق سالم

تمازج مابين الواقعية والخيال تبحر بالقارئ

# جديد الروائي هاشم محمود رواية عزيز رواية "عزيز"

صدر للروائي الأردني هاشم محمود أحدث أعماله الروائية "عزيز" وهي عن دارين لنشر دار أبين برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية ودار النخبة جمهورية مصر العربية تتناول الرواية حياة للسجناء وترتكز على شخصية البطل عزيز الذي مع مع مطلع العام الجديد، في تمازج مابين الواقعية والخيال تبحر بالقارئ في عوالم السجون المختلفة .والجانب الإنساني لظلم الإنسان لأخيك وابن وطنه من أجل ارضاء الحاكم .كما تتناول غياب المحاكمات القانونية للمساجين خلال فترة إيقافهم التي تمتد الى ثلاثون عاما للبعض وعشرون لآخر .وعبدالعزيز شخصية اجتماعية ومن أسرة دينية لها بصمة واضحة في المجتمع .نالت منه الشهرة وخدمة المجتمع عقوبة السجن لمايزيد عن العقد من الزمان دون اي جريمة او محاكمة، يذكر أن الروائي هاشم محمود صدر له من قبل أكثر من عمل روائي منها رواية عين نجم مصر وليفربول محمد صلاح بعنوان مسافر زاده الكرة.

محمد يونس/ مصر

تتناول صورا متنوعة من أطياف المجتمع

# صدور المجموعة القصصية استروبيا لمحمد فتحي عبد العال

صدر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع المجموعة القصصية "استروبيا" وهي مجموعة قصصية اجتماعية تتناول صورا متنوعة من أطياف المجتمع بتناقضاته المختلفة وتغير طبائع الناس ومفاهيمهم وتحاليهم للنشر .نفسس، قصة "بنت ابن بارم ديلا" عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا وقصتي "الغابة والوسيلة" و"حد السيف" عن تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية في المنشآت الصحية وقصة "جينات الأقدار" عن تاريخ الجالية الألبانية في مصر في العهد الملكي وقصة "عاصف بن البيه" عن التفكك الأسري ومخاطره وقصة "سلف ودين" عن الحب الراهو وغيرها من القصص الشيقة .

يقول المؤلف في مقدمة المجموعة "حينما نتكرر القصص ولا تعي الدروس .حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم .حينما تقسو النفوس ولا تسوء إلا الأنا .حينما تتغير المعاني وتتعالى المحن. للمال والشهرات تجر الرجال. والعقل يركن للخمول والدعة. والأخلاق والمثل ترقد في رفاع بالية.والناس في مذاهبهم سكارى وماهم بسكارى..هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة .فرص مهدرة وعبرات ضائعة ونجاحات في غير دروبها وأمال لاحت في الأفق وظلت معلقة. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى برؤها".

ومحمد فتحي عبد العال هو كاتب وباحث وروائي مصري وله أكثر من أربعين مؤلفا في مجالات معرفية متنوعة.وسوف تشارك المجموعة القصصية في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

صادق سالم

وفق نظام المخططات الذهنية

# ـ الأستاذ "عبد الرحيم مرجي" يتصدر قائمة الأساتذة الأكفاء بإصداره الجديد بولاية البرج

صدر حديثا عن دار النشر ببطني لولاية برج بوعريريج مرجع يحمل الأول من نوعه على مستوى الولاية والوطن للأستاذ "مرجي عبد الرحيم" ابن عاصمة البيبان من مواليد 1989 المتحصل على شهادة الماستر في التاريخ الوسيط بجامعة الأمير عبد القادر لولاية قسنطينة ، والذي يشغل حاليا أستاذ في مادتي التاريخ والجغرافيا بثانوية "علي ماضوي" ببرج بوعريريج ، يرى الأستاذ مرجي أن من الضروري رفع التحدي والتضحية في سبيل العلم ومواكبة العصرنة وإضفاء إسم جديد يشرف الجزائر مع قابلية فهم الدروس بسلاسة لتلاميذ اليوم والأخذ بالتقنية التي يعيش بها والتي يتأثر بها حفظ ، وتجري على ملخص قوي ليتم بعدها الوصول الأولي من ماد التاريخ الخاصة بمدروس الحرب الجارة والموجهة لطلبة السنة الثالثة ثانوي بمختلف الشعب بعدد 28 صفحة مقسمة وفق نظام المخططات الذهنية والتنظيم الملحوظ والمنسق بمجرة تصفح أولي صفحاته .ركز الأستاذ في طرحه على ملخصات لمدروس الحرب الباردة ، مصطلحات، شخصيات ، بالإضافة إلى خرائط توضيحية وأسئلة غير مباشرة للبكالوريا وكل هذا بتبسيطوجوها صورة مبسطة منظمة ومتدارة ، بدأت فكرة إصدار مرجع تراوده الأستاذ باستمرار في شهر جويلية المنصرم من تخطيط إلى صبح للمادة العلمية وتلخيصها بجهد ومثابرة عاليين لتتحد الشكرة على الواقع بفضل الإرادة الفولاذية التي يتحلى بها والدلك في أقل من خمسة أشهر وإصدار أول مرجع ولائي وردني يلخص الجانب الثري لما تحويه دروس الحرب الباردة ، وقد أعتمد في إنجازه هذا على قدرات ومستويات التلاميذ التعليمية المختلفة بأسلوب مبسط ومنسجم لفائدتهم فبالنظر لما تشهده اليوم من ثورة تكنولوجية هائلة وإدمان إن لم نقل شغل التلاميذ على الوسائل التكنولوجية وبحثهم الدائم على دروس مبسطة وملخصة وعلى هذا الأساس سيسهل المرجع للكثير منهم على الفهم المريح بالإضافة إلى الاستيعاب والحفظ وفق مخططات ذهنية ملخصة وهذا ما استحسنه الكثير من الطلبة الذين تصفحوا الإصدار والذي لقي إقبالا جيدا وسطهم في وقت وجيز جدا . وقد وجه الأستاذ مرجي خلال حديثنا معه إلى كافة التلاميذ ضرورة التركيز والفهم والتفاعل مع الأستاذ داخل القسم كون المرجع شكمل لما تم تقديمه سلفا ، ويبقى فهم السؤال هو نصف الجواب . يسعى الأستاذ مستقبلا إلى إنجاز إصدار آخر تابع لسلسلة القمة يتمحور حول الثورة الجزائرية "مصطلحاتها وشخصياتها" والوحدة الأخيرة من المقرر الدراسي مع أهدافه المسطرة بغاية لبلوغ درجة التدريس في التعليم العالي . ليبقى الأستاذ قامة علمية مضافة سلوسيع في الأذهان وفي سجلات الأساتذة الأكفاء الذين بذلوا جهدا للعطاء، وكثيرا إسمهم بحروف من ذهب

بلال عماشة

رواية تحمل همّ رسالة إنسانية

# معمر دربال يصدر روايته الأولى "أيلول ونيسان وآخرون"

بعدَ تأسيس نادي نفائل "سعيدة نقرأ" الذي كانت انطلاقته في 24 أكتوبر 2017 بداية لبزوغ نجم "معمر دربال" أو المسافر كما يسمّي نفسه.صاحب رواية "أيلول و نيسان وآخرون" فهو الطبيب الشاب الهادئ المثقف الذي يعشق لغة الضاد ويهوى جلسات العلم و الأدب والثقافة.

يعود له الفضل في تأسيس هذا النادي الذي يهتم بالتحفيز على القراءة ونشر الثقافة و يعكف على مناقشة المواضيع الثقافية والفكرية والتاريخية، يقوم أساسا على قراءة الروايات الأدبية ومناقشتها بهدف التأسيس لجيل يقرأ وتعزيزا للساحة الثقافية وإبراز تاريخ الرواية وأعلامها ومثقفيهاويقول الروائي المحكيم :"قرأنا في رحاب النادي الأدب الجزائري،العربي،الإفريقي،اللاتيني الروسي ،الكوري،الصيني الأمريكي،السكندينافي،البرازيلي ،البرتغالي ،السوداني،الانجليزي،الفرنسي، الإيطالي،والعديد من الآداب العالمية" ويؤكد على أن العمل الجبوري في تعزيز الثقافة يجب أن يقابله عمل أقوى في تعزيز القراءة".

أما عن تجربة "معمر دربال" في الكتابة فقد صرح بأن روايته "أيلول و نيسان وآخرون"رواية عن الإنسان، أمله والأمه، ماضيه وحاضره، وهي رواية تحمل همّ رسالة إنسانية، تغوص في مكامن النفس،تعالج عصور الزمان والمكان في تأثيرهما على حياتنا، وتطرح تساؤلات شتى في فلسفة النفس والتاريخ والهوية، فالمسافر قد طار بنا من خلال أحداث روايته إلى لبنان وفلسطين وألمانيا في رسم لوحات الرعب والحرب والتمزق والسعادة والحبور كما أجاد تصوير شغف النفس البشرية وطموحاتها و وكذا ألم الفقد ورهشة اللقاء.

رواية "أيلول ونيسان وآخرون" أسطورة من الزمن الحاضر، كتبها "الحكيم معمر دربال" بعفوية بعيدا عن كل تكلف وتصنع "تراعي الإيقاع الملائم، فتحفظ الحزن غير المفرط،الفرح وزمن السرد المتحول غير برهة الوصف الثابتة .رواية تجعلك تعيش اللحظة إذ تستحضر أشكال المنازل والأزقة وتسمع الأصوات وتشعر بالبرد،تفرح تارة وتحزن تارة أخرى

وللإشارة فإن على الرغم من أن الرواية قد كتبت قبل الأحداث الراهنة وما يحدث حاليا بفلسطين إلا أنّ القضية الفلسطينية كانت حاضرة بقوة بين فصولها،علما أنها ستتكرّر بين أيدي القرّاء في غضون الأيام القليلة المقبلة.

ي ف

## 2-على صحيفة الأهرام المسائي

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4668420.aspx

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4674350.aspx

الرابط: https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4383231.aspx

الرابط:https://gate.ahram.org.eg/Massai/News/4507198.aspx

## 3-على صحيفة الزمان المصرية

استرويا
عنوان أحدث مجموعة قصصية جديد للقاص د.محمد فتحى عبد العال صدرت عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع وتتميز بتناولها الاجتماعي، إذ تتناول صورًا متنوعة من أطياف المجتمع بتناقضاته المختلفة، وتغير طبائع الناس وعاداتهم وانجذابهم للشر.
يقول المؤلف فى مقدمة المجموعة:» حينما تتكرر القصص ولا نعى الدروس، حينما تتبدل الخطوب ولا تعلو القيم، حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا، حينما تتغير المعانى وتتعالى المحن، للمال والشهوات تجر الرحال، والعقل يركن للخمول والدعة، والأخلاق والمثل ترقد فى رقاع بالية، والناس فى مذاهبهم سكارى ومآهم بسكارى.. هنا وهنا فقط تتحول حياتنا إلى استرويا مستمرة،فرص مهدرة وحيوات ضائعة ونجاحات فى غير دروبها، وآمال لاحت فى الأفق وظلت معطلة، وعضال أسقام فى القلب تربو ولا يرجى برؤها".
تتضمن: قصة «بنت ابن بارم ديله» عن مظاهر الزيف على السوشيال ميديا، وتعالج قصتا «الغاية والوسيلة» و«حد السيف» تطبيق أساليب ومؤشرات الجودة الطبية فى المنشآت الصحية، وقصة «جينات الأقدار» عن تاريخ الجالية الألبانية فى مصر فى العهد الملكي، وقصة «عاصف بن البيه» عن التفكك الأسرى ومخاطره، وقصة «سلف ودين» عن الحب الواهم وعلى هذا المنوال تجرى باقى قصص المجموعة.

## 4-على صحيفة المصرى اليوم

المصري اليوم
صحيفة قومية وشاملة
الأربعاء ١٠/١/٢٠٢٤ - السنة العشرون - العدد ٧١١٩
Al Masry Al Youm - No.7119 - Wednesday 10/1/2024
٧

الثقافة هي ما يبقى بعد أن تنسى كل ما تعلمته في المدرسة.
أينشتاين

السكوت يعني احتياجاً، يعني ألماً، يعني وجعاً، كاذب من قال إن السكوت علامة الرضا.
نزار قباني

د. منال رضوان تكتب:

# فانتازيا الإسقاط والرمز في «الوراق أمالي العلاء» لـ«يوسف زيدان»

يوسف زيدان

غلاف الكتاب

# عمار علي حسن في اتحاد الكتاب: عمق القضية الفلسطينية ثقافي

عمار علي حسن خلال المحاضرة

# إعادة اكتشاف علم الهندسة المعمارية في الحضارة الإسلامية في كتاب خالد عزب «علم هندسة التراث العمراني»

خالد عزب

غلاف الكتاب


رابط: https://www.almasryalyoum.com/news/details/3072672

## 5-على صحيفة الموقف الرابع العراقية



الموقف
السنة السابعة عشر / العدد 2250 / الخميس 18 كانون الثاني 2024
NO: 2250 Th 18 Jan 2024
رجب 1445 هـ

# السيادة الرمادية

**عقيل الطائي**

بما ان الجميع او الاغلب يتحدث عن السيادة، اي سيادة البلاد او اي دولة محترمة تتمتع بسيادة كاملة على جميع اراضيها وسمائها وتحكم بهما لتحقيق الامن القومي.

السيادة لا تتجزء اما سيادة تامة او لاتوجد سيادة.

لكن ان نعترض على خرق السيادة العراقية من طرف دون طرف اخر هذا لايجوز والتحدثي عن السيادة، بما نحن في نظام فدرالي اي اقاليم ان كان اقليما كرديا او عربيا ، الاقليم يتمتع بقرارين خاصة به ولوائح يطبط بها ايقاع اداء موظفيه

ويرسم سياسة الاقليم وله حزء من موارده المالية الخاصة ، ويحاسر قرارات المركز وله حقوق و عليه واجبات

ولايجوز للاقليم اي اقليم ان يقيم علاقات دولية مع اطراف اقليمية او عالمية بصفته اقليم الا بموافقة المركز ، لان المركز المفروض هو الذي يرسم خارطة السياسات الخارجية وحتى السياسة المالية والاقتصادية ، والمسؤول عن ثروات البلاد بموازنات سنوية وتوزع بعدالة على الاقاليم او المحافظات حسب الحاجة والمشاريع و عدد السكان ، وكذلك امام المركز واجبات اتجاه الشعب في اي رقعة جغرافية داخل الحدود.

ومسؤول اي المركز عن توفير الامن وحماية الحدود الخارجية ، وكذلك هناك قوة عسكرية قدر اتحادية مسؤولة عن الامن وتتحرك وفق اوامر القائد العام للقوات المسلحة والقادة العسكرين وفق متطلبات الموقف والمرحلة في بقعة من الاراضي العراقية باعتبار ها قوة عسكرية فدرالية.

ولاتتسمح لاي محافظة او اقليم بعقد الاتفاقات السياسية المشتركة او التعاون الاقتصادي مع اي دولة بدون موافقة المركز لانها قرارات واتفاقات سيادية

ولايسمح لحدوث اي من دول الجوار على خرق للحدود واستخدام القوة والالة العسكرية ضد معارضي تلك الانظمة، لانه انتهاك للقوانين الدولية.

ولايسمح بسان تكون هناك خلايا او معارضين او قوى تهدد دول الجوار وتتخذ من العراق مقرا لها او منطلقا لاختراق سيادة دول الجوار مستخدمة الاسلاح، وتكون هذه القوى المعارضة تحت مراقبة المركز وتحميها بصفتها سياسية معارضة شهيرة يسدت الكرة مطارعة له كانها متر ابطين بالحرة حية لا جسد فيها ... فيما الاخر اخذ يلعب الكرة براسه وقدمه وعلى ظهره ورقبته بسيطرة

# العصافير لاتبرح المكان

**شعرازاق مسلم الدجيلي**

العصافير تعوت بلا سبب
بقلبا عامر بحنان
هو لايستطيع الا ان يقلل العصافير
يصوب طلقته نحوها، فرديها صريعة
وبعدهايخرج من قصفه الخبيث
ليقول باعلى صوته
انا انسان، واحب ان اكون انسان
واسمحوا ان اقول لكم
ان العصفور يموت وحده
بلا سبب
بالطلقة الاتيه
وكل مايؤتيها منك من العجب

. العصافير لاتبرح المكان
لانها تحقق الحرية
تنتفض هواء الصبحه، تحيى في اعشاشها بكل هدوء
تنظر بكل ازدراء
الى هذا التفه الجبان
هذا الرعديد الذي يبول على نفسه من شدة الخوف، لانه يخشى ان تكاثر العصافير في زمن الاستبطان
حيث يكثر فيه النبطان
في زمن اللا انسانية والبهتان

. العصافير تحب رائحة الارض
لانها تعلمت ان تعيش فيها
تعشق هذه الارض
وعناوانها اللامتناهي،
مكتوب على اجنحتها رواية السلام، ومعنى الشوق الروحي
فهي محمولة على ذلك
بتحدى كل شيء
ومايجيء في زمن الايديولوجيات
الفئران، والانساء الوقحة
وعناويين عفا عليها الزمن الموبوء
ورغم كل الاعتذار
تطير عالية فوق الاسوار
تتحدى هذا الرعديد الغادر

# سوق واقف .. استطلاع واستعراض وانتماء !

**حسين الذكر**

مع ان مشاهد التشهد والقات النظر عديدة مكونة الجمال سيما التراثي فيه حيث تتغلغل تلك الصور باعماق النفس لتاخذك الى عوالم اخرى كاملة فيك .. الا ان جمهورة غير متجانسة الذي مختلطة الموسيقى والاهازيج تشدني لمتابعة العرض المسرح والعمل .. كما هناك حيث بدات الذات تتفاعل فرادا وجماعات حيث وقف ثلاثة شبان لم تحدد هوياتهم في العرض الصامت الا من شعار دولتهم واعلامهم مثل يستعرضن مهاراته الكروية بطريقة مذهلة والاكثر اثارة بالعرض المشكوف ان احدهم كان مبتور القدمين ويرتكز على اطراف صناعية حركاته مثيرة يبدت الكرة مطاوعة له كانها مترابطين بالحرة حية لا جسد فيها ... فيما الاخر اخذ يلعب الكرة براسه وقدمه وعلى ظهره ورقبته بسيطرة

عجيبة لم تسقط الكرة منه الا بر عبته .. بصورة ادهشت الاذهان بانواع سوق عارق في العراقة مصنوع من الاصالة راسخ بالبساطة لا تعقيدات ولا تقنيات كل في سوق (واقف) يعبر عن نفسه ويتجلى للاخرين بارجيحة لا تتطلب سوى الانسياب والتفاعي والاستغراق استغراق في عوالم الذات وبراءة الوعي في الذاكرة الانسانية المتمثلة بالنساء عدة ليس آخرها الاحساس بالانتماء .

يقول قاموس السوق انه قديم بعمر اكثر من مائة سنة كان عبارة عن ملتقى لتبادل السلع بين البدو وقد راى الثور بصورة احدث منذ عام ١٩٥٣ الا ان الذار التهمته باحداث عرضي عام ٢٠٠٣ مما اتاح فرصة للحكومة ابداعه من جديد واخراجه بحلة تليق بقدر ونورها المحوري على ضفاف خليج فلل وما زال مازوم ومزجوم بالسيل والتهل.. وما حياه الله من خير.. تمت اعادة صياغته على ذات المنوال ولو بطريقة احدث لكنها حافظت على اهم معيزاته التراثية بل ابتكرت ما يعزز ذلك الاستغراق النفسي والاحساس الجماعي الغامض بالف ليلة وليلة

وفانوس حمل وسفر وحليل .. خلال بطولة اسيا ٢٠٢٣ شاهدت الناس من مختلف الجنسيات اعظيم يديكون ويلعبون ويحطون اعلام بلدانهم في صورة استعراضية للقوة المشهودة برغبة لتشجيعية مشروعة من مختلف الوان اسيا حيث فتح السوق ذراعيه دون تاثيرة .. بل حتى الحضور الامني الرمزي كان من اجل راحة الناس وتاسعة الجماعية واتاحة فرص التعبير اكثر من الخشية من اي شيء اخر .

هنا في سوق واقف تجلت البسالة وتعددت وسائل التعبير والخليج سميك حالها مع رفيق مشاعرها وهي تمثل الافكار وتذوب بمختلف المشاعر بقاموس طوسي التبختر فرحي الالوان جل ما فيه جمال .. والاجمل هو الصيغة التشجيعية الرياضية التي استغرقت فيه حد الاغراق ومن مختلف الاعراق .

# قصة سلحفاة الفيل ...

**د.محمد فتحي عبد العال**
**كاتب وباحث وروائي مصري**

في عام ١٨٧٩ م جاء ميلاد فكرة بناء حديقة الحيوانات بمصر على مساحة ٣٠ فدانا وفي عام ١٨٧٥م كلف الخديوي اسماعيل المهندس جوستاف ايفل بعمل كوبري معلق داخل الحديقة التي كانت حينها جزءا من قصر الجيزة وقد حمل الكوبري شعار الخديوي اسماعيل وتزينه ثلاث نجوم واسفله هلال ونجمة ويعلوه التاج الملكي وفي عام ١٨٩١م كان الافتتاح في عهد الخديوي توفيق وحملت الحديقة اسم «جورة التاج لتداول الحيوان في افريقيا» .. واستمر الاهتمام بها في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني حيث بنى بها بيت الأسد بتكلفة أربعة آلاف جنيه وفي عهد الملك فؤاد ويحسب مجلة العصور ١٩٢٦م اصبحت حديقة الحيوانات المملحة العمومية الوحيدة التي تتألف هيئتها من المصريين فقط وهي تعد ثالث حديقة في العالم بعد لندن وبرلين ولكن المأمول بحسب المجلة أن تتبوأ بعد سنة أو سنين المقام الأول بين مثيلاتها ..وقد حملت المجلة في عددها النادر صورة الدكتور إبراهيم بك قدري مدير حديقة الحيوانات (أول مدير مصري لها بعد مستر بورمان )

وتحدثت عن صفقة حيوانات عن طريق المبادلة مع الهر «هاجنبك» الألماني وصداقته الاحمار في الحيوانات حيث يمتلك مدرسة لتدريب الحيوانات على العاب السيرك والفرق ومن الحيوانات التي انتقلت للحديقة سمع البحر وشريح البحر وحيوان ارماديلو (المدرع) والكوندي ( يشبه الثعلب) والسمور (أبدل المستنقعات) ومن الطيور الجديدة «البطرق» ويسمى «بنجوين» ويشبه الدورس .. وكذلك كان الاهتمام بالحديقة في عهد فاروق إذ كانت مقر هالة وليلتاه وبعد ثورة ١٩٥٢م تولى أمرها اللواء عبد الله باشا النجومي السوداني الأصل ويلوم الملك فاروق لم محدث نجيب فطلب لها اغلب الحيوانات المفترسة من براري افريقيا والسودان حتى أصبحت ثالث حديقة عالمية في اقتناء الحيوانات والطيور النادرة ..

كانت سلحفاة «الفيل» التي جلبها التاجر «بالي برزن « لحديقة الحيوان في ٢٠ إبريل ١٩٠٢م مقابل ثلاثين جنيها من أشهر مقتنيات الحديقة وقد نظمها الملك فاروق في ٣١ ديسمبر ١٩٤٢م إلى حديقة الخاصة الملكية بالشاس وعرفت باسمه « سلحفاة الملك فاروق» ربما از اد «فاروق» بتلك أن تكون جزءا من برامج الترفيه عن ضيوفه من كبار الضباط الاجانب خاصة الأمريكان الذين كان يرتبط بهم بشكل خاص في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها ويمكن أن نستشف هذا الباعث مما جاء ذكره في مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٣م حيث دعا الملك «فاروق» الضباط الأمريكيين لمشاهدة المزارع الملكية في الشاس وكان من بينهم مستر «بكرت» وزير أمريكا المفوض ورافقهم سعادة «معزت محسن» ناظر الخاصة الملكية وظهرت في الرحلة السلحفاة وعمرها وقتئذ بحسب المجلة ٣٠٠ سنة ( ملحها هنا خطأ واضح من جانب المجلة).

وقد راحت المجندات الأمريكيات يحاولن «إيقاظها من سباتها العميق ليشاهدنها» وهي تتحرك ..

اعيدت السلحفاة العملاقة مرة اخرى إلى حديقة الحيوان بالجيزة بعد قيام ثورة ١٩٥٢م وتحديدا في ١٨ نوفمبر ١٩٥٢م .

وهي عام ١٩٩٠ توفيت السلحفاة العملاقة (الفيل) وعمرها ٢٨٨ عاما وقيل وقتها أن السبب إصابتها بأعراض التسوخوة وهي تتعدى عمر أكبر سلحفاة في العالم حاليا والمسماة «جوناثان» والبالغة نحو ١٩٠ عاما.

# التغيّرات المناخيَّة

**بشير خزعل**

أرقاماً صادمة قدمها الجهاز المركزي للاحصاء عن تراجع واقع الزراعة في العراق، منها بقاء الحقاف والغابات المتناحة القائمة في العراق، وليس الطبقف أو حدة صاحب الأثر السالبي، بل يشكل التخطيط المتراجع أيضا احد المشكلات التي تقصت حجم الأراضي الزراعية المتروكة في البلاد، مع اتساع الصحاري والاراضي البور غير الصالحة للزراعة، مساحة الأراضي الصحراوية والصحراء الصخرية تبلغ نسبتها ٩١,٨٩ بالمئة من اجمالي مساحة العراق، وهي تتميز بانحدار بسيطها الرملية أو الصخرية مع قلة الغطاء النباتي والمسطوحات المائية، أما المساحات المائية فقلت بنسبة ١,٢٥ بالمئة من مساحة الأراضي، التي يعد نهرا دجلة والفرات اهم مصادر المسطحات ومياه الري فيهما، بينما تشكل الأراضي الزراعية المجهورة ثاني اكبر مساحة بنسبة ٢٢,٢١ بالمئة، وتشمل الأراضي الرطبة مانسبته ٠,٩٦ بالمئة فقط، وهي تضم التجمعات المائية التي تواجه المياه، وسوء الادارة في البلاد، منذ سنوات طويلة، وليس وليدة اللحظة، هذه المشكلة الاخذة بالتوسع مع تفاقم ازمة شح المياه وشح حصة العراق المائية، فالمتحكم الزراعية، تأثرها المستقبلي الواقع سيؤدي إلى تفاقم معضلة كبيرة تواجه سلة الغذاء والانتاج الوطني، والاعتماد بنسبة تزيد على ٦٠٪ على ما يستورد من الخارج من جميع اصناف الفواكه والخضروات، أضف الى ذلك أن مساحات الأراضي العشبية والنباتات المنتشرة تقلصت هي الأخرى، وهذا الامر يشكل خطرا واضحا، فالمتحقق الخشبية مناطق مهمة لمراعي الماشية وموطن حيوش للحفاظ على التنوع الاحيائي وموئى للحديد من الطيور و الحيوانات البرية.

ومهمة للحفاظ على التنوع البايولوجي، وحتى الأراضي العرورة التي تعد ضرورية لزراعة في العراق تبلغ نحو ٥,٠٣٨ بالمئة من اجمالي مساحة الأراضي والأراضي البيضة ٠,٥٢ ، بالمئة، وهي تستخدم لزراعة المحاصيل، التي تتطلب كميات اقل من المياه وتستمر كاراضي هجينة لسنة ٣ سنوات، وبعضها لمدة ١٠ سنوات وتشكل ٣,١ بالمئة و٧,٥٤ بالمئة على التوالي، امام هذه الأرقام والاحصائيات؟

العراق يواجه مشكلة كبيرة ستؤثر سلبا في مستقبل الأجيال القادمة والطبيعة الجغرافية للبلاد، واصبحت مسالة البحث عن معالجات جذرية ومشاريع تعتمد على تقنيات جديدة لها الضرورة على الحرفاية والتقييم والتنبؤ بالتساس وعرفت باسمه « سلحفاة الملك فاروق» ربما از اد «فاروق» بتلك أن تكون جزءا من برامج الترفيه عن ضيوفه من كبار الضباط الاجانب خاصة الأمريكان الذين كان يرتبط بهم بشكل خاص في فترة الحرب العالمية الثانية وما بعدها ويمكن أن نستشف هذا الباعث مما جاء ذكره في مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٣م حيث دعا الملك «فاروق» الضباط الأمريكيين لمشاهدة المزارع الملكية في الشاس وكان من بينهم مستر «بكرت» وزير أمريكا المفوض ورافقهم سعادة «معزت محسن» ناظر الخاصة الملكية وظهرت في الرحلة السلحفاة وعمرها وقتئذ بحسب المجلة ٣٠٠ سنة ( ملحها هنا خطأ واضح من جانب المجلة).

وقد راحت المجندات الأمريكيات يحاولن «إيقاظها من سباتها العميق ليشاهدنها» وهي تتحرك ..

اعيدت السلحفاة العملاقة مرة اخرى إلى حديقة الحيوان بالجيزة بعد قيام ثورة ١٩٥٢م وتحديدا في ١٨ نوفمبر ١٩٥٢م .

وهي عام ١٩٩٠ توفيت السلحفاة العملاقة (الفيل) وعمرها ٢٨٨ عاما وقيل وقتها أن السبب إصابتها بأعراض التسوخوة وهي تتعدى عمر أكبر سلحفاة في العالم حاليا والمسماة «جوناثان» والبالغة نحو ١٩٠ عاما.

وهي متوفر من وسائل إيضاح مساعدة على ذلك وامكانية اشمال المنهج بالوقت المناسب، وهذه الحالة تشمل جميع المراحل الدراسية سواء الابتدائية او الثانوية او الجامعية بحكم ما يقومون للفول انها لا تحتاج إلى مناشدات من أجل تقييم وايجاد حلوقات في المنهج المدرسي بقدر حاجتنا الى منهج مدرسي يتناسب والواقع الذي نعيشه مدارسنا وهذا ما يحملنا نطالب بتطوير المنهج ليتسم بالواقعية والعلمية، فان عملية تقليص وحذف المنهج عملية ليست علمية كما يتصور البعض، بقدر ما انها قد تشوه المستوى العلمي ورصانة العلمية التربوية في تلك

# المنهج المدرسي بين التطوير والتقليص...

**حسين علي الحمداني**

المناهج المدرسية تعود من جديد في المشهد التربوي العراقي، وهذه الظاهرة تتكرر كل عام دراسي سواء في بدايته او أثنائه مما يجعلنا نتوقف امام هذه الظاهرة التي تقتضي البحث عن حلول جذرية لها بدلا من إجراءات حلوقات متأخرة هنا وهناك تحت ضغط المطالبات والمنتقدات.

من مقومات المنهج الدراسي الناجح ان يتناسب وعدد أيام العام الدراسي، من أجل اكماله واستيعابه من قبل التلامذة والطلبة، وإذا ما عرفنا بان العام الدراسي في العراق بصورة عامة يتجاوز قليلا ١٠٠ يوم دراسي، أي يحتوي ١٥ أسبوعا حسب سجلات الحضور اليومي للمدارس الثانوية والتربوية والمعاهد المدارس ثنوم ثانوي، والفحص ثلاثي مما يجعلها تفقد بعض الساعات التدريسية بحكم تقييص الحصص الدراسية حسب طبيعة الدوام حيث نجده في الدوام الثلاثي لا يتجاوز الثلاث ساعات معظما لذلك كله فقد اكثر من الحفل، والتي وصلت صلاحية لتعطيل الدوام لتعذر المدرسة أيام المطر مما يظهر هو الآخر من أيام العام الدراسي.

لهذا نجد ان يؤخذ بنظر الاعتبار عند تصميم المنهج المدرسي عدد أيام العام الدراسي والحصص الدراسية المخصصة لكل مادة،

الموقف

السنة السابعة عشر / العدد 2251 / الاحد 21 كانون الثاني 2024

NO: 2251 Su 21 Jan 2024
رجب 1445 هـ

# الربان قصة قصيرة

بقلم د ميسون حنا

يتمايل القارب على سطح الماء، اعتاد الربان أن يصطحب حبيبته في جولة على متنه كل يوم، كانت سعيدة بهذه الرحلة المسائية الهادئة، وكان يسعد لسعادتها. أما هي فكانت تشعر براحة واطمئنان خصوصا أنه يفهم لغة البحر، ويراوغه، ويقود القارب إلى شاطيء الأمان بحنكة ودراية.

اليوم فاجأتهما سمكة قرش شرسة، وهمت أن تبتلع الربان الذي نظر إليها باستعطاف وقد ألطلته المفاجأة، السمكة عنيدة، لم تأبه بنظرات التوسل، ولا بخوفه وضعفه ومذلته ... لكنه مصمم على النجاة، نظر إلى السمكة نظرة ذات مغزى، وغمز بعينه متواطئا وأومأ إلى حبيبته المكابرة، فهمت السمكة مقصده. أما حبيبته فقد ألجمتها المفاجأة، وشلت تفكيرها الصدمة، والقرش لم تمهلها الوقت لتستوعب الأمر إذ انقضت عليها في اللمح والحظة، وابتلعتها في ثوان معدودة وغادرت تتنفس الصعداء، وشكر الله على الخلاص، أصبحت تأتي السمكة إليه كل يوم فيلقي لها برفيق أو عزيز يصطحبه معه لهذه الغاية، متبنيا نظرية التضحية بمن تحب من أجل الاستمرار، رحبت السمكة بنظريته وأثنت عليه، أما هو فقد أجزل لها العطاء، وضحى بأصدقائه وجيرانه وأقاربه وأخذ يميل إلى معارفه ليضحي بهم كذلك، كان يفعل هذا بإخلاص شديد للقرش.

اليوم بعد أن ابتلعت أضحيته التي قدمها لها فاتحته أنها لا تكتفي بضحية واحدة، ثم لمعت عيناها ونظرت إليه باشتهاء وفجور، أصابه الفزع، قالت: أنا أحبك وسأثبت نظريتك بأن أضحي بك من أجلي، وقبل أن يعترض وبسرعة البرق انقضت عليه وابتلعته، غير مبالية بنظرات العتاب التي صدرت عنه، ولم تكتف بذلك، بل هشمت قاربه، وعندما لامتها أسماك القرش على تسرعها قالت: لا تقلقوا! ... ولوصلت إلى قارب يتهادى على مرمى بصرها مقتربا ... وابتسمت.

البحر، ويراوغه، ويقود القارب إلى شاطيء الأمان بحنكة ودراية.

اليوم فاجأتهما سمكة قرش شرسة، وهمت أن تبتلع الربان الذي نظر إليها باستعطاف وقد ألطلته المفاجأة، السمكة عنيدة، لم تأبه بنظرات التوسل، ولا بخوفه وضعفه ومذلته ... لكنه مصمم على النجاة، نظر إلى السمكة نظرة ذات مغزى، وغمز بعينه متواطئا وأومأ إلى حبيبته المكابرة، فهمت السمكة مقصده. أما حبيبته فقد ألجمتها المفاجأة، وشلت تفكيرها الصدمة، والقرش لم تمهلها الوقت لتستوعب الأمر إذ انقضت عليها في اللمح والحظة، وابتلعتها في ثوان معدودة وغادرت تتنفس الصعداء، وشكر الله على الخلاص، أصبحت تأتي السمكة إليه كل يوم فيلقي لها برفيق أو عزيز يصطحبه معه لهذه الغاية، متبنيا نظرية التضحية بمن تحب من أجل الاستمرار، رحبت السمكة بنظريته وأثنت عليه، أما هو فقد أجزل لها العطاء، وضحى بأصدقائه وجيرانه وأقاربه وأخذ يميل إلى معارفه ليضحي بهم كذلك، كان يفعل هذا بإخلاص شديد للقرش.

اليوم بعد أن ابتلعت أضحيته التي قدمها لها فاتحته أنها لا تكتفي بضحية واحدة، ثم لمعت عيناها ونظرت إليه باشتهاء وفجور، أصابه الفزع، قالت: أنا أحبك وسأثبت نظريتك بأن أضحي بك من أجلي، وقبل أن يعترض وبسرعة البرق انقضت عليه وابتلعته، غير مبالية بنظرات العتاب التي صدرت عنه، ولم تكتف بذلك، بل هشمت قاربه، وعندما لامتها أسماك القرش على تسرعها قالت: لا تقلقوا! ... ولوصلت إلى قارب يتهادى على مرمى بصرها مقتربا ... وابتسمت.

قلم د ميسون حنا

يتمايل القارب على سطح الماء، اعتاد الربان أن يصطحب حبيبته في جولة على متنه كل يوم، كانت سعيدة بهذه الرحلة المسائية الهادئة، وكان يسعد لسعادتها. أما هي فكانت تشعر براحة واطمئنان خصوصا أنه يفهم لغة

# شط الحلة ... بين الماضي والحاضر

محمد عباس الحلي

زار الحلة في العهود الماضية الكثير من الرحالة الأجانب، لأغراض سياحية، أو تجارية، أو علمية، ودونوا مشاهداتهم ووصفهم لهذه المدينة على مدى قرون عديدة، مما يفيد في التعرف على الأحوال السياسية، والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعسكرية، والعمرانية لمدينة الحلة، وعلى الرغم من أنها آراء وأوصاف شخصية إلا أنها تنقل لنا وصفا لأحوال الحلة في تلك الأزمنة ومنها سلط الضوء أغلب الرحالة على شط الحلة الذي يغفوا بين جنبيها. شط الحلة نهر الحلة أو (الشط) كما يسمونه وهو يشطر المدينة الى شطرين يسميان بالصوب الكبير والصوب الصغير، نصبت فوقه اربعة جسور. يلجأ الكثير من الناس الى استخدام (البلم) كوسيلة سريعة للعبور. فهو يختصر الوقت ووسيلة ممتعة تستهوي الكثير من الناس للنزهة ووصفه فنثلو ١٦٥٦م بأنها: (مدينة عامرة بالنخيل والأشجار المختلفة، مناخها معتدل، ويخترق نهر الفرات هذه المدينة) أما سبستياني ١٦٥٨م فقد قال في مذكراته: (ذهبنا من الكوفة إلى الحلة، وكنا نسير بمحاذاة شاطئ جميل عليه نخيل كثير، والمنطقة مأهولة بالسكان)، ويعزو سبستياني اهمية الحلة الى موقعها الجيد على نهر الفرات. وذكرها الرحالة البرتغالي غونثيهو ١٦٦٣م قائلا: (هذه المدينة الوادعة الواقعة على نهر الفرات تحيط بها البساتين مما يجعلها أشبه بحديقة كبيرة، كما أن مناخها معتدل، والهواء فيها عليل. ورأى الرحالة الانكليزي جيمس بكنغهام ١٨١٦م: (أن جسر الحلة مزدحم على الدوام وقدر طوله بـ ١٩٥ خطوة حصان، وانه أقيم في اضيق جزء من النهر)، وعند عبوره إلى الضفة الأخرى قال: (كانت عبارات الحمد لله وما شاء الله والسلامة تنطلق من أفواه العابرين في وقت واحد، ثم تعقبها صيحات التهلة بالوصول سالمين الى الضفة الأخرى من النهر) وكتب البريطاني توماس سكثر (١٢١٦-١٨٤٣م) عنها قائلا

وعبرت النهر من خلال جسر من القوارب الى الجانب الغربي للمدينة،

(تركت مكاني وخرجت من الحديقة مارا بجزء من المدينة حتى ضفاف النهر الذي يجري في المدينة الحديثة كما كان عهده في المدينة القديمة سابقا،

وكان الجسر واسعا وثابتا وحسب ما قسته فإن طوله يقارب المئة وسبعين خطوة أي أن الفرات كان عرضه يقارب الأربعمائة قدم). ويتحدث الرحالة لوفتز ١٨٤٩م: (أن السلطات العثمانية قد قامت بنصب أربعة مدافع، اثنين منها على كل ضفة من ضفتي شط الحلة)، وأضاف: (أنها وضعت لإطلاق شارات الترحيب بقدوم الولاة وتشريفهم بزيارة المدينة، ولكن السبب الحقيقي هو تعزيز دفاعات الحلة من جهة الشط)، ويقارن هذا الرحالة بين الحلة وبين بقية المدن العربية الاخرى التي شاهدها في رحلته فيقول: (إن موقع مدينة الحلة الكائن على ضفاف نهر الفرات جعلها تبدو أكثر جمالا من مدن عربية أخرى زارها). وفي مذكرات الرحالة جيري ١٨٧٨م نجده يقول: (لو أن الحكومة العثمانية وسلطتها المختصة وجهت عنايتها لتحسين الملاحة في نهر الفرات لأصبحت الحلة ذات أهمية كبيرة جدا لكن شط الحلة قد عانى الكثير من الاهمال و انعدام الاهتمام به خلال فترة النظام السابق و حتى بعد ٢٠٠٣م فقد أخذت النفايات المتراكمة على ضفتي النهر الذي بات يستغيث دون أن يجد من ينتشله من هذا الحال المزري بالرغم من أن العديد من الدوائر الحكومية تقع بالقرب منه بل وتطل عليه مباشرة نذكر منها بلدية الحلة المعنية بنظافة المدينة. وأما في الوقت الحاضر قامت وزارة الموارد المائية بالاتفاق مع حكومة بابل لكري وتبطين حافتي الشط وانشاء بعض الكازينوهات على ضفتيه

# حكاية سلطانة تركية في مصر..

عصمتلو سنية خانم الشراح افندم»

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

امرأة رفعتها الأقدار لمنزلة سامية لا تبارى ..مال وجاه وسلطان ..لكنها الأيام حين تتبدل والخطوب حين تقسو والأحوال حين تتأزم فإذا بسلطانة الأمس تعيش ضنكا وضياعا وبؤسا وشقاء وتغدو نهايتها مأساوية ..حكايتنا عن السلطانة سنية هانم زوجة السلطان العثماني محمد السادس وتبدأ قصتها من مشارف النهاية ففي مجلة العروسة عام ١٩٢٦م ومن خبر محاولة انتحار سلطانة تركيا السابقة الأميرة سنية على زكريا نقف على أعتاب قصتها .. ولدت سنية هانم في سبتمبر عام ١٨٨٩ م وهي شركسية ووالدها زكريا بك من عائلة معروفة في قفقاسيا وبحسب المجلة فقد عرفها السلطان وحيد الدين إذ رآها تتنزه مع خالها في بستان قصره فأعرب له عن رغبته في الاقتران بها وكانت زوجته الثانية ولكنها افترقت عنه بعد خمس عشرة سنة.. وهنا تقع المجلة في خطأ في رواية اللقاء الأول بين سنية والسلطان فبحسب لقاء الأستاذ «علي أحمد هيكل بك المحامي» معها والذي نشرته مجلة «كل شيء والعالم» في عام ١٩٢٧ حيث وصفت سنية لقاءها الأول بالسلطان بالغريب فقد كانت في السابعة من عمرها حينما رافقت أمها التي كانت صديقة لوالدة السلطان لقصر «ضولمه باغجه» وهو قصر التتويج وهناك وقع نظر السلطان عليها فتعهدها بالرعاية والتربية وبلغ اهتمامه بها أنه من كان يخلع أسنان طفولتها اللبنية بنفسه !! ولما شبت عن الطوق وبلغت الثالثة عشرة من عمرها تزوجها في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٤ هجرية (أي ١٩٠٧م) وأصبحت من وقتها «حرمتلو عصمتلو سنية خانم الشراح افندم» ...

كان السبب في الانفصال بحسب روايتها هو جمود أفكار السلطان واستبداده بينما كانت تعشق الحرية وميادينها وهو ما خشي منه السلطان أن يتسرب لسكان قصره .. فأقامت متفردة بين قصرين: في الصيف قصر «جنكل كدى» والشتاء قصر «ضولمه باغجه».

وبحسب مجلة العروسة العدد المشار له أنفا فقد رتب لها السلطان بعد الانفصال مرتبا شهريا بقيت تتناوله حتى «اعتزاله» ورحيله إلى الأستانة ومعه أخاها «زكي بك» ثم اعتلت صحتها فسافرت إلى إيطاليا ومنها جاءت إلى مصر لتقيم بها طويلا ولكن السلطان مات أثناء ذلك وقطع عنها الراتب ونفد ما معها ..

أعتقد أن المجلة قد جانبها الصواب أيضا في هذه المسألة فانقطاع السلطان عن النفقة ربما بدأ في نهايات حياته فمأساته كانت أعظم من مأساة زوجته بكثير ..كان السلطان محمد السادس والمعروف بالسلطان «وحيد الدين» هو السلطان الـ٣٦ لدولة الخلافة العثمانية .تسلم الحكم والبلاد في أتون حرب عالمية أزهقت بلاده ولم تجن منها شيئا سوى هزائم مدوية وضياع فلسطين وسوريا واحتلال أجزاء من الأناضول وأصبح واضحا أن خلاص أوروبا من «رجل أوروبا المريض» قد أوشك .. في مؤتمر الصلح بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م تكشف للسلطان المطامع اليونانية في السيطرة على «أزمير» وعلى الباب العالي عدم المقاومة وهو الإذلال الثقيل عليه بحكم العداء التقليدي بين البلدين .. تفتق ذهن السلطان ورئيس وزرائه «فريد باشا» أن بإمكانهما اصطناع حالة من المقاومة الوطنية في شرق الأناضول للتمرد بشكل غير مباشر على الشروط المجحفة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية في مؤتمر الصلح وأن خير من يوكل له المهمة: «مصطفى كمال أتاتورك» «المساعد الفخري للسلطان» وبالفعل عينه السلطان مفتشا عاما على الجيوش وله سلطة إصدار الأوامر بالأناضول كلها ..لكن ثقة السلطان لم تكن في محلها فسرعان ما قلب له أتاتورك ظهر المجن فبعد نزول الجيش اليوناني بأزمير بيومين ظهر أتاتورك بها معلنا تمرده على السلطان ومتسلحا بالتفاف الحركة القومية حوله وتمخضت الحركة عن إنشاء «مجلس الأمة التركي» ..وبدأت المواجهة بين الطرفين وهنا تبدو الصورة ضبابية بين المؤرخين حول دوافع أتاتورك في هذا الانقلاب على السلطان بين من يتهمه بالتواطؤ مع انجلترا في الخفاء ضد السلطان وبين من يراه قائدا لحركة وطنية إصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انبطاح السلطان لشروط الحلفاء المهينة ..

كانت القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون هي ظهور بنود معاهدة «سيفر» للعلن والتي قلصت من صلاحيات الدولة العثمانية وسيادتها بشكل غير مسبوق وأجبرت الدولة العثمانية على توقيعها في ١٠ أغسطس ١٩٢٠ م حيث سارت المعاهدة في ميادينها على خطى «سايكس بيكو» لتتقاسم أملاك الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا علاوة على اليونان وقد اشتملت المعاهدة على منح الاكراد حكما ذاتيا وكذلك اليهود في فلسطين .. فثار الوطنيون الأتراك ضدها واتهموا السلطان بالخيانة ولم يكن أمام السلطان محمد السادس سوى الفرار بحياته بضمانات بريطانية وذلك تزامنا مع إعلان الحلفاء في مؤتمر لوزان في نوفمبر ١٩٢٢ م عن اعترافهم بمجلس الأمة التركي ممثلا شرعيا للشعب التركي ومعه أدرك السلطان أن الخلافة العثمانية أصبحت في مهب الريح وقاب قوسين أو أدنى من الزوال ..

غادر السلطان اسطنبول في ١٧ نوفمبر ١٩٢٢م من قصر يلدز على متن السفينة الإنجليزية «مالايا» إلى منفاه الاختياري بمالطا ومنها إلى مكة بدعوة من الشريف حسين الذي كان قد شق عصا الطاعة للباب العالي في هذه الأونة ثم الطائف ثم بعدها غادر الحجاز كله إلى ايطاليا وربما بعد أن يأس أن يهيئ له «الحجاز» «أسبابا للعودة مرة أخرى لمقعد الخلافة وهو ما لم يكن ممكنا مع بسط بريطانيا نفوذها هناك ..

اشتدت الضائقة المالية بالسلطان وحيد الدين ومع إلغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م ولم شمل عائلته إلى جواره تضاعفت ديونه بشكل كبير لدرجة أنه حين وفاته في ١٦ مايو ١٩٢٦م رفضت السلطات الإيطالية دفنه لحين سداد ديونه البالغة ٢٠٠ ألف فرنك لأصحاب المتاجر مما اضطر ابنته «صبيحة» لبيع مجوهراتها وفاءا لدينه وليستقر جثمانه بمسجد السليمانية بدمشق في نفس العام بناء على وصيته ..

ومن السلطان السابق نعود أدراجنا مرة أخرى لسنية السلطانة السابقة والتي ضاقت بها السبل في مصر وحاولت أن تشتغل بالتصوير لتعيش ولكنها لم توفق في عملها واشتد بها الضنك ولم تجد مرتزقا وكانت تطاردها الهواجس أن هناك جواسيس يتتبعونها وينقمون عليها اشتغالها بالسياسة وقت سلطنة زوجها ويبغون إيذائها فلجأت إلى احدى الكنائس تطلب مأوى تقيم به بقية أيامها ولكن رئيسة الكنيسة أرسلتها إلى ملجأ الغرباء فأقامت به تقاسي مرارة البأس والأحزان حتى تملكها القنوط وفي سبتمبر ١٩٢٦ م خرجت إلى الجزيرة الصغيرة وألقت بنفسها في النيل مؤثرة الموت على الحياة لكن بوليس الدورية وأحد أصحاب المراكب نجحا في إنقاذها وأعيدت إلى الملجأ .. يبدو أن مأساة السيدة وتناولها بالصحف قد كان بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة فسعى محمود صدقي باشا محافظ العاصمة في صرف مرتب لها من وزارة الأوقاف فتسنى لها بعد خروجها من ملجأ الغرباء أن تستأجر منزلا بسيطا بحلوان شاكرة له صنيعه «لأنه صان شرفها» .. أما عن نهاية السلطانة فتزعم الروايات أنها نجحت في الانتحار أخيرا بإلقاء نفسها في مياه النيل في ١٠ يونيو ١٩٣٠ م ونقل جثمانها بعد سنوات لتدفن في مقبرة أمير سلطان في مدينة بورصة التركية..

# إشارة ادبيّة..... المرأة والنقد اللّغويّ

علي إبراهيم.. العراق.

الأدب النسوي في تسميته الحاضرة، وما كان عليه من أدب للمرأة من مستوى آخر قد تبرز فيه لمسات الإبداع في الكتابة للأجناس الأدبية التي تبدع فيها الكاتبة فتكون حصة الشعر فيها أكثر قياسا إلى الجنس الكتابي مثل القصة، والمقالة، ذلك أن نظرة المرأة إلى مفردات الجمال الحسي أو الملموس منه ومزجه مع الخيال قد شكل الصورة والفنية عندها، حتى في النثر الذي يشكل ثنائية الأدب تأخذ القصة فيها هموم المرأة، طموحها، رغباتها وهذه الأجناس مطروحة أمامها من خلال اللغة والسياق الأدبي، ولكن أن تبرز المرأة في مواجهة المشكلات اللغوية، وتضطلع بها بحثا كانت وقفا على المتطلعين والمهتمين بالدراسة اللغوية بين الخطأ الشائع، والصواب الضائع، وأن تقوم بدراسة متأنية الجانب دقيق في الأدب، وهو التصحيح اللغوي في الكلمة، واللغة فهذا ما تطمح إليه من قدرات على الإبداع وبالرغم من الدراسات اللغوية فإن الكتاب، والمقالات والتي تتناول اللغة، والتصحيح في الإعلام لم تتناولها كاتبة، أو باحثة في ثلاثينيات القرن الماضي وابعده كان المجال مقصورا على الكتاب من الأدباء، وبقي كتاب معجم الأخطاء الشائعة أو «قل ولا تقل» «للمؤلفة» د. كوكب دياب هو ما اطلعت به المكتبة العربية، والكتاب قائم على الجرأة التي امتلكتها المؤلفة في تحقق الكتاب مستشهدة بمقولة رائد التصحيح اللغوي في لبنان الأديب، محمد العدناني» «أشهد أن اقتحام ميدان التحقيق اللغوي يحتاج إلى جرأة عظيمة».. وسبق عنوان المؤلفة أن أصدر المحقق اللغوي د. مصطفى جواد ١٩٦٩ عنوان «قل ولا تقل» بجزأين ولم يقم على الترتيب الأبجدي وتضع د. كوكب دراستها على الحروف الأبجدية في تناولها للألفاظ، وما يجب أن تكون عليه معتمدة على بيان صور الخطأ الشائع في ترتيب الحروف من حيث التقديم، والتأخير وما يخص الصوت بالنسبة للصرف، كما تتناول القواعد اللغوية في اللازم والتعدي، و المشتق وكل ما يتعلق بالفعل ثم تذكر في توضيح الخطأ، وما زاد في الحشو الرديء، والتكرار غير المفيد، و التعقيد في ايراد بعض الألفاظ على ما وردت عليه، وحتى عنوان الكتاب الثاني «قل ولا تقل» الصادر سنة ١٩٧٠، فإنها تتخذه زاوية لغوية في جريدة الإنشاء الطرابلسي في لبنان ثم قامت بجمعها، وتشجيعا من د. اميل يعقوب فجاءت في كتاب يغني الدارسين عن النقد اللغوي تصحيح المفردة والكتاب الصادر للدكتورة كوكب دياب هو جهود مثمرة مباركة، وتفصح عن مقدرة المرأة في المشاركة لدقائق التركيب اللغوي وفي المحافظة على اللغة العربية، ومما ورد في مؤلفها مثل قل: «الصيغة» الكاتب اسم الكاتب على الصيغة، ولا تقل: «الاتكيت» الكاتب اسم الكاتب على الاتكيت لكنّ هذه اللفظة فرنسية، وقل: قلبه متعب لا تقل قلبه متعوب لأنّ اسم المفعول من الفعل: تعب والمزيد هو متعب، وقل: «اقفل المصرف التجاري» ولا تقل: «اقفل البنك التجاري» كون البنك لفظة فرنسية. وقل: «انت مثل ابي وامي» ولا تقل: «انت بمثابة ابي وامي» لأنّ من معاني المثابة هو البيت، و الملجأ، والجزاء» وقل: «اغلقت المحال التجارية» ولا تقل: المحلات التجارية. لأنّ المحلات جمع محلة. وهذا قليل مما اشتمل عليه الكتاب، وان وسائل الإعلام المقروءة، والمسموع يقع عليها الدور الكبير في نشر الوعي اللغوي، ومتابعة ما يصدر من مؤلفات تتناول هذا الجانب لما له من تأثير تربوي، و ثقافي في إغناء ثقافتنا العربية من المنهل الأول اللغة العربية.

## 6-على صحيفة النيل الدولية السودانية

السنة الرابعة
العدد ١٠٩٨
النيل الدولية
الثلاثاء
٤ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ١٦ يناير ٢٠٢٤م



# قصة سلحفاة الفيل

د. محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري

في عام ١٨٧٦ م جاء ميلاد فكرة بناء حديقة الحيوانات بمصر على مساحة ٣٠ فدانا وفي عام ١٨٧٩م كلف الخديوي إسماعيل المهندس جوستاف إيفل بعمل كوبري محلق داخل الحديقة التي كانت مبنيها جزءا من قصر الجيزة وقد حمل الكوبري شعار الخديوي إسماعيل وتزينه ثلاث نجوم وأسفله هلال ونجمة ويحلوه التاج الملكي وفي عام ١٨٩٩م كان الافتتاح في عهد الخديوي توفيق وحملت الحديقة اسم "جوهرة التاج لحدائق الحيوان في إفريقيا" واستمر الاهتمام بها في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني حيث بني بها بيت الأسد بتكلفة أربعة آلاف جنيه وفي عهد الملك فؤاد وبحسب مجلة العصور ١٩٢٩م أصبحت حديقة الحيوانات المصلحة العمومية الوحيدة التي تتألف هيئتها من المصريين فقط وهي تحد ثالث حديقة في العالم بعد لندن وبرلين ولكن المأمول بحسب المجلة أن تتبوأ بعد ستة أو ستين المقام الأول بين مثيلاتها وقد حملت المجلة في عددها الشاذر صورة الدكتور إبراهيم بك قدري مدير حديقة الحيوانات (أول مدير مصري لها بعد مستر بورمان) وتحدثت عن صفقة حيوانات عن طريق المبادلة مع الهر "هاجنبك" الألماني وصناعته الاتجار في الحيوانات حيث يمتلك مدرسة لتدريب الحيوانات على ألعاب السيرك والطرق ومن الحيوانات التي انتقلت للحديقة سبع البحر وشيخ البحر وحيوان أرماديلو (المدرع) والكوتي ( يشبه الثعلب) والسنجر (أيل المستنقعات) ومن الطيور الجديدة "البطرق" ويسمى "بنجوين" ويشبه الفورس وكذلك كان الاهتمام بالحديقة في عهد فاروق إذ كانت مقترنا له وليبناته وبعد ثورة ١٩٥٢م تولى أمرها اللواء عبد الله باشا النجومي السوداني الأصل ويأمر الملك فاروق تم محمد نجيب فجلب لها أغلب الحيوانات المفترسة من براري أفريقيا والسودان حتى أصبحت ثالث حديقة عالمية في اقتناء الحيوانات والطيور النادرة.

كانت سلحفاة "الفيل" التي جلبها التاجر "باتي برن" لحديقة الحيوان في ٢٠ إبريل ١٩٠٩م مقابل ثلاثين جنيها من أشهر مقتنيات الحديقة وقد نظمها الملك فاروق في ٣١ ديسمبر ١٩٤٢م إلى حديقة الخاصة الملكية بأنشاص وعرفت باسمه "سلحفاة الملك فاروق".

مما جاء ذكره في مجلة الاثنين والدنيا عام ١٩٤٣م حيث دعا الملك "فاروق" الضباط الأمريكيين لمشاهدة المزارع الملكية في انشاص وكان من بينهم مستر "كيرك" وزير أمريكا المفوض ورافقهم سعادة "مراد محسن" ناظر الخاصة الملكية وظهرت في الرحلة السلحفاة وعمرها ويمكن أن نستشف هذا الباعث وقتئذ بحسب المجلة ٣٠٠ سنة ( طبعا هنا خطأ واضح من جانب المجلة)... وقد راحت المجندات الأمريكيات يحاولن "إيقاظها من سباتها العميق ليشاهدنها وهي تتحرك"...

أعيدت السلحفاة العملاقة مرة أخرى إلى حديقة الحيوان بالجيزة بعد قيام ثورة ١٩٥٢م وتحديدا في ١٨ نوفمبر ١٩٥٢م..

وفي عام ١٩٩٠ توفيت السلحفاة العملاقة (الفيل) وعمرها ٢٨٨ عاما وقيل وقتها أن السبب إصابتها بأعراض الشيخوخة وهي تتحدى عمر أكبر سلحفاة في العالم حاليا والمسماة "جوناثان" والبالغة نحو ١٩٠ عاما.

السنة الرابعة
العدد ١٠٩٩
النيل الدولية
الاربعاء
٥ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ١٧ يناير ٢٠٢٤م



# حكاية سلطانة تركية في مصر..

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..

السلطانة سنية هانم وزوجها السلطان أحمد السادس : غرام سياسي ومأساة الدم

امرأة رفعتها الأقدار لمنزلة سامية لا تبارى .. مال وجاه وسلطان .. لكنها الأيام حين تتبدل والخطوب حين تقسو والأحوال حين تتنازع فإذا بسلطانة الأمس تعيش ضنكا وضياعا وبؤسا وشقاء وتكدو نهايتها مأساوية .. حكايتنا عن السلطانة سنية هانم زوجة السلطان العثماني محمد السادس ونبدأ قصتها من مشارف النهاية ففي مجلة العروسة عام ١٩٢٦م ومن خبر محاولة انتحار سلطانة تركيا السابقة الأميرة سنية على زكريا نقف على أعتاب قصتها .. ولدت سنية هانم في سيتوب عام ١٨٨٩ م وهي شركسية ووالدها زكريا بك من عائلة معروفة في قفقاسيا وبحسب المجلة فقد عرفها السلطان وحيد الدين إذ رآها تتنزه مع خالها في بستان قصره فأعرب له عن رغبته في الاقتران بها وكانت زوجته الثانية ولكنها افترقت عنه بعد خمس عشرة سنة

وهنا تقع المجلة في خطأ في رواية اللقاء الأول بين سنية والسلطان فبحسب لقاء الأستاذ "علي أحمد هيكل بك المحامي" معها والذي نشرته مجلة " كل شيء والعالم" في عام ١٩٢٧ حيث وصفت سنية لقاءها الأول بالسلطان بالغريب فقد كانت في السابعة من عمرها حينما رافقت أمها التي كانت صديقة لوالدة السلطان لقصر "ضولمه باغجه" وهو قصر التتويج وهناك وقع نظر السلطان عليها فتعهدها بالرعاية والتربية وبلغ اهتمامه بها أنه من كان يخلع لسان طعوقتها الذهبية بنفسه " ولما شبت عن الطوق وبلغت الثالثة عشرة من عمرها تزوجها في ٢١ ذي الحجة ١٣٢٤ هجرية (أي ١٩٠٧م) وأصبحت من وقتها "حرمطو عصمطو سنية خاتم انشراح افندم" ..

كان السبب في الانفصال بحسب روايتها هو جمود أفكار السلطان واستبداده بينما كانت تعشق الحرية وميادينها وهو ما خشى منه السلطان أن يتسرب لسكان قصره .. فاقامت منفردة بين قصرين : في الصيف قصر "جنكل كدي" والشتاء قصر " ضولمه باغجه" ..

وبحسب مجلة العروسة العدد المشار له أنفا فقد رتب لها السلطان بعد الانفصال مرتبا شهريا بقيت تتناوله حتى "اعتزاله" ورحيله إلى الأستانة ومعه أخاها "زكي بك" " ثم اعتلت صحتها فسافرت إلى ايطاليا ومنها جاءت إلى مصر لتقيم بها طويلا ولكن السلطان مات أثناء ذلك وقطع عنها الراتب ونفذ ما معها ..

أعتقد أن المجلة قد جانبها الصواب أيضا في هذه المسألة فانقطاع السلطان عن النفقة ربما بدأ في نهايات حياته فمأساته كانت أعظم من مأساة زوجته بكثير ...

كان السلطان محمد السادس والمعروف بالسلطان "وحيد الدين" هو السلطان الـ٣٦ لدولة الخلافة العثمانية تسلم الحكم والبلاد في أتون حرب عالمية أرهقت بلاده وضياع فلسطين وسوريا واحتلال أجزاء من الأناضول وأصبح واضحا أن خلاص أوروبا من "رجل أوروبا المريض" قد أوشك .. في مؤتمر الصلح بباريس في ١٨ يناير ١٩١٩م تكشف للسلطان المطامع اليونانية في السيطرة على "إزمير" وعلى الباب العالي عدم المقاومة وهو الإذلال الثقيل عليه بحكم العداء التقليدي بين البلدين ..

تفتق ذهن السلطان ورئيس وزرائه "فريد باشا" أن بإمكانهما اصطناع حالة من المقاومة الوطنية في شرق الأناضول للتمرد بشكل غير مباشر على الشروط المجحفة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية في مؤتمر الصلح وأن خير من يوكل له المهمة "مصطفى كمال أتاتورك" "المساعد الفخري للسلطان وبالفعل عينه السلطان مفتشا عاما على الجيوش وله سلطة إصدار الأوامر بالأناضول كلها .. لكن ثقة السلطان لم تكن في محلها فسرعان ما قلب له أتاتورك ظهر المجن فبعد نزول الجيش اليوناني بإزمير بيومين ظهر أتاتورك بها معلنا تمرده على السلطان ومنشحا بالتفاف الحركة القومية حوله وشخصت الحركة عن إنشاء "مجلس الأمة التركي" .. وبدأت المواجهة بين الطرفين وهنا تبدو الصورة ضبابية بين المؤرخين حول دوافع أتاتورك في هذا الانقلاب على السلطان بين من يتهمه بالتواطؤ مع انجلترا في القضاء ضد السلطان وبين من يراه قائدا لحركة وطنية إصلاحية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مع انبطاح السلطان لشروط الحلفاء المهينة ..

كانت القشة التي قصمت ظهر البعير كما يقولون هي ظهور بنود معاهدة "سيفر" للعلن والتي قلصت من صلاحيات الدولة العثمانية وسيادتها بشكل غير مسبوق وأجبرت الدولة العثمانية على توقيعها في ١٠ أغسطس ١٩٢٠ م حيث سارت المعاهدة في مبادئها على خطى "سايكس بيكو" لتقاسم أملاك الدولة العثمانية بين بريطانيا وفرنسا وايطاليا علاوة على اليونان وقد اشتملت المعاهدة على منح الأكراد حكما ذاتيا وكذلك اليهود في فلسطين .. فثار الوطنيون الأتراك ضدها واتهموا السلطان بالخيانة ولم يكن أمام السلطان محمد السادس سوى الفرار بحياته بضمانات بريطانية وذلك تزامنا مع إعلان الحلفاء في مؤتمر لوزان في نوفمبر ١٩٢٢ م عن اعترافهم بمجلس الأمة التركي ممثلا شرعيا للشعب التركي ومعه أدرك السلطان أن الخلافة العثمانية أصبحت في مهب الريح وقاب قوسين أو أدنى من الزوال ..

غادر السلطان اسطنبول في ١٧ نوفمبر ١٩٢٢م من قصر يلدز على متن السفينة الإنجليزية "مالايا" إلى منفاه الاختياري بمالطا ومنها إلى مكة بدعوة من الشريف حسين الذي كان قد شق عصا الطاعة للباب العالي في هذه الأونة ثم الطائف ثم بعدها غادر الحجاز كله إلى ايطاليا ربما بعد أن يأس أن يهيء له " الحجاز" أسبابا للعودة مرة أخرى لمقعد الخلافة وهو ما لم يكن ممكنا مع بسط بريطانيا نفوذها هناك ..

اشتدت الضائقة المالية بالسلطان وحيد الدين ومع إلغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤م ولم شمل عائلته إلى جواره تضاعفت ديونه بشكل كبير لدرجة أنه حين وفاته في ١٦ مايو ١٩٢٦م رفضت السلطات الايطالية دفنه لحين سداد ديونه البالغة ٢٠٠ الف فرنك لأصحاب المتاجر مما اضطر ابنته "صبيحة" لبيع مجوهراتها وفاءا لدينه وليستقر جثمانه بمسجد السليمانية بدمشق في نفس العام بناء على وصيته ..

ومن السلطان السابق نعود أدراجنا مرة أخرى لسنية السلطانة السابقة والتي شاءت بها السبل في مصر وحاولت أن تشتغل بالتصوير لتعيش ولكنها لم توفق في عملها واشتد بها الضنك ولم تجد مرتزقا وكانت تطاردها الهواجس أن هناك جواسيس يتتبعونها ويتقمون عليها اختفائها بالسياسة وقت سخطة زوجها ويبغون إيذائها فلجأت إلى أحدى الكنائس تطلب مأوى تقيم به بقية أيامها ولكن رئيسة الكنيسة أرسلتها إلى ملجأ الغرباء فاقامت به تقاسي مرارة اليأس والأحزان حتى تملكها القنوط وفي سبتمبر ١٩٢٩ م خرجت إلى الجزيرة الصغيرة وألقت بنفسها في النيل مؤثرة الموت على الحياة لكن بوليس الدورية وأحد أصحاب المراكب نجحا في إنقاذها وأعيدت إلى الملجأ ..

يبدو أن مأساة السيدة وتناولها بالصحف قد كان بمثابة الحجر الذي حرك المياه الراكدة فسعى محمود صدقي باشا محافظ الجامسة في صرف مرتب لها من وزارة الأوقاف فتسنى لها بعد خروجها من ملجأ الغرباء أن تستأجر منزلا بسيطا يحلوان شاكرة له صنيعه "لأنه صان شرفها" ..

أما عن نهاية السلطانة فتزعم الروايات أنها نجحت في الانتحار أخيرا بإلقاء نفسها في مياه النيل في ١٠ يونيو ١٩٣٠ م ونقل جثمانها بعد سنوات لتدفن في مقبرة أمير سخطان في مدينة بورصة التركية ..

5:59 النيل الدولية العدد 1102....



السنة الخامسة العدد ١١٠٢ النيل الدولية الأحد ٩ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢١ يناير ٢٠٢٤م

# تاريخ الجالية الألبانية في مصر

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..

لقد بدأت القصة مع الاحتلال الإيطالي لألبانيا عام ١٩٣٩ م في عهد الملك "أحمد زوغو أو سكندر بيك الثالث أو أحمد مختار بيه زوغولي".. كان "زوغو" في الماضي رئيسا لوزراء ألبانيا ثم رئيسا لها ثم ملكا وسيرا لفيش أيضا !! وفي عام ١٩٢٩ م وعلى خطى أتاتورك في تركيا أوقف العمل بالشريعة الإسلامية وحظر الحجاب واستخدم القوانين المدنية السويسرية ..تعرض لحوادث اغتيال عدة ونجا منها أطرفها ما حدث في ٢١ فبراير ١٩٣١ عند زيارته لدار أوبرا فيينا.. حيث اشتبك بنفسه مع المهاجمين وتبادل معهم اطلاق النار في سابقة فريدة في التاريخ المعاصر ..سياسة "زوغو" في التقارب مع إيطاليا أفقده استقلال قرار بلاده بل وعرشه أيضا في النهاية حيث اتخذ موسوليني من عجز ألبانيا ذريعة لفرض شروط فجة عليها منها بسط النفوذ العسكري الإيطالي داخل العاصمة "تيرانا" وتدريس اللغة الإيطالية في المدارس.. حاول "زوغو" أن يدير ظهره لهذه المطالب وأن يتخلص من النفوذ الإيطالي عبر الاستغناء عن خدمات المستشارين العسكريين الإيطاليين وتأميم مدارس الروم الكاثوليك الإيطالية ويتحول سوب فرنسا وألمانيا.. لكن الوقت كان قد تأخر جدا لمثل هذه الخطوات الاستقلالية فسرعان ما اجتاحت جيوش موسوليني ألبانيا وأصبحت تحت حكم "فيكتور عمانويل الثالث" ملك إيطاليا..

قرر الملك "زوغو" اللجوء إلى "لندن" سعيا نحو تشكيل حكومة "منفى" هناك فضلا عن مقاومة المحتل الإيطالي انطلاقا منها لكن بريطانيا وحرصا على علاقتها مع إيطاليا فرضت عليه حظر ممارسة أي نشاط سياسي بعد هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية وانسحابها من ألبانيا ساءت الأمور وتعقدت إذ اندلعت حرب أهلية وسيطرت القوات التابعة للحزب الشيوعي الألباني على مقاليد الحكم في البلاد ومن ثم أعلنت جمهورية ألبانيا الشعبية.. أحس الملك "زوغو" أن الغرب لن يكون داعما له في قضيته خاصة مع تصاعد موجات اللجوء الألباني من أوساط السياسيين والعسكريين وعجزه عن استثمار ذلك في تشكيل قوة لإعادة حكمه الملكي مرة أخرى لعدم توافر الدعم المالي اللازم وعدم وجود ظهير دولي يدعمه فقرر أن يتجه صوب الشرق وتحديدا مصر..ذلك أن مصر ممثلة في شخص الملك "فاروق" ذو الجذور الألبانية والمعروف بعدائه الشديد للشيوعية سيكون خير معاضد له في قضيته ووالده الملك "فؤاد" لم يكن بعيدا عن ألبانيا بل كان قاب قوسين أو أدنى من حكمها بدعم عثماني قبل مصر لولا المعارضة الروسية علاوة على أن "فاروق" كان يسعى لتحقيق حلم أبيه الملك "فؤاد" في زعامة العالمين العربي والإسلامي وهو ما يمكن استغلاله في تشكيل جيش من اللاجئين بمساعدة مصرية لتحرير ألبانيا من الحكم الشيوعي ..بالفعل تم استقبال "زوغو" وأسرته بشكل رسمي في ٢٣ فبراير ١٩٤٦م ولم تكن مصر قد اعترفت بجمهورية ألبانيا الشعبية كما وجه "فاروق" بإرسال المساعدات للاجئين الألبان في معسكرات إيطاليا عبر الأمير "عمر إبراهيم" وعبر "نيودور باشا" بمعسكرات اليونان.. هزيمة الجيوش العربية في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م أطاحت بكل أحلام "زوغو" إذ أبدى "فاروق" "بعدها صمودا في الحديث مع "زوغو" في أي مشاريع سياسية وكان للأخير وجهة نظر في القضية الفلسطينية عبر عنها بالنصح لفاروق قائلا: "لا أتصور يا جلالة الملك أن بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تقرر إقامة دولة لليهود.. ثم شمح لك بإزالتها"..مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م بدأت السلطة السياسية الجديدة تبدي عدم الترحاب شياء تواجد الملك "زوغو" بمصر متهمة إياه ببيع السلاح لإسرائيل على لسان الصحف المصرية وقتها وبدأت تضيق حوله الخناق فأرسل مرتين للرئيس "محمد نجيب" دون جدوى ووصل الأمر إلى مداهمة السلطات لمقر إقامته فتوسط الرئيس السوري "شكري القوتلي" لدى جمال عبد الناصر في تسهيل خروجه لخارج مصر وهو ما حدث بالفعل حيث انتقل عام ١٩٥٣م إلى باريس ومات بها عام ١٩٦١ م..

المصدر: المجموعة القصصية استروبيا

السنة الخامسة العدد ١١٠٣ النيل الدولية الأربعاء ١٢ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٤ يناير ٢٠٢٤م

# ما لا تعرفه عن البرنس عزيز باشا حسن صاحب أول سيارة بمصر

د.محمد فتحي عبد العال
كاتب وباحث وروائي مصري..

الأمير عزيز باشا حسن هو سليل الأسرة الخديوية فهو ابن الأمير حسن ابن الخديو إسماعيل والذي تزوج الأميرة خديجة في أفراح الأجيال كما أحرز نتيجة لبطولاته في صفوف الجيش العثماني ضد الروس رتبة مشير(مارشال) الدولة العثمانية ثم يأوا للسلطان عبد الحميد الثاني وتوفي شابا في الثلاثينات من عمره ونقل جثمانه بناء على وصيته من الآستانه ليدفن في مقام النبي دانيال بالإسكندرية . درس ابنه البرنس عزيز الأصول الحربية في المانيا ومما يروى عنه أنه وأثناء دراسته بالمانيا في مدينة بوتسدام اشترى سيارة "دي ديون بوتون" الفرنسية الصنع وكانت تعمل بقوة البخار وادخلها معه مصر عام ١٨٩٠م لأول مرة وكان حدثا فريدا بالنسبة للمصريين الذين شاهدوا مغامرة البرنس عام ١٩٠٤م بسيارته ذلك الاختراع العجيب الذي تحركه العفاريت!! إذ لم يعهد المصريون في ذلك الوقت غير العربات التي تحركها الدواب واستمرت رحلة الأمير لمدة عشر ساعات من القاهرة إلى الإسكندرية بسيارته إذ لا تتجاوز سرعتها القصوى أكثر من عشرين كيلو مترا في الساعة ونظرا لأن الطرق لم تكن ممهدة في هذا الوقت فقد حصدت الرحلة خسائر فادحة للفلاحين المساكين الذين اتلفت زراعتهم وقتلت بعض حيواناتهم وقيل أن الفلاحين كانوا يفتكون به وقد جهزوا لشخصه !! .. وهو قائد إحدى الفرق العثمانية في معركة "فرق كليسا" أثناء حرب البلقان الأولى والتي منيت فيها الدولة العثمانية بواحدة من اثقل هزائمها أمام حلف من اربع دول بلقانية هي صربيا وبلغاريا واليونان والجبل الأسود بسبب سوء الإدارة وفرار الجيش العثماني وفيه من لا يعرف استخدام البندقية !! وكانت هذه الهزيمة من أسباب دخول تركيا الحرب العالمية الأولى والتي هزمت فيها ايضا . اصيب عزيز باشا بالدوسنطاريا وجاء لمصر للعلاج . ميول البرنس العثمانية الواضحة كاحد قادة الجيش العثماني ربما لم ترق لأصحاب القرار في مصر في ظل الحماية البريطانية على مصر واستحكام الخلاف بين تركيا ( دولة الاحتلال السابقة لمصر ) وبريطانيا ( دولة الاحتلال الحالية الجاثمة على انفاس مصر ) فكانت سببا لإبعاده عن مصر ...

منح الأمير عزيز فرصة العودة مرة أخرى عام ١٩٢١م وفي مارس من نفس العام ادلى بتصريح هام يعكس موقفه الوطني من الاستقلال إذ يقول : "نحن نعتبر أنفسنا جزءا لا ينفصل عن الأمة المصرية . وقد مضى علينا في مصر أكثر من مائة وعشرين عاما . وفي هذه المدة تمتعنا بخيراتها . ونحن لا نعد أمراء إلا بقبول الانتساب إليها . ومن أقدس الواجبات علينا أن نكون قلبا وقالبا مع الأمة . وان نحس بنفس إحساسها فنفرح لفرحها . ونحزن لحزنها . ونعمل في السبيل الذي تعمل فيه . ويحق لنا أن نفتخر بمجهوداتها . ولا يمكن أن نطلب إلا ما تطلبه الأمة بأسرها . وهو الاستقلال التام للبلاد المصرية" ومع انخراطه في صفوف الوطنيين من حزب الوفد ابعد مرة أخرى ثم سمح له بالعودة في فبراير ١٩٢٥م وتوفي في ديسمبر من نفس العام حيث شيع جثمانه في جنازة عسكرية رسمية من قصره بشبرا مرورا بميدان الحديد ودفن بمقابر الأسرة الخلوية بالإمام ...

المصدر :
نزهة الألباء في مطارحات القراء
كتابي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م . صادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع

## 7-على بوابة صحيفة الأهرام المصرية العريقة

**«يبقى أنت أكيد فى مصر».. «مولد سيدى العريان» قصة القديس المسيحى والولى المسلم!**

2-1-2024 | 18:03

في العاشر من سبتمبر من كل عام، يحتفل المسيحيون بذكرى القديس "برسوما العريان"، على الجانب الآخر يحتفي المسلمون بمولد سيدي "محمد العريان".. إنها مصادفة لا تحدث إلا في مصر العظيمة، تلك البقعة من العالم التي تشهد تلاحمًا تاريخيًا فريدًا بين قطبيها المسلم والمسيحي في نسيج واحد قوي الصلات صلب العُرى ثابت الدعائم أبد الدهر.

القصة الكاملة يرويها الدكتور محمد فتحي عبد العال، في كتابه "نزهة الألباء في مطارحات القراء"، الصادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، والذي سيطرح في معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

كان برسوم العريان رجلاً صالحًا عاش في القرن الثالث عشر الميلادي، وكان والده ويدعى "مفضل" ذا حظوة ومكانة رفيعة لدى الأقباط بحكم عمله ككاتب لدى الملكة شجر الدر"ثالث ملكة في الإسلام بعد أروى بنت أحمد الصالحية حاكمة اليمن والسلطانة رضية الدين بنت شمس الدين إلتتمش في دلهي بالهند".

أما أمه فكانت من عائلة "التبان"، وهو ما جعل الناس يطلقون عليه "برسوم ابن التبان"؛ نسبة لأسرة والدته ..مات الأب "مفضل" تاركًا لبرسوم ثروة هائلة؛ مما جعله مطمعًا لأسرة والدته، وعلى رأسهم خاله، والذي استطاع الاستيلاء على ميراثه وتركه فقيرًا مُعدمًا، فانطلق برسوم إلى دير "مرقوريوس" في المعصرة على طريق حلوان، ناشدًا العزلة والبُعد عن الضوضاء وشرور الناس ومطامعهم.

كانت "المعصرة" في ذلك العصر، قرية خضراء هادئة ومصيفًا بديعًا تُسمى "شهران"، وفيها كان مولد موسى ـ عليه السلام ـ، ومنها ألقته أمه في تابوت خشبي إلى البحر؛ لذلك اكتسبت طابعًا دينيًا مُقدسًا.

كان دير "مرقوريوس"، والذي حمل اسم دير "برسوم" بعد ذلك ديرًا صغيرًا آنذاك، وقد تم إنشاءه في القرن الحادي عشر الميلادي، حينما سمح الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله للرهبان ببناء دير خارج القاهرة، فبُني هذا الدير حاملاً اسم الشهيد"مرقوريوس أبي سيفين"، وذلك بحسب بعض الروايات.

أقام برسوم في مغارة صغيرة داخل الدير، وقضى فيها عشرين عامًا، استطاع خلالها ترويض ثعبانًا ضخمًا واستئناسه عبر الصلاة، وطوال هذه المدة ظلا مترافقين دون أن يلحق به الأذى.

وقضى سبعة عشر عامًا على سطح دير "مرقوريوس" مرتديا من جلد الماعز ومن قماش الخيش المشعر ما يستر عورته فقط، ومُعرضًا طوال الوقت للمطر وأشعة الشمس، فاسود جلده مع الزمن، واشتهر بين الناس كافة، المسلمون منهم والمسيحيون، وذاع صيته وتناقل العامة كراماته، والتي ربما تسربت إلى أدبيات الصوفية الإسلامية فضموه لتراثهم، وصار لديهم "سيدي محمد العريان"، وصار العامة يرددون "عم يا عريان يا طب الثعبان" و"ياعم يا رفاعي يا طب الأفاعي".

المثير أنه على مدار التاريخ يوجد مئات القصص لمن يمكن أن نطلق عليهم "سيدي العريان"، بعضها قديم وكثير منها حديث، ومن أمثلة القديم أيضًا ما جاء في تاريخ الجبرتي "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" عام ١٢٠٧ هـ/ ١٧٩٣م عن مجذوب يُدعى "علي البكري"، كان حليق اللحية، وأقام لسنوات متجردًا عريانًا يجول في الأسواق وشقيانا لا يجد ما يسد رمقه والجوع يأكله، بيده نبوت طويل يصحبه في أغلب الأوقات، وتتبعه امرأة معروفة بالشيخة "أمونة"، يتكلم فيخلط في كلامه، تارة يضحك وتارة يسب ويشتم، ولابد من مصادفة بعض الألفاظ لما في نفس بعض الزائرين وذوي الحاجات فيعدون ذلك كشفًا واطلاعًا على ما في نفوسهم وخطرات قلوبهم.

هيئة الرجل المسكين أطمعت أخاه في استغلاله فروج لكراماته فأقبل الناس عليه أشتاتا خاصة النساء لزيارته ودفع النذور والهبات وإحضار الطعام، وفي الوقت نفسه حجر على المسكين ومنعه من الخروج ومن حلق لحيته حتى

عظمت وكست أغلب وجهه، كما سمن بدنه وكبر جسده من فرط الطعام الذي يحضره الناس والراحة فأوكل أخوه من يعتني به ويراعيه طوال الوقت، فقد غدا البيضة التي تدر له ذهبا "واتسعت دنياه ونصبه شبكة لصيده".

ولما مات هذا المجذوب المسكين في العام الذي أشرنا له آنفا في تاريخ الجبرتي ، اجتمع الناس لجنازته ودفنوه في مسجد الشرايبى بالقرب من جامع الرويعي، وأقاموا على قبره مقصورة ومقامًا للزيارة، وعُمل له مولد، واجتمع عند مدفنه في ليال وميعادات قراء ومنشدون، وازدحم عند أصناف الخلائق ويختلط النساء بالرجال ومات أخوه أيضًا بعده.

ومن النظائر لهذه القصة في ربوع مصر الكثير، ففي قنا يُقام كل عام مولد الشيخ جاد الكريم الملقب بـ"العريان" بمركز نقادة، ومقامه بُني بجوار حفرة بعمق ٣ أمتار، مكث فيها أكثر من ٥٥ عامًا عاريًا دون انقطاع.

كما يوجد ضريح باسم ضريح سيدي العريان في محافظة القليوبية في وسط أرض زراعية، تكسوه مقاطع خشبية، داخلها حجر جرانيت كان يجلس عليه صاحب الضريح .

بالطبع في كل قرى مصر أضرحة تختلط أسماء أصحابها ولا يعرف لهم تاريخًا على وجه الدقة والتحديد سوى ما يردده الأهالي عنهم وأغلبه من المبالغات والأساطير التي تتناقلها الألسنة دون فحص أو تمحيص.

**الرابط**: https://gate.ahram.org.eg/News/4666817.aspx

## خاف منها المصريون واعتبروها «عِفريتًا من الجن».. قصة صاحب أول سيارة فى مصر| صور

5-1-2024 | 10:49

لا يزال تاريخ أفراد الأسرة العلوية مجهولاً للكثير منا، فلا يُعرف عنهم سوى القليل، رغم تأثيرهم الكبير في الحياة السياسية والاجتماعية والحضارية لمصر خلال القرنين التاسع عشر والعشرين.

الدكتور محمد فتحي عبد العال، نقل سير بعض هؤلاء الأمراء في كتابه "نزهة الألباء في مطارحات القراء" والصادر عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع، والذي سيُطرح خلال معرض القاهرة الدولي للكتاب ٢٠٢٤م.

وقصتنا اليوم عن الأمير عزيز باشا حسن، وهو سليل الأسرة العلوية، فهو ابن الأمير حسن ابن الخديو إسماعيل، والذي تزوج الأميرة خديجة في أفراح الأنجال، كما أحرز نتيجة لبطولاته في صفوف الجيش العثماني ضد الروس رتبة مشير(مارشال) الدولة العثمانية، ثم ياورًا للسلطان عبد الحميد الثاني، وتوفي شابا في الثلاثينات من عمره ونقل جثمانه بناء على وصيته من الآستانة ليدفن في مقام النبي دانيال بالإسكندرية.

درس ابنه البرنس عزيز الأصول الحربية في ألمانيا، ومما يُروى عنه أنه وأثناء دراسته بألمانيا في مدينة بوتسدام، اشترى سيارة "دي ديون بوتون" الفرنسية الصنع، وكانت تعمل بقوة البخار، وأدخلها معه مصر عام ١٨٩٠م لأول مرة، وكان حدثًا فريدًا بالنسبة للمصريين الذين شاهدوا مغامرة البرنس عام ١٩٠٤م بسيارته، ذلك الاختراع العجيب الذي تُحركه العفاريت!!؛ إذ لم يعهد المصريون في ذلك الوقت غير العربات التي تحركها الدواب.

استمرت رحلة الأمير لمدة عشر ساعات من القاهرة إلى الإسكندرية بسيارته؛ إذ لا تتجاوز سرعتها القصوى أكثر من عشرين كيلو مترًا في الساعة؛ ونظرا لأن الطرق لم تكن ممهدة في هذا الوقت، فقد حصدت الرحلة خسائر فادحة للفلاحين المساكين الذين أتلفت زراعتهم وقتلت بعض حيواناتهم، وقيل أن الفلاحين كادوا يفتكون به وقد جهلوا شخصه !!!.

كان الأمير قائدًا لإحدى الفرق العثمانية في معركة "قرق كليسا" أثناء حرب البلقان الأولى، والتي مُنيت فيها الدولة العثمانية بواحدة من أثقل هزائمها أمام حلف من أربع دول بلقانية هي "صربيا، وبلغاريا، واليونان والجبل الأسود"؛ بسبب سوء الإدارة وفرار الجيش العثماني وفيه من لا يعرف استخدام البندقية !!!.

لقد كانت هذه الهزيمة من أسباب دخول تركيا الحرب العالمية الأولى، والتي هُزمت فيها أيضا.

أُصيب عزيز باشا بالدوسنتاريا وجاء لمصر للعلاج، ميول البرنس العثمانية الواضحة كأحد قادة الجيش العثماني ربما لم ترُق لأصحاب القرار في مصر في ظل الحماية البريطانية على مصر واستحكام الخلاف بين تركيا "دولة الاحتلال السابقة لمصر" وبريطانيا "دولة الاحتلال الحالية الجاثمة على أنفاس مصر"، فكانت سببًا لإبعاده عن مصر.

مُنح الأمير عزيز فرصة العودة مرة أخرى عام ١٩٢١م، وفي مارس من نفس العام أدلى بتصريح هام يعكس موقفه الوطني من الاستقلال إذ قال:"نحن نعتبر أنفسنا جزءًا لا ينفصل عن الأمة المصرية، وقد مضي علينا في مصر أكثر من مائة وعشرين عامًا، وفي هذه المدة تمتعنا بخيراتها، ونحن لا نعد أمراء إلا بفضل الانتساب إليها، ومن أقدس الواجبات علينا أن نكون قلبًا وقالبًا مع الأمة، وأن نحس بنفس إحساسها فنفرح لفرحها، ونحزن لحزنها، ونعمل في السبيل الذي تعمل فيه، ويحق لنا أن نفتخر بمجهوداتها.. ولا يمكن أن نطلب إلا ما تطلبه الأمة بأسرها، وهو الاستقلال التام للبلاد المصرية ".

ومع انخراطه في صفوف الوطنيين من حزب الوفد، أُبعد مرة أخرى ثم سُمح له بالعودة في فبراير ١٩٢٥م، وتوفي في ديسمبر من نفس العام، حيث شُيع جثمانه في جنازة عسكرية رسمية من قصره بشبرا مرورًا بميدان الحديد، ودُفن بمقابر الأسرة العلوية بالإمام.

**الرابط**: https://gate.ahram.org.eg/News/4668951.aspx

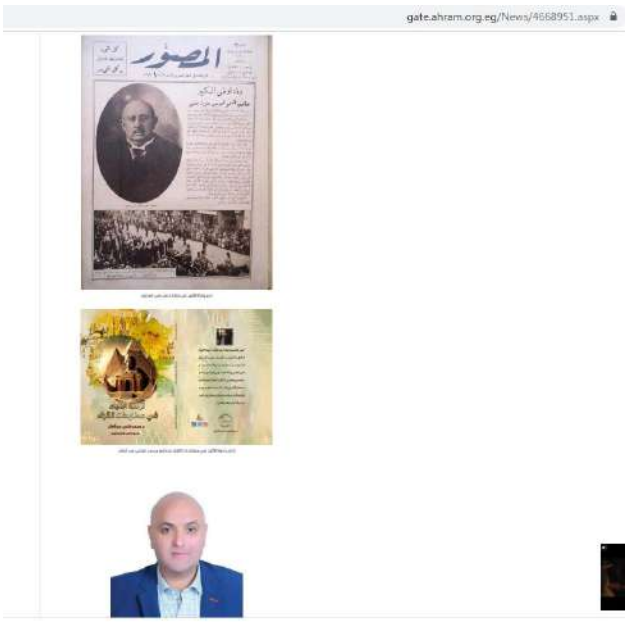


## جرائم المجتمع قبل 90 عاما.. تعرف على أغرب القضايا من أرشيف الصحافة المصرية| صور

يزخر أرشيف الصحافة المصرية بالعديد من الحوادث الغريبة التي شغلت أذهان المجتمع، وقد حرصت الصحف منذ فجر صدورها في مصر على تخصيص صفحاتها لعرض تلك القضايا التي أقبل الناس على متابعتها.

الدكتور محمد فتحي عبد العال حرص على جمع تلك القضايا من أرشيف الصحافة المصرية، وجمعها في كتابه "منافح الأيك في مساجلات النخب".

يقو الدكتور فتحي عبد العال:"لقد عكفت على دراسة أرشيف الصحافة المصرية لسنوات طويلة وتكشف لي عبره الكثير من القضايا التي تعكس حقيقة الوضع الاجتماعي والاقتصادي في الماضي ..بين ثنايا هذه الملفات الضخمة من الأرشيف تقبع قضايا شديدة الطرافة والغرابة، كان لزامًا أن أضع لها مبحثًا خاصًا استعرضها من خلاله، ولعل بعضها كان ملهما لبعض صناع السينما والدراما في الماضي للاقتباس منها وتقديمها، وقد اخترت أمثلة من هذه القضايا وجميعها من أرشيف مجلة "الدنيا المصورة" في الفترة ما بين عامي ١٩٢٩-١٩٣٠م".

**القضية الأولى**

قضية "إمام أبو الخير" والذي حضر من بلدته "جرجا" برفقة زوجته "فاطمة السيد حسن " واتخذا مسكنًا بحي " القُللي" القريب من ميدان المحطة، وراحا يعملان في تجارة الفاكهة وتوزيع الخضروات على التجار.

تغيرت حياة الزوج وانقلبت رأسًا على عقب، حينما تعرف على أحد من أقرناء السوء، فزين له طريق إدمان "الكوكايين" فبدد كل ما يملك في سبيل "الكيف" وباع عربة "أكل العيش" وحتى "الملابس"، ويا ليت الأمر توقف عند ذلك، بل حتى مستقبل ابنه البالغ من العمر خمسة عشر عامًا قد أضاعه حينما أخذه معه لطريق الإدمان، وصار يرسله ليشتري له من "عشش الترجمان " ببولاق.

تبرأت الزوجة منهما، وبدأت تشق طريقها للعيش بمفازاة عن زوجها فعملت "دلالة" تتاجر في "الحاجيات النسائية البسيطة" حتى اجتمع لها رأس مال متواضع يسترها ، في نفس الوقت كان الزوج والابن قد أعيتهما الوسائل لجني المال وإنفاقه في الطريق الحرام، فتارة يعملان بالسرقة ويوهمان الناس بالقدرة على "تطليع الثعابين من الشقوق والعقارب من البيوت"، ملتمسين بركة الرفاعي، "يا رفاعي مدد"، ثم يغافلان أصحاب البيت ويسرقان أي شيء تطاله أيديهما الآثمة،"أوان نحاسية " أو "ملابس" ثم يوليان الأدبار.

وفي إحدى المرات -وكأن الرفاعي قد كره أن يكون ذكره في حوادث النصب - ضُبطا بالسرقة وضُربا ضربًا مُبرحًا، جعلهما يتوبان عن السرقة ويتجهان للنصب !!!.

.يقولون في المثل "الحاجة أم الاختراع "، ويقولون أيضا "أن الحاجة تخلق الحيلة" فتفتق ذهنا صاحبينا عن حيلة طريفة، حيث ادعى الأب أنه من أولياء الله الصالحين وأنه صديق" السيد البدوي"، ولبس عمامة حمراء، وفي يده سيف خشبي طويل وراح يجوب القرى، ويطوف الضواحي النائية مدعيا قدرته على قراءة الأفكار وشفاء المريض والمرأة العاقر، وذاع أمره بين البسطاء وانطلت حيلته على السذج ولكن حتى حين !!.

وفي إحدى المرات ارتاب عمدة إحدى القرى في هيئتهما الرثة واصفرار وجههما على غير شاكلة الأولياء الذين تنتفخ بطونهم من النعمة وتعلو كروشهم من جيوب الفقراء، فقبض عليهما وأرسلهما إلى مركز البوليس في حراسة "الخفر"، لكن بعد تفتيش أمتعتهما وعدم العثور على شيء مُريب يدينهما، أخذ البوليس عليهما تعهدًا بعدم التجوال في البلدان.

وهكذا أوصدت الأبواب جميعا في وجههما ولم يعد أمامهما سوى سبيل واحد، قدح الزوج زناد فكره واهتدى إلى العودة لزوجته وسلب ما تجمع لها من رزق قليل بحيلة ماكرة غريبة، حيث تظاهر الزوج وابنه بالإقلاع عن الإدمان والتوبة، واستقرا في منزل الزوجة بعد غياب خمسة أشهر وراحا يُدبرا لما عقدا عليه العزم من الاستيلاء على أموال السيدة المسكينة.

وفي الصباح تعالى صوت الابن وصراخه وعويله ودموع التماسيح تنساب من عينيه "مدرارا"، مُدعيا موت أبيه، وهنا طلب الابن من والدته الإسراع بإحضار النقود لشراء كفنًا لوالده، فلم تجد الزوجة بُدا من إحضار النقود فتتبعها الابن وعرف مكان المال المُخبأ وسرقه ثم أعطى "إشارة خفية "متفق عليها لوالده المتظاهر بالموت فرفع الغطاء عن وجهه وراح يحرك عينيه، فتحول الحضور من الحزن إلى الفرح والسرور بعودته للحياة، وظنوا جميعا أن الرجل كان في حالة غيبوبة وأفاق منها.

ذهبت المرأة مرة أخرى لإحضار" بضعة قروش" فوجدت أن المال قد سُرق وأن زوجها قد غافلها وهرب مع ابنه.

## القضية الثانية

تتلخص القضية أن "عبده السيد السبعاوي" كان غلامًا في الخامسة عشر من عمره , يعمل صبي إسكافي عند صانع أحذية بدرب الجنينة، ويسكن بسكة الكومي، وكان له شقيقة تكبره تجيد القراءة والكتابة ومتيمة باقتناء مجلة "المصور" وقراءتها، تنتظرها على أحر من الجمر أسبوعيًا وترقب شقيقها من النافذة حتى يأتي بها والويل ثم الويل إن نسي شقيقها "عبده" إحضارها معه فليلته ستكون سوداء !!.

وحدث أن نسي "عبده" إحضار المجلة في إحدى المرات حتى نفذ العدد وتصادف أن زميله في العمل ويُدعى "عيسى أحمد صالح" كان لديه نفس الشغف في اقتناء "المصور" ولديه العدد الذي فات "عبده" فطلبها منه على سبيل الاستعارة ثم دفع بها لأخته، وخشي أن يطلبها منها مرة أخرى معتبرًا أن "غضب زميله أهون من غضب أخته".

وراح يماطل صاحبه ثم أدعى أنه فقدها عارضًا عليه أن يدفع ثمنها، لكن "عيسى" لم يقبل ونشب بين الزميلين شجارًا على إثره تناول "عبده" سكين "الصلب" التي يستخدمها في عمله وسدد عدد طعنات في وجه زميله "عيسى" فأغمى عليه وقد اشتد به النزيف وحضر البوليس والإسعاف، حُمل "عيسى" إلى مستشفى "القصر العيني" بينما أودع "عبده" السجن..

## القضية الثالثة

حدث أن اشترى "عبد الحميد بك رستم" أحد هواة تربية الكلاب أثناء رحلته بانجلترا كلبًا ثمينًا ونادرًا من النوع "جريت دي" ودفع للكابتن "ستراتون" مقابله "مائة جنيه".

كان الكلب من النوع الشره للطعام وكبير الحجم، فكان يأكل "بسكويت وخبز" صباحا وستة أرطال من لحم "الضأن" في الظهر ومثلها في العشاء.

وذات يوم خرج الكلب من الحديقة ليتجول في أحد شوارع "الزمالك" وهناك أطلق عليه النار شخص هنغاري الجنسية يُدعى المسيو "جامبوسى" من نافذة أحد المنازل بالمنطقة فأرداه قتيلا، ثم اعترف في مذكرة لقسم "عابدين" أنه قتله؛ بسبب الإزعاج، مُدعيا أنه تحت الحماية "الفرنسية"، وهو ما اتضح عدم صحته بعد ذلك، وأنه تحت الحماية "المصرية"، فرفعت النيابة قضية ضده متهمة إياه بضرب النار في الشارع وإزعاج السكان وقتل حيوان عمدا.

كما تقدم "عبد الحميد بك" بدعوى ضده للمطالبة بتعويض مدني قدره "مائتي جنيه" في سابقة هي الأولى في المحاكم المصرية.

## القضية الرابعة

حاولت فيها مجلة "الدنيا المصورة" أن تُبرز زيف قدرات رجال "المندل"، فكانت هذه الحادثة التي تعود لعام ١٩٢٤م، وقد جرت في قصر "قاسم باشا" بشارع سوق السلاح، وكان القصر وقتها في حوزة بعض أهل دارفور ممن توارثوه من أهل بيت السلطان "حسب الله" سلطان دارفور، الذي حددت الحكومة المصرية إقامته فيه هو وأمراء بيته.

وحدث أن السيدة "ن" وكانت في سابق عهدها خادمة لدى "قاسم باشا" وزوجته قد حدثت أخاها بأن زوجة "الباشا" كانت كل شهر تغلق الأبواب وتدخل غرفتها الخاصة وتأمرها أن تحمل عنها أكياسًا من الذهب وتمسك "شمعة" وتفتح بابا في حائط الغرفة وترفع "بلاطة كبيرة" ثم تنزل بها سُلما، وتفتح بابًا آخر، وتدخل وحدها الغرفة بعد أن تتناول منها الأكياس ومع خروجها من الخدمة مع بعض التغييرات في المكان نسيت مكان الكنز.

وعلى الرغم من أن القصة كانت تبدو أقرب إلى قصص "ألف ليلة وليلة"، لكنها كانت قابلة للتصديق بحكم الدخل الهائل للباشا، والذي لم يخلف عقبًا ولم يكن يضع أمواله في البنك خشية من شبهة الربا.

.اتفق الأخ مع بعض من "الدارفوريين" سكان القصر بواسطة شيخ الحارة على الحفر داخل القصر لاستخراج الكنز، وقد عزز من أقوال السيدة "ن" أحد رجال "المندل" قد أكد روايتها بحذافيرها، وأقسموا جميعا على المصحف على اقتسام الكنز الذي لم يخالجهم شك للحظه في أنه مهول، وبعد أن بذلوا مشقة عظيمة في الحفر وصاحب "المندل" يوهمهم بقراءة "عزائم" لصرف "عُمّار المكان" حتى لا يهربوا بالمال، وهم من ورائه في شغل عن هذا يداعب أفئدتهم "بريق الذهب" المنتظر.

وما أن انفتح الباب حتى وجدوا "رائحة كريهة" تزكم أنوفهم، ومُنوا جميعا بالحسرة والخيبة على ما أنفقوا من جهد خلف عبث وضلال !!.

**الرابط**:https://gate.ahram.org.eg/News/4675657.aspx

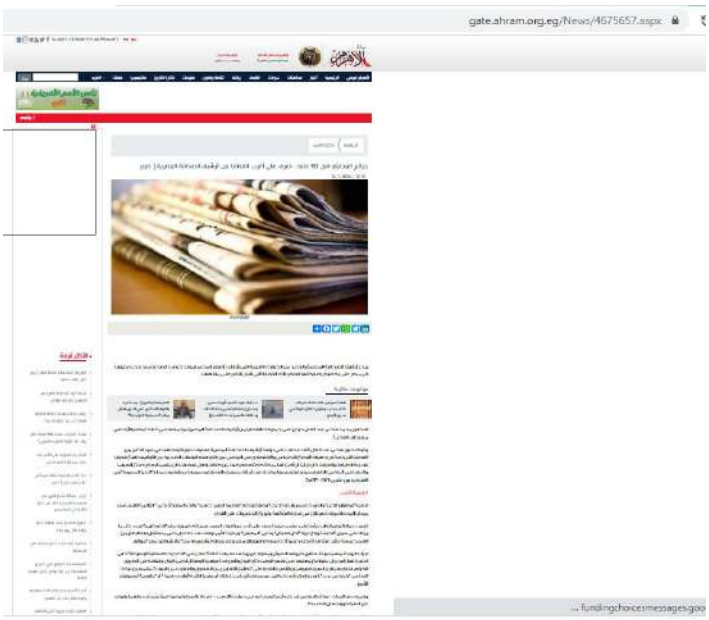


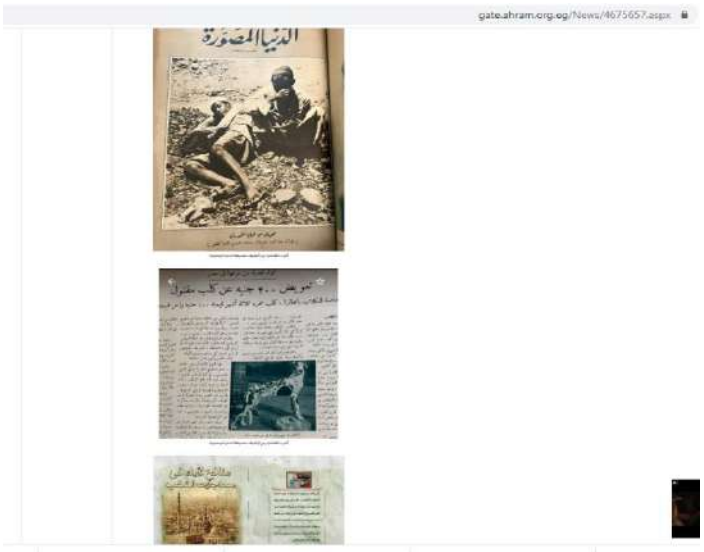

## 8-على موقع أذواق المصرى

### الجمال أصله مصرى

بقلم : د.محمد فتحي عبد العال كاتب وباحث وروائي مصري

كانت مسابقات الجمال في القرن الماضي أشبه بالصيحة العالمية والموضة المنتشرة في بلدان العالم والصحف والمجلات المصرية، و كان لزاما أن تحاكي مثيلاتها في العالم؛ فكانت تقيم مسابقات الجمال بأشكالها المختلفة بين النساء والأطفال.

والحقيقة أن أهمية هذه المسابقات بين الأطفال أن أفرزت مواهب فنية شتى تربعت على عرش الشاشة العربية لسنوات بعد ذلك؛ ومن ذلك الفنانة فاتن حمامة سيدة الشاشة العربية، التي كانت إحدى المواهب المكتشفة بإحدى مسابقات الجمال، وهو ما أهلها للوقوف أمام محمد عبد الوهاب في فيلم "يوم سعيد" 1940 ، الحال ذاته تكرر مع الفنانة سعاد حسني وأخريات.

مسألة أن "الجمال نبعه مصري "..سؤال نجيب عليه من الماضي حيث كان رأي بعض الإنجليز منتصرا للعبارة سالفة الذكر..

ففي مجلة الأثنين في مايو 1941 م وتحت عنوان " المصريات أجمل نساء في العالم ؟!" ..نقلت المجلة عن أحد الضباط الإنجليز أنه قابل في لشبونة مستر "برت فيش" الوزير المفوض للولايات المتحدة في مصر ثمان سنوات ثم من بعدها البرتغال وقال له فيش : "إن مصر لا تمتاز بالأهرام وأبو الهول فحسب ولكن تمتاز بأن بها أجمل نساء العالم. "

اعتبرت المجلة أن التصريح خطير؛ لأنه صادر من رجل أمريكي أصله من فلوريدا " كعبة الجمال " في الولايات المتحدة ..لكن المجلة اختلفت مع "فيش" الذي رشح صاحبة السمو الأميرة "نسل شاه" كريمة الأمير عمر الفاروق وحرم الأمير محمد عبد المنعم؛ لتكون صاحبة أجمل وجه في العالم، واختارت المجلة خمس سيدات اعتبرهن كاتب الموضوع " ونظره على قده"بحسب تعبيره أجمل سيدات المجتمع المصري وهن بحسب ترتيبه:

١ -حرم المهندس عز الدين بك عمر وجمالها مصري " قح أي خالص صافي."

٢ -الأميرة هان زاده (أو زهرة هان زادة أو زهراء خانزاده) كريمة الأمير عمر الفاروق وقرينة الأمير محمد علي إبراهيم وجمالها تركي (وبالمناسبة فابنتهما هي الأميرة فاضلة خطيبة فيصل الثاني آخر ملوك العراق قبل اغتياله ....طبعا سواء نسل شاه أو هان زاده فكلايهما بنات الأمير عمر الفاروق وهو أكبر أولاد السلطان العثماني عبد المجيد الثاني وقد تزوج من ابنة عمه " رُقوقد تزوج من ابنة عمه " رُقية صبيحة" ابنة السلطان محمد السادس (وحيد الدين ) وأنجب ثلاث بنات متزوجات بأمراء من الأسرة الحاكمة بمصر ..

٣ -السيدة سعاد راشد قرينة الدكتور عمر شوقي وجمالها مصري - شركسي.

٤-السيدة أوديت دوس ( جمالها مصري- فرنسي).

٥-فتاة لا داعي لذكر اسمها ..جمالها فلاحي واعتقد أنه يقصد كل جمال فطري مصري معطر برحيق القرية المصرية .

أذواق بلا شك عكست التركيبة الإجتماعية داخل المجتمع المصري الذاخر بتنوعه وثقافاته في تلك الآونة.

**الرابط**:https://azwaaq.com/news/algmal-aslh-msry/307

## 9-صحيفة البينة الجديدة العراقية

## ثالثا :مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال

----"ذكرياتي عن المدارس التي تعلمت بها ليست كثيرة ..المدرسة الابتدائية وأول يوم في الدراسة حيث معركة الاستيلاء على المقاعد الأولى تدور بين أولياء الأمور ليفوز ابنائهم بالديسكات القريبة من السابورة ....طبعا هذا النوع من التمييز لم يكن يشترك فيه والدي لألحق بأي ديسك والسلام ...كان يعجبني جدا مشهد لازلت اتذكر لأب كان يعمل نجارا فصمم لابنه ديسك خاص وجعل له قفل وكتب عليه اسمه ربما كان يحلم أن يحقق ابنه مالم يحققه ..كما لازلت اتذكر زميل لي كانت عينيه تدمع كلما تلا القرآن أو تلي عليه بشكل تلقائي وليس مصطنع ..كما اتذكر الخرطوم الكبير الذي ننال حظوظا متفاوتة منه حسب قدرتنا على تسميع سور القرآن ..اعتقد أن هذا التعذيب الأسبوع صنع بيني وبين حفظ القرآن جدارا فوجدت في تلاوته وتدبره ماهو أسهل وأخف مشقة ومعاناة ومع الأجازات المرضية الشائعة في فترات الثمانينات والتسعينيات في المدارس فقلما ما كنت أحضر للمدرسة واعتمد بشكل كامل على الدروس الخصوصية ..في زمني كان التعليم الخاص عيبا كبيرا ومن يلتحق بمدرسة خاصة يتوارى ويتخفى خشية معايرته..

في المدرسة الإعدادية ..كانت المعارك بين الفصول دائرة لا تنتهي والضرب بسبب وبدون ..لازلت اتذكر أحد الطلبة وكان وسط الزملاء وكأنه بروفيسور في تعليمهم الألفاظ الجنسية وشرحها ..حصص التربية الرياضية كانت عادة ما تكون الفترة المعدة للنزول في الحوش من أجل جمع القمامة والورق ..وقت يضيع وقليل ما كنا نتعلم ..الفصل مساحة للمشاغبة فالصفوف الأخيرة مشحونة بأبناء أصحاب الحرف والأسواق فيمضون وقتهم في تلقيح الكلام الخارج على هذا أو ذاك والأناشيد التي ينضموها من الكلمات الإيحائية ..كنت متأثرا كثيرا بما كنت اقرأ عن مصطفى كامل من رفض الضيم وأنه رفض تقبيل يد الخديو فكنت ارفض فكرة الاعتذار للمهادنة وكثيرا ما كانت يمتدحنى مدرس التربية الرياضية حينما ارفض بعض كلامه بإباء ...كنت متفوقا جدا في النحو ومعارضا قويا وشرسا في بعض مسائله لقد دخلت في مساجلة مع استاذ الفصل حول إعراب ما ولم يثنني عن رأيي فقال معلقا حينما أفلس في الحجة : فصل مقرف ...لم اتأثر بأحد من مدرسي المدرسة ولا اتذكر ما يمكن أن أجعل منه مثلا أعلى ..الوحيد الذي كنت معجب به مدرس اللغة العربية في الدرس الخاص ..فقد كان يمتلك إيمانا باللغة العربية لم اجد له مثيلا ..يعلمنا الخط وانواعه ...اللغة وطرائفها..يوزع فوق مذكرات الدرس مذكرات أخرى متعددة ومن يحصل على الدرجات القريبة من النهاية في اللغة العربية له جائزة كتاب من مكتبته...

في المرحلة الثانوية ..اتذكر اول يوم دخلت فيه المدرسة وجدت طلبه طوال عراض لا تصدق أنهم طلبة ثانوي ..كانوا محترفي سقوط وكان المدرسين يخشون الاقتراب منهم أو حتى توجيه النصح لهم وهم يشربون السجائر على مرأى من الجميع ..لم يمض وقت طويل حتى نجحوا جميعا ولربما المدرسة أرادت التخلص من هذه النماذج بتنجيحهم رغما عنهم ورحمة بالجيل القادم ..كان بالمدرسة نصب تذكاري تاريخي منذ الاربعينيات تقريبا ..كنت اظن أن طلبة مدفونون فيه وكنت اتسائل كثيرا عن مناسبته ولكن لا أحد يعلم عنه شيئا بل هناك من دخل المدرسة وخرج منها ولم يلمحه أساسا ..أساسيات المدرسة كانت جميلة لكنها اندثرت كنا نسمع عن حمام السباحة في الماضي والمسرح والمطبخ ولكن هذه الأخبار أضحت من الآثار ..كانت مادة الأنشطة إما زراعة أو صناعة أو كمبيوتر وكان الطلبة المتفوقين فقط هم من يتم اختيارهم للكمبيوتر وكنت منهم ..تصور أن تدرس الدوس ..حكاية وسط الطلبة أنك استطعت أن تفتح الكمبيوتر وتغلقه وتكتب معادلة على الدوس أو تستخدم أوامره وقوائمه وفي السنة التي بعدها كنا نتعلم لغة البيسك..الويندوز كان اختراع وقتها ..ثمانية اكس ..٩٥ ثم ٩٨..وفي الجامعة ويندوز ٢٠٠٠ وهذا كان له قصة طريفة احكيها لاحقا..

في المرحلة الثانوية ..انتخبت رائد للفصل بالإجماع وطبعا في العام الذي يليه فشلت فشلا ذريعا فلم أكن امتلك الخبرات الحياتية لإدارة فصل ولا إدارة نفسي أنا شخصيا ..كنت في مهب الرياح تتقاذفني الأحداث..

في الجامعة ..تعرفت على تيارات مختلفة ..لأول مرة أصلى بانتظام واتعرف على الدين عن كثب ..بدأت اشياء كثيرة تتغير داخلي ..أحاول قضاء ما علي من صلوات فائتة ..أحضر دروس دينية في المسجد وأداوم عليها ..أرصد تناقضات البشر وقد كنت لا ادري عن العالم سوى ما اقرأه في الكتب ودائما ما يكون نتاج الورق هو مثالية البشر فلا أحد يبرز مساوئه لغيره ولو عظمت ...تجد زميل يقضي نهاره على افلام إباحية وكان النت في ذلك الوقت صيحة جديدة وفي المسجد يسأل إن كانت نسخ الويندوز المقلدة التي نستخدمها حلال أم حرام ؟!

الحقيقة أجمل إجابة أعجبتني من شيخ هو الذي طرح عليه هذا السؤال ؟! والفتوى في بلادنا تيك اواي تستطيع أن تأخذها من اي شيخ بأي حجة والسلام ..لكن هذا الشيخ كان مميزا فتمهل في الرد حتى يدرس المسألة وفي اليوم التالي طرح في الدرس أن الويندوز ملكية فكرية لا ينبغي الاستيلاء عليها دون إذن مهما كان الدافع وأن علينا كطلبة أن تشتري نسخ ويندوز ٢٠٠٠ وكان متاحا بالجامعات كنسخ أصلية من الشركة بأسعار رمزية تماما ..الصراحة لم أشهد مثل هذا الشيخ في حياتي فقد درس المسألة ولم يكتف بالفتوى بل وطرح الحل البديل كي لا يثقل كاهل مستفتينه وكنا

طلبة وأغلبنا اشترى كمبيوتر بالتقسيط ولم تكن اللاب توب كما هو الأن بل كانت كمبيوترات مجمعة كل قطعة من سبيل..

في الجامعة شاهدت ولأول مرة الهاتف المحمول كان زميل لنا هو أول من اشتراه وكان كبيرا ومعه خط وطبعا كانت حكاية من الأساطير ..جيلنا جيل مواليد الثمانينات شهد مهد التكنولوجيا الحديثة وتطورها المتسارع الذي تعدى قدراته ولم يعد يستطيع ملاحقاتها وأنا منهم ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م"**

----"أنا وإحقاقا للحق لا أقصد أن أزايد على أحد أو أدعي المثالية من وراء ما كتبت أو ما اكتب ..بل كثيرا ما وجدت ما أنكرته على البعض في الماضي أقع في مثله أو نفسه مع الوقت ....بل حتى الجمود الذي كنت أطلقه على البعض أصبحت أعاني مثله ..هل هي دورة الحياة أم أخطاء لا تتدارك أم هي الظروف من حولنا تدفعنا لما تريده هي لا إلى ما لا نريده نحن ...جميعنا نخطىء لكن جميل أن نتصارح فيما يمكن قوله والبوح به وأن نتناصح حوله فرحلة الحياة مرهقة وتحتاج أن نتساند فيها وأن نتكلم ونتكلم حتى وإن لم يكن هناك فائدة من الكلام وهو والعدم سواء..." **مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**

----"لا تظنني لم أقاوم ولم أعافر ..أقسم لك أني فعلت وليس في مرة واحدة بل مرات ومرات ولكن في كل مرة كنت انكسر...اقولها بمرارة أن الحياة قد هزمتني ..ليست شماعة أعلق عليها إخفاقات حلمي ولكنها حقيقة أتعبني فهم أسبابها فأصبحت انظر للحياة كالمهمشين تمضي الأيام واحدة بلا تحقيق لأي هدف سوى إلتماس السلامة والخروج من الحياة يوما بأقل خسائر ممكنة ...**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م**"..

----"لقد كنت مقاطعا مثلك ..اتذكر كنت وقتها مندوب دعاية وطبعت مئات الأوراق على حسابي للمنتجات وبديلاتها المصرية من الدواء وكذلك السلع الاستهلاكية ورحت اوزعها على الصيدليات التي أزورها واتذكر الزميلة التي حدثتني في صيدلية بحي شعبي لماذا ؟! قلت واجب ديني وأخلاقي وأقل ما يقدم لأشقاء يصرعون كل يوم بيد عدو ظالم..لم أكن وقتها لدي مسؤوليات ولا أعرف مغبة ذلك وتأثيراته...جميل أن تقول قاطع ..ولكن في المقابل مئات الأسر التي يعمل عائلوها في الشركات الأجنبية حتما ستتضرر وسيفقد العائل لقمة عيشه والاقتصاد المصري محدود وقتها ولا يوجد فرص بديلة تستوعب كل هؤلاء الذين سرحوا..حينما كبرت وأصبحت مسؤولا عن أسرة أدركت حجم الضرر الذي ممكن أن تسببه هذه المقاطعات ضد إقتصاد غربي هو المتحكم والمسيطر على دفة

الأمور في بلادنا ..ما أقوله هو الفرق بين حلم التحرر الأقتصادي وواقعية تغلغله بشكل من المحال الفكاك منه بدون إرادة وعبر سنوات ليست بالقصيرة ..**مذكرات الدكتور محمد فتحى عبد العال ٢٠٢٤م.**"

----"لا تصدق أن لا فارق بين جودة بعض الأدوية الوطنية ومثيلاتها من الأدوية الأجنبية ..هناك فارق في بعض الأدوية التي تتعلق بحياة المريض وهذا عن تجربة وهنا أقولها متحررا من البالطو الأبيض ومن رسميات العمل الصيدلاني وأقواله المأثورة ..**مذكرات الدكتور محمد فتحى عبد العال ٢٠٢٤م.**"

----"دعك من كل ما فات لابد من احترام المريض ..الدواء سلعة كأي سلعة ومن حق المريض أن يعرف المكتوب له بالوصفة الطبية والخيارات المثيلة لديك إن لم يكن لديك المكتوب من جانب الطبيب أما أن تتعامل معه من نظرة فوقية أن الإسم العلمي هو الفيصل ولا داعي لإخبار المريض وتعطيه المثيل لديك دون موافقة منه فاعذرني أنك لا تحترم مريضك ..لقد تعلمت هذا الدرس مبكرا ..كنت في أوائل عملي بأحد الصيدليات وكان يعطيني راتبي كل عدة أشهر فقد ألحق إحدى أبنائه بإحدى كليات الصيدلة الخاصة مما أثر بشكل كبير على وضعه المالي ..فالصنف الدوائي لا يتوفر منه سوى اسم تجاري واحد وعليك أن تصرف للمريض مالديك دون إخباره أن ما صرفته مثيلا وحدث أن صرفت لأحد المرضى بهذه الآلية وكان المريض رجلا كبيرا في السن وودودا للغاية أخذ المريض العلاج المكتوب بالوصفة الطبية مع استبدال المضاد الحيوي بمثيل له دون أن أخبره..لم يمضي وقتا طويلا حتى عاد المريض وقد انقلب حاله كنمر ثائر يريد استرجاع المضاد بعد أن تعاطى قرص منه ..حاولت إقناعه بشتى السبل أن المضاد الحيوي المصروف له من الصيدلية بديل محلي لا فارق بينه وبين المكتوب بالوصفة الطبية في أي شيء لكن الرجل ظل في ثورته وعلا صوته أكثر بأنه مجنون ولن يخرج حتى يأخذ حقه فاتصلت بصاحب الصيدلية وهو صاحب هذه النظرية والفلسفة بأن يحضر لاستيعاب المريض وإقناعه وقد أفلست في أي حل معه فحضر وطبعا لم يرضى المريض بغير أن يسترد ما دفع ...طبعا صاحب الصيدلية حملني الخطأ في عدم القدرة على إقناع المريض فضحكت في نفسي وكنت خجولا بطبعي في الردود وأميل للمسالمة على أية حال ...تسألني وماذا حدث للعلبة المستردة؟!.. لا شيء تم قص شريط المضاد الحيوي ناقص القرص ليوضع ضمن مجموعات الانفلونزا ..مجموعة الانفلونزا لمن لم يعاصرها هي اختراع شعبي مصري لا مثيل له في العالم وهي مكونة من ظرف ورقي أو بلاستيك يحتوى على قرص مضاد

حيوي وقرض مضاد حساسية وقرص خافض حرارة وقرص فيتامين سي ويباع في حدود الجنيه الواحد هذا بحسب كلفة المضاد فهو الاغلى ..تصور المضاد الحيوي يعطى ليوم واحد أو يومين على الأكثر وشكرا.. لذا لا تستعجب لكثرة ظاهرة مقاومة المضادات الحيوية بين جموع المصريين ؟!!.."..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م..**

---- "كثير يستغربون أني دائما ما أتأكد من إغلاق الباب أو أي قفل عدة مرات فهل أنا شكاك لهذا الحد ...سأكون صريحا أنني قررت أن أعمل بالمثل الشعبي اللي يتلدغ من الشوربة ينفخ في الزبادي ..في بداية عملي بالصيدليات كنت أعمل بصيدلية في منطقة شعبية وحدث أن صاحب الصيدلية كان في إجازة مصيف للإسكندرية مع أسرته وأنا المسؤول عنها في غيبته مع أحد العمال ..كنت اتوضأ وأصلي بالصيدلية وحدث أن نسيت الصنبور دون أن أحكم غلقه فلما عدت في الصباح وجدت العامل يخبرني أن الصيدلية كادت أن تغرق وطبعا كان تهويل منه لإشعاري بفداحة ما فعلت من نسيان غير مقصود ومن وقتها وأنا اتحدى النسيان بالتأكيد على فعلي عدة مرات ..طبعا في الصيدليات لديك فيروس يدعى العامل ..وهو شخص غير مؤهل يجلس في الصيدلية وهو الآمر الناهي فيها فهو الممثل لصاحب الصيدلية في غيابه والصيادلة في العادة لا يبقون طويلا في العمل بالصيدليات لدى الغير أو على الأقل في زمني ..لذلك كانت مصلحة صاحب الصيدلية دائما في إرضاء العامل وتقريبه إليه أما الصيادلة فلا يفرقون لديه فيمكنه بكل سهولة أن يحصل على صيدلي ويغيره لكن العامل الأمين العالم ببواطن الصيدلية وأسرارها لا يمكن التفريط فيه أو تعويضه ..لذا كثيرا ما كانت تنشب النزاعات داخل الصيدليات بين العمال المستأسدين والصيادلة العاملين في المهد ودائما ما يعلي صاحب الصيدلية من العامل وينتصر له ولو كان على خطأ ولسان حاله الصيدلي في داهية أجيب غيره في ثانية وما أكثرهم..

في إحدى المرات كنت أعمل بالدعاية وكان معي صديق لي بشركة أخرى وكنا ننزل معا إذا كان لدينا مناطق مشتركة نزورها وحدث أن كنا بأحد مراكز محافظة الشرقية والشرقية أقرب إلى الأرياف في أغلب مراكزها ونشب تلاسن بين صديقي وأحد العمال في صيدلية خاصة والحقيقة أن العامل كان يتعامل بجفاء وعدم اكتراث بمندوبين الدعاية مما ألهب غضب صديقي ..طبعا حاولت منع تطور الأمر إلى الاشتباك بالأيدي ومرت المسألة بسلام ووعدت صديقي أن أتي له بحقه ...طبعا كنت لازلت متخرجا وأظن أن للحق قوة والانتصار للمظلوم واجب وهذه الشعارات الجميلة وعلى رأي الأخ جيفارا إنني أحس بألم كل صفعة توجه لأي مظلوم في هذا العالم ..بقولكم كنت راجل طيب

جدا جدا جدا ..حدثت أحد النقابيين عن الأمر وظننت أنه سيأخذ حق صديقي لا محالة فالأمر جد خطير واستعلاء العمال في الصيدليات بهذا الشكل المهين يمس كرامة المهنة بأكملها وليس الصيدلي الصديق فقط ..كلام كبير أليس كذلك ؟!!...أخبرت صديقي فرحا ومستبشرا بما فعلت وانتظرت تغيير ..لا شيء تم وجاء الرد أن صاحب الصيدلية لا يرى أن خطأ صدر من عامله وهو يقوم بعمله على أتم وجه ..طبعا المركز كله كان يعمل العمال فيه في الصيدليات الخاصة ولا يوجد بها صيادلة دون رقابة أو محاسبة ..مضت السنون ووصلنا إلى ما نحن فيه من حال وأصبحت مهنة الصيدلية مخترقة بشكل فج ومهنة من لا مهنة له بحق..إنها تراكمات أيها السادة "..**مذكرات الدكتور محمد فتحي عبد العال ٢٠٢٤م.**

## رابعا :كتب جماعية ومنفردة جديدة

### 1-كتاب الأبطال (مقالات) دار لوتس للنشر الحر(جماعى)

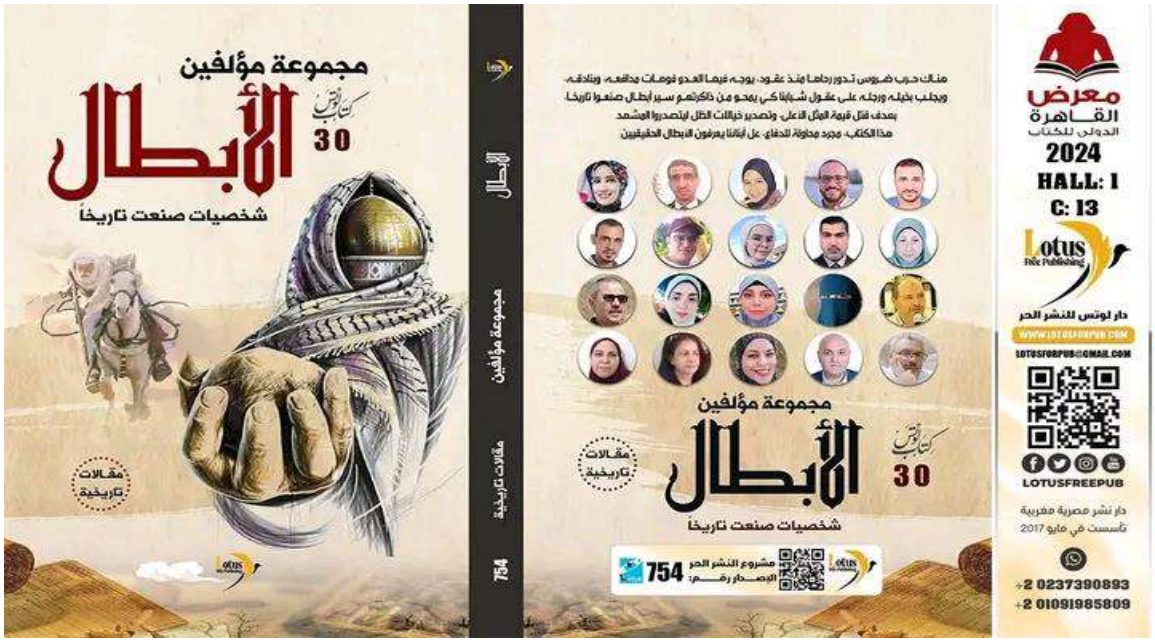


### 2-كتاب حلزونة بالكافيار (قصص قصيرة ) دار الزيات للنشر والتوزيع (جماعى)

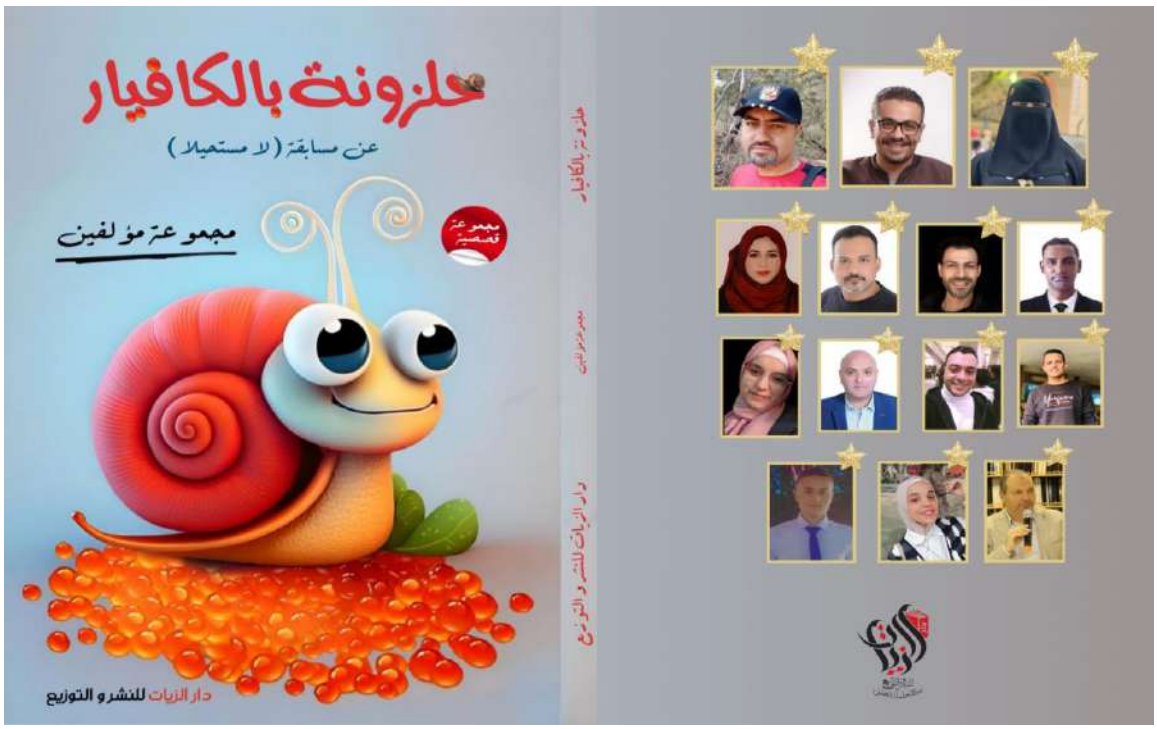

## 3-المجموعة القصصية استروبيا (تأليف منفرد) على أدبيديا

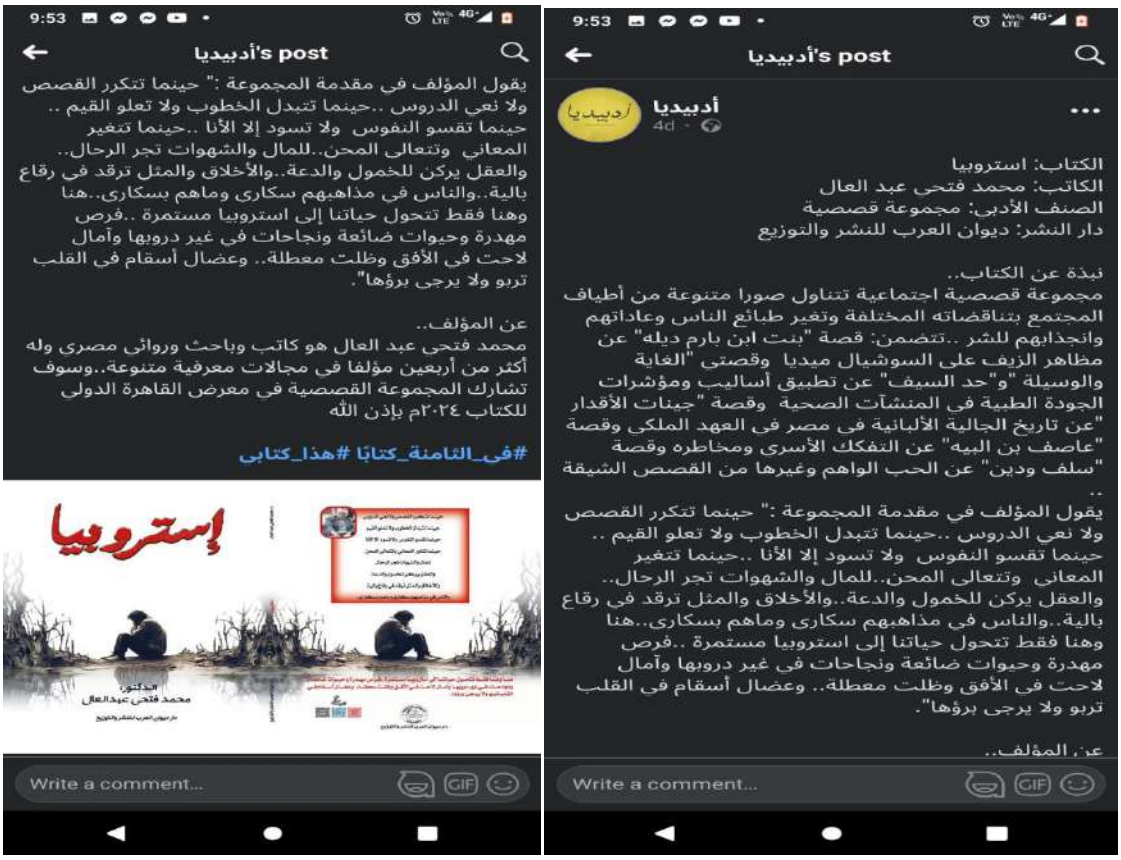

## خامسا :صور

الوطن
live

الوطن
live

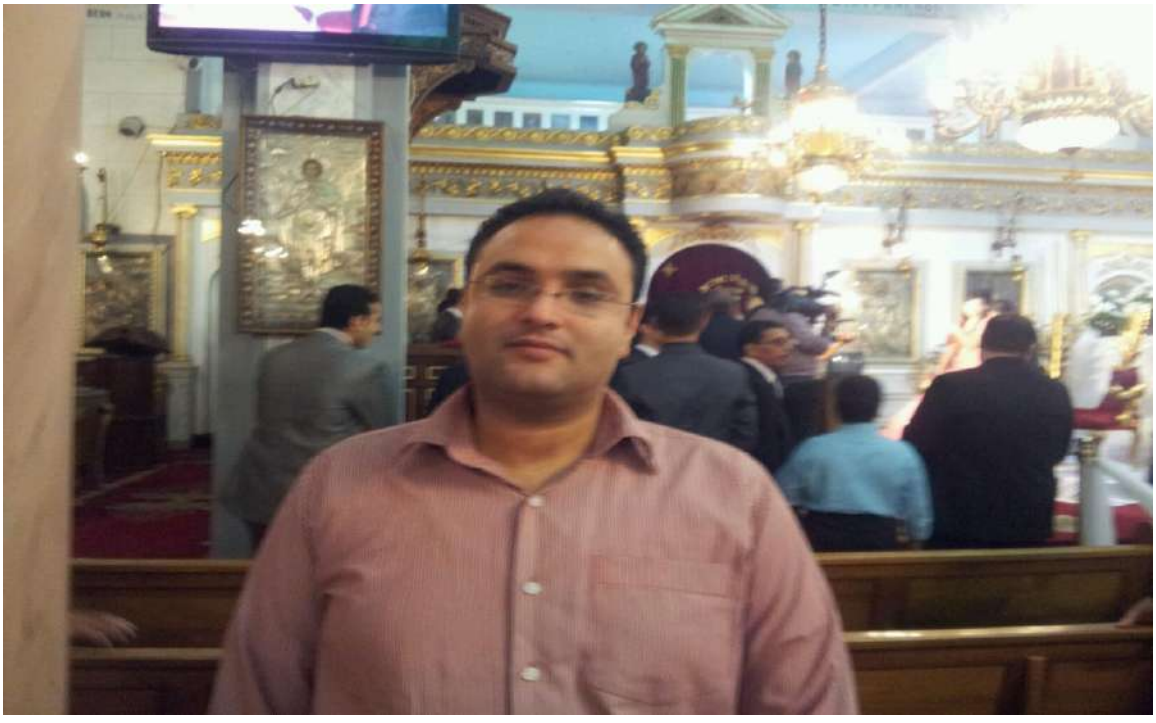

الدين لله والوطن للجميع
يحيا الهلال مع الصليب

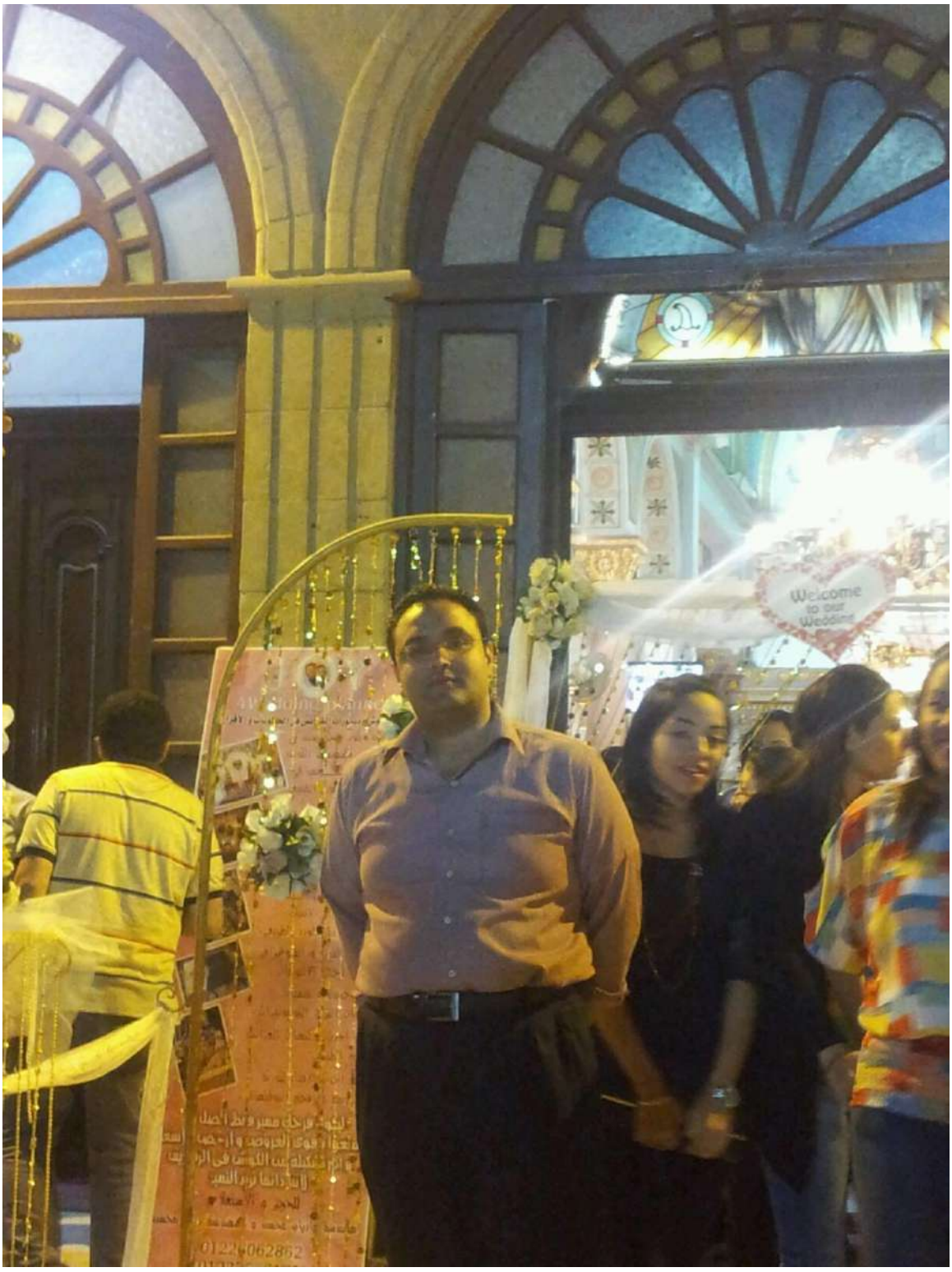
Welcome
to our
Wedding

www.vetogate.com

WWW.SOUTALOMMA.COM

الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية
شركة الدواء الأولى فى مصر

LAVAZZA

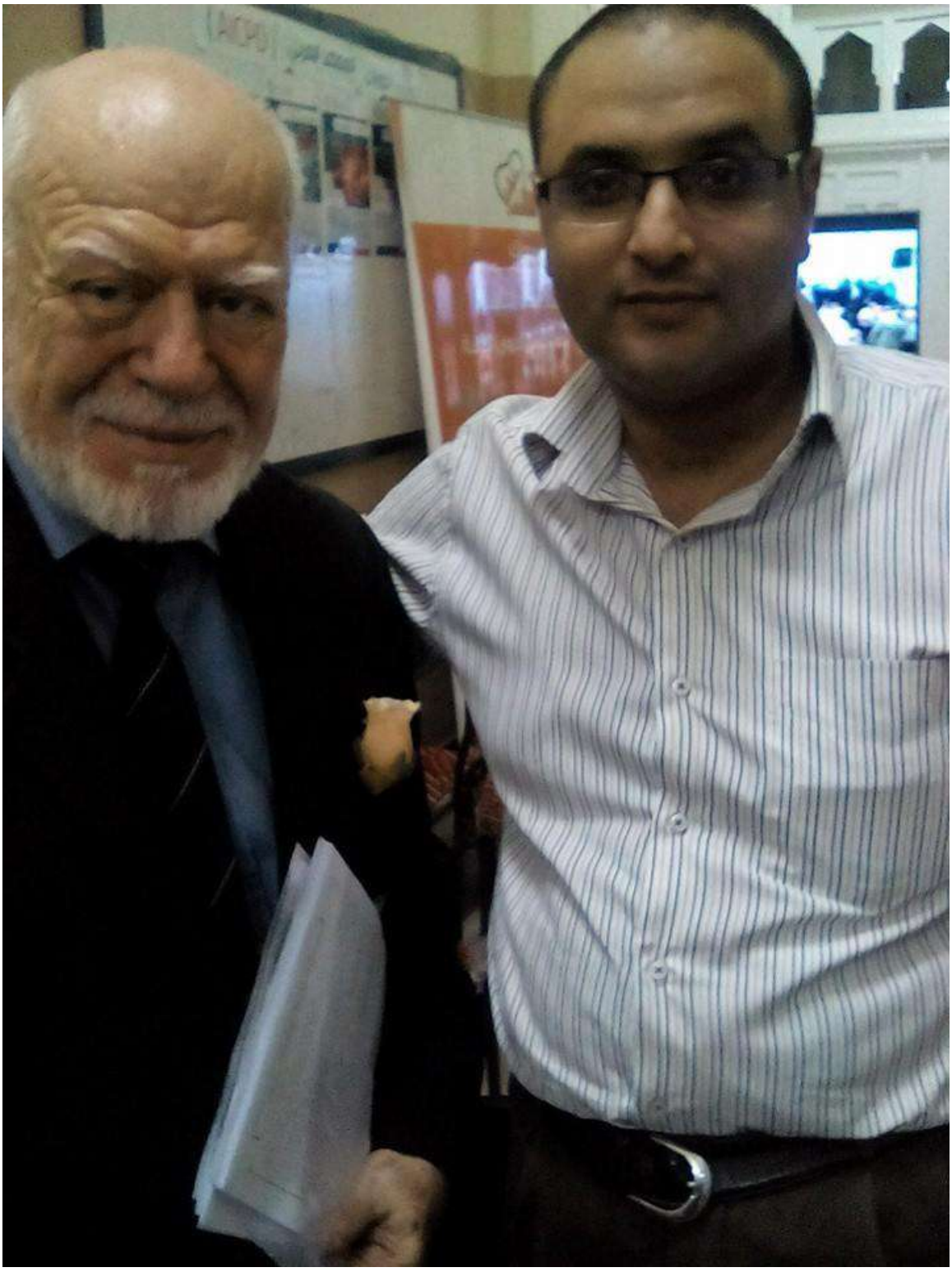

EL FISHAWY

الله أكبر

إذا عملنا من أجل
الدول العربية
جمال عبد الناصر

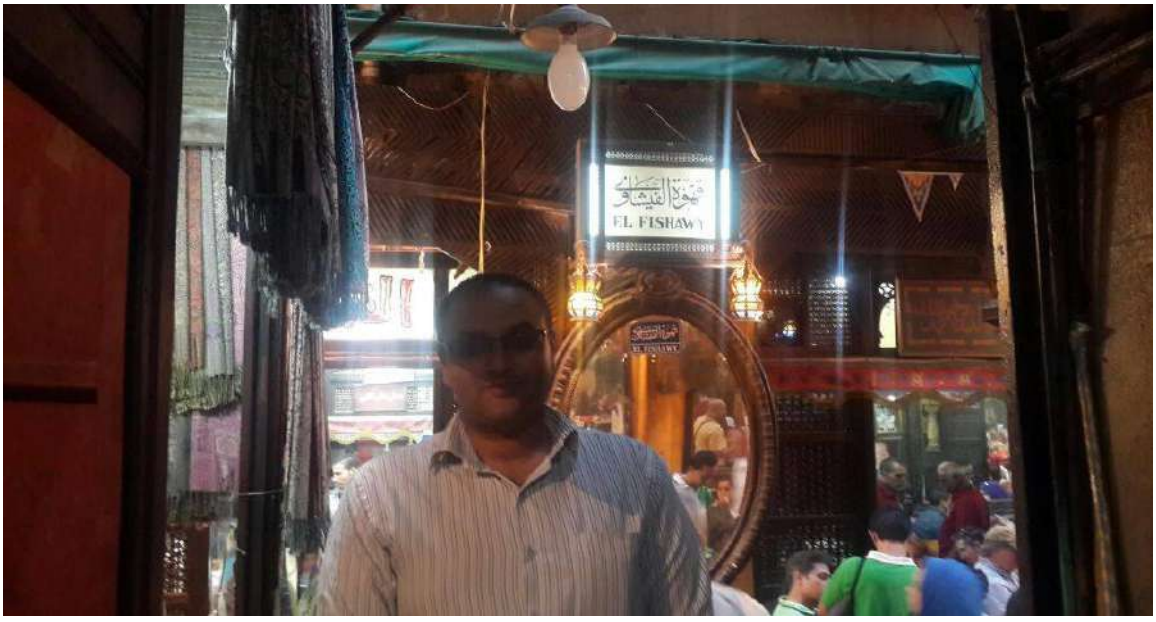
EL FISHAWY

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم
قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم
حسين مني
وأنا من حسين
أحب الله من
أحب حسينا
حسين
سبط من الأسباط

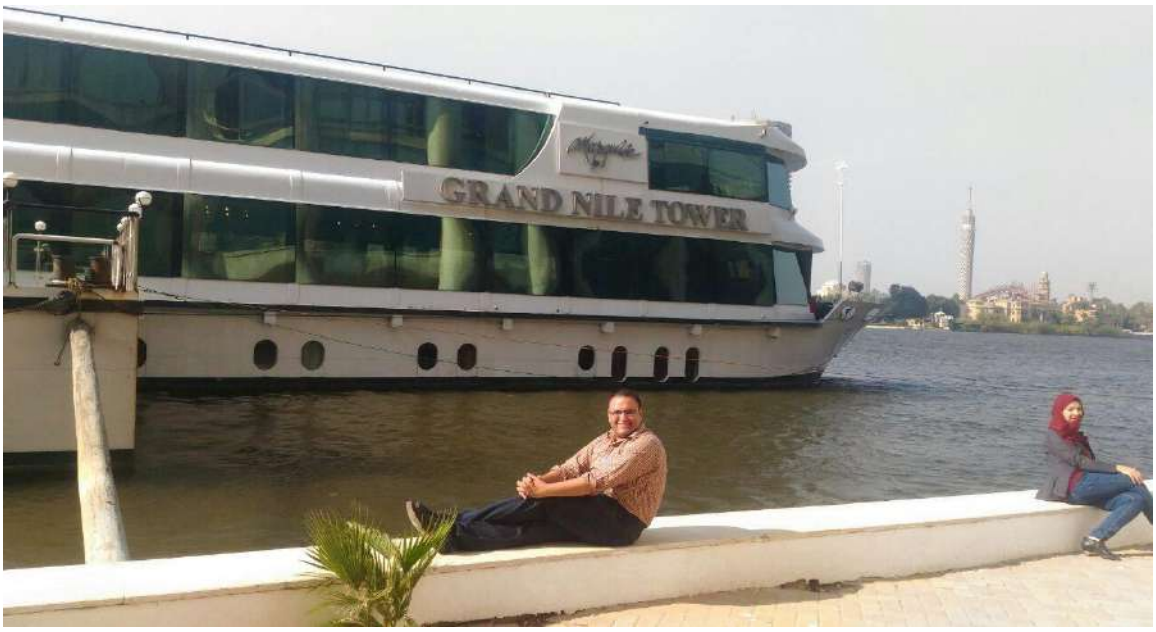
GRAND NILE TOWER

لا
لسلاسل
الصيدليات
للأخبار العاجلة أرسل FN على 1666 أرسل الفجر على 9999 رسالة فاضية لـ 4529

لا
لسلاسل
الصيدليات
للأخبار العاجلة أرسل FN على 1666 أرسل الفجر على 9999 رسالة فاضية لـ 4529

GRAND NILE TOWER

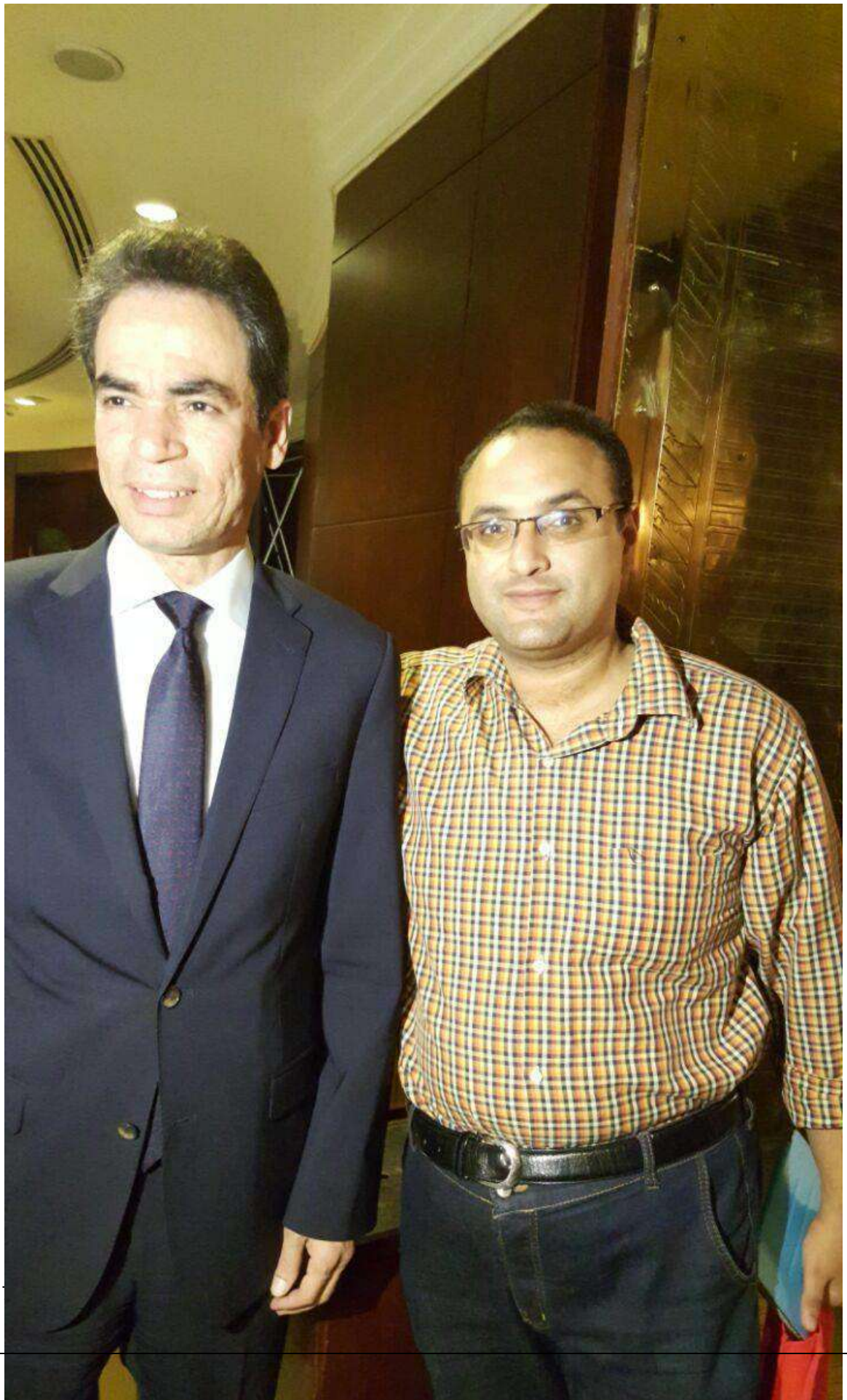

BRILIQUE
ticagrelor

Updates in the Treatment of Hepatocellular Carcinoma

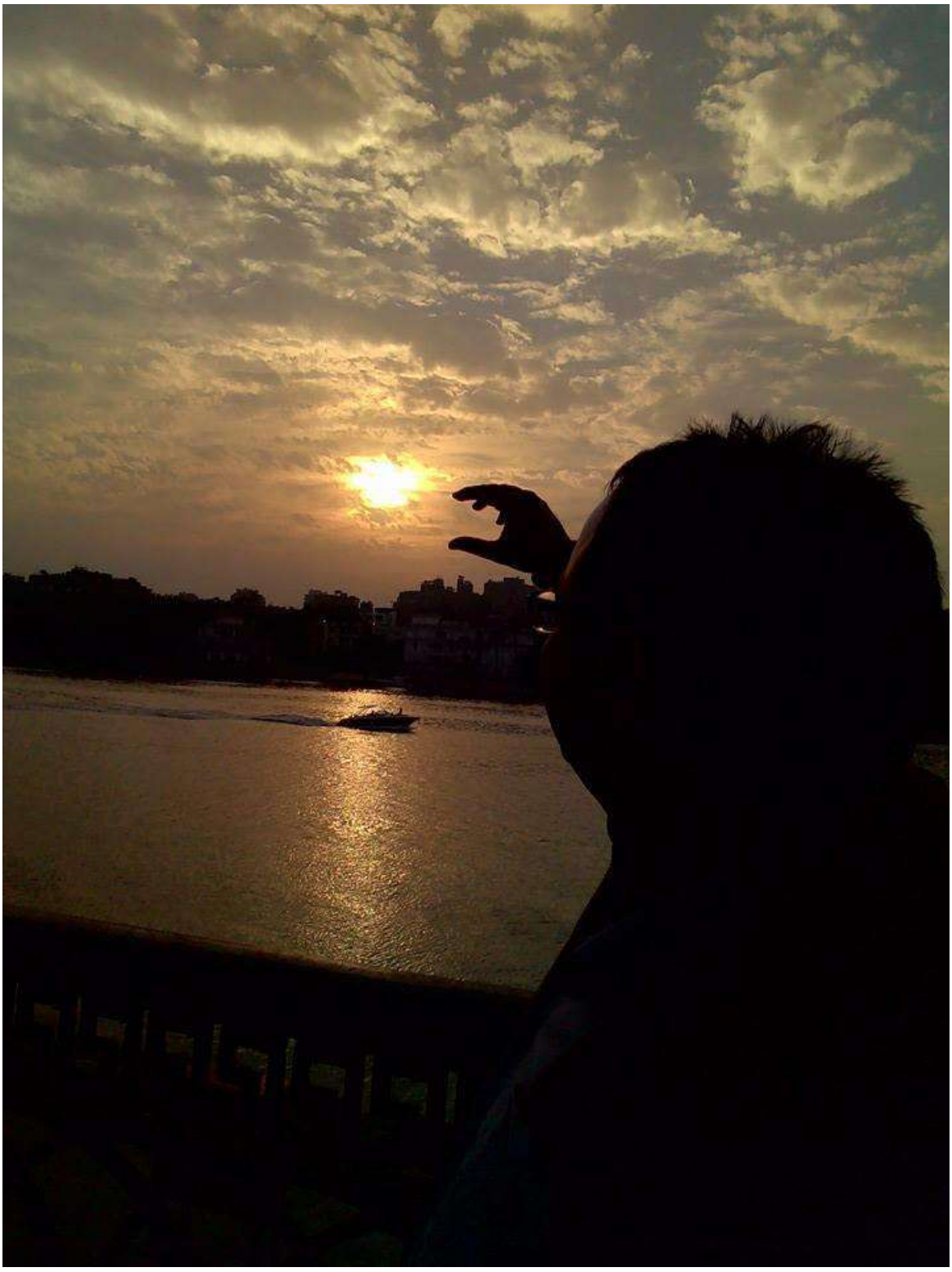

دعوة
هشام عبد الحفيظ
17/12/2016 12:12 PM

17/12/2016 12:14 PM

مؤتمر السنوي الثاني
هيئة العامة للتأمين الصحي
تحت رعاية السيد
أ. د. / أحمد عماد الدين راضي
وزير الصحة والسكان
و أ.د. / علي حجازي
برعاية
SANOFI
Roche

Cappuccino
Frappuccino
Irish coffee
Galão
Greek frappé coffee Liqueur coffee
Red eye
Latte
Café con leche
Caffè corretto
Long black

Ramadan
Kareem

جامع الناصر محمد بن قلاوون
MOSQUE OF AL NASIR MOHAMMAD IBN QALAUN
ENTRANCE
IWAN
OPEN SAHN COURTYARD
DOME ABOVE THE MIHRAB
MINARET

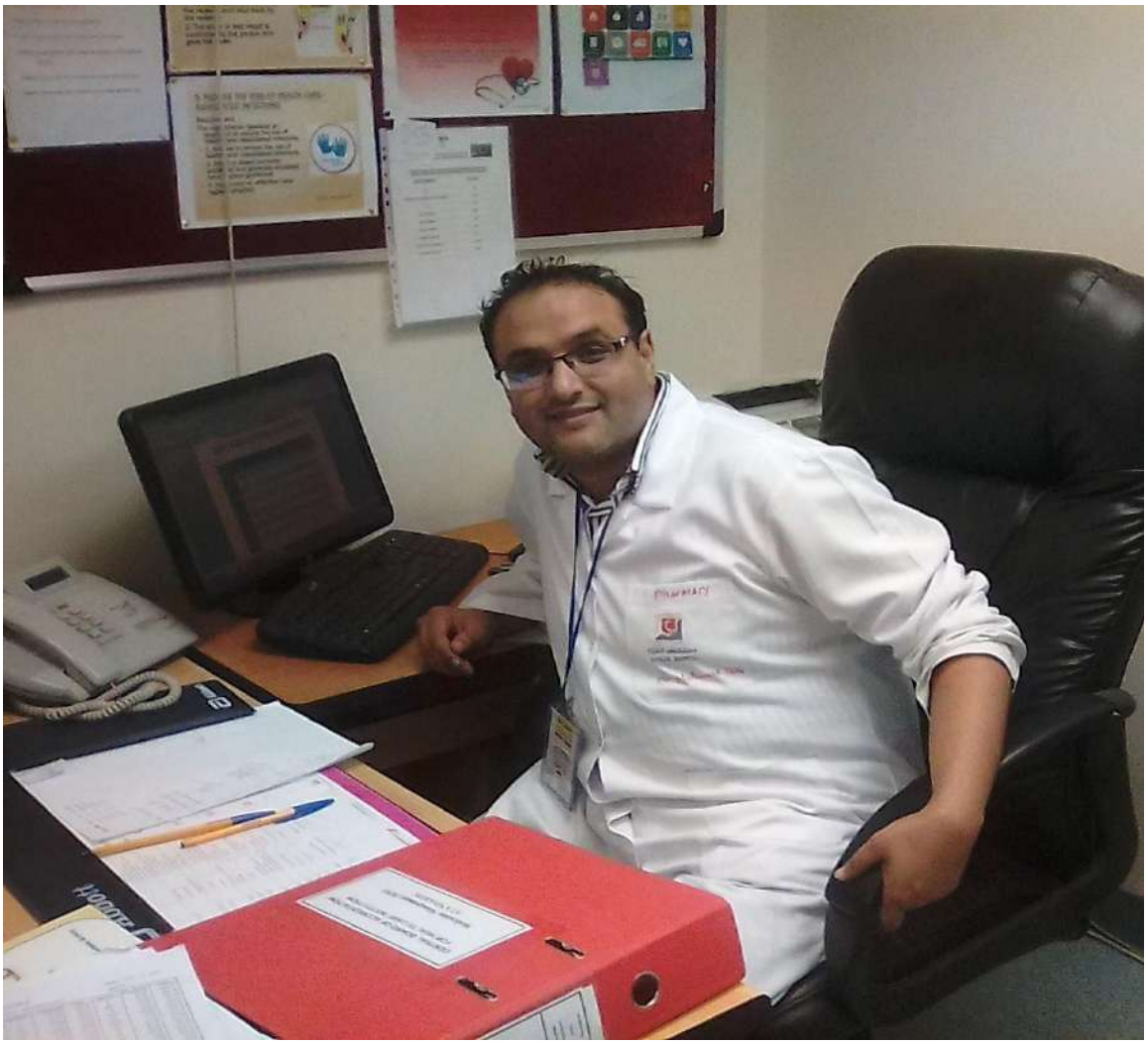

STAT MEDICATIONS:
Are those medications that should be administered immediately to the patient and should be dispensed from the pharmacy within 30 minutes.
Are put in a separate cassette labeled "STAT ORDERS" away from regular prescriptions.
Some of the STAT mediations are present as floor stock in each ward for easy accessibility. They are used for life threatening situations.
CLEAN YOUR HANDS

مركز علاج أمراض الكبد بالزقازيق

سمير ابراهيم

آخر أخبار سوريا
كن أول من يعلم وتابع التحديثات يومياً. اقرأ الآن

أعلن الدكتور هشام عبد الحفيظ مدير عام فرع التأمين الصحي بالشرقية، البدء بتشغيل نظام الباركود بمعمل مركز علاج أمراض الكبد بالزقازيق، وذلك تسهيلاً على المرضى، وخاصة مرضى فيروس سى، ويعمل نظام الباركود على منع أى إحتمالية للخطأ البشرى ويضمن الدقة ومراقبة الجودة لجميع التحاليل وخاصة تحاليل الـ P.C.R .

يشرف على النظام وتدريب العاملين على كيفية التعامل مع نظام الباركود بالمركز الدكتور محمد فتحى مسئول الجودة بالفرع .

تطبيقات الهندسة الوراثية والنانوتكنولوجيا الحيوية
والنظائر المشعة في المجالات البيولوجية والزراعية

www.albawabhnews.com

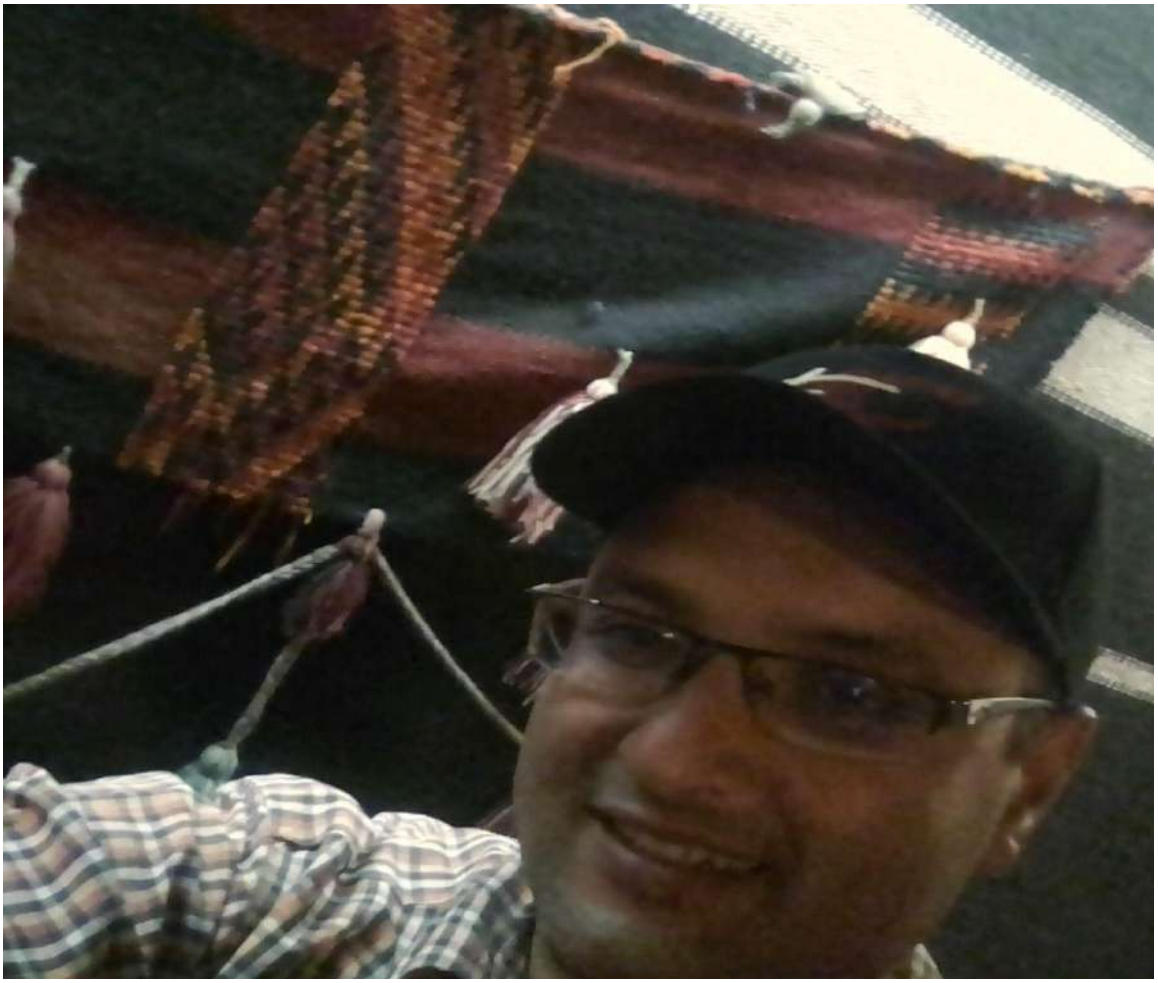

مشروع قناة السويس الجديدة

# السيرة الذاتية للكاتب والباحث والروائى محمد فتحى عبد العال

رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ (القصص:24)

## د.محمد فتحي عبد العال

من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر عام 1982

**المؤهلات العلمية :**

1-بكالوريوس "صيدلة" جامعة الزقازيق 2004.

2-دبلوم الدراسات العليا في "الميكروبيولوجيا التطبيقية" جامعة الزقازيق2006 .

3-ماجستير في "الكيمياء الحيوية" جامعة الزقازيق 2014.

4-دبلوم الدراسات العليا في "الدراسات الإسلامية "من المعهد العالي للدراسات الإسلامية2017 .

5-شهادة "إعداد الدعاة" من المركز الثقافي الإسلامي التابع لوزارة الأوقاف 2017.

6-دبلوم مهني في "إدارة الجودة الطبية الشاملة" من أكاديمية السادات للعلوم الإدارية 2017.

**المؤلفات الفكرية:**

1-كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة" -دار الميدان للنشر والتوزيع في جزئين2019و2020 .

2-كتاب "مرآة التاريخ"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020 .

3-كتاب "على هامش التاريخ والأدب" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "جائحة العصر "- دار النيل والفرات للنشر 2020 .

5-كتاب "حكايات الأمثال" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع2021.

6-كتاب "فانتازيا الجائحة"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

7-كتاب "صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022 .

8-كتاب "حكايات من بحور التاريخ" -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

9-كتاب "حواديت المحروسة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

10-كتاب "من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

11-كتاب "تانزاكو السعادة" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

12-كتاب "على مقهى الأربعين"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

13-كتاب "نوستالجيا الواقع والأوهام"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

14-كتاب "تاريخ حائر بين بان وآن "- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

15-كتاب "صفحات من التاريخ الإسلامي دروس وعبر"- دار الوهيبي للنشر والطبع والتوزيع والإنتاج الفني والإعلامي -ابن معيط للطباعة 2023.

16-كتاب "سبحات من عوالم كوفيد -19 الخفية "–دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

17-كتاب "رواق القصص الرمضاني" –دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

18-كتاب "هوامش على دفتر أحوال مصر"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

19-كتاب "نزهة الألباء في مطارحات القراء"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

20-كتاب "منافح الأيك في مساجلات النخب"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

**الروايات والمجموعات القصصية:**

1-رواية "ساعة عدل"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-رواية "خريف الأندلس"-دار لوتس للنشر الحر 2021

3-المجموعة القصصية "في فلك الحكايات "-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-المجموعة القصصية "حتى يحبك الله"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

5-مسرحية "أقدام على جسر الشوك" - دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2022.

6-المجموعة القصصية "استروبيا"- دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2023.

وقد شاركت الكتب بمعارض القاهرة والإسكندرية والسودان واسطنبول وعمان وتونس والعراق .

**الكتب الالكترونية:**

1- كتاب نسائم القلب (*هايكو*).
2- كتاب الزعيم وظليله.
3- كتاب السلطان وبناء المسجد الحرام.
4- كتاب القصة القصيرة في رحاب منتدى الضاد العربي (كتاب جماعي) إشراف الأستاذة الدكتورة وسام علي الخالدي. الصادر عن منتدى الضاد العربي في أكاديمية إثراء المعرفة، في منظمة الصداقة الدولية السويد، الدورة 2 من مسابقة القصة القصيرة "الكتابة موقف ومسؤولية" حزيران 2021م.
5- **الكتب الالكترونية المشتركة مع كتاب عرب آخرون:**

- حكاياتي (مجموعة فصصية للأطفال مشتركة).
- لمحات أدبية (كتاب في التنمية البشرية مشترك).
- حكاية ومعلومة (مجموعة فصصية للأطفال مشتركة).
- نافذة على العلم -عصر الجينات(كتاب علمي مشترك).
- نافذة على العلم-زمن الجائحة (كتاب علمي مشترك).

- نافذة على العلم-قطوف علمية (كتاب علمي مشترك).
- نساء من التاريخ (كتاب تاريخي مشترك).
- نساء القصور على مر العصور (كتاب تاريخي مشترك).
- قطوف من الحضارات (كتاب تاريخي مشترك).
- حكايات من بحار المعرفة (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
- رقائق من المعارف (مجموعة قصصية للأطفال مشتركة).
-درر المعرفة (مجموعة قصصية للنشء مشتركة).
-نسمات في سماء الفن (كتاب فني مشترك)

وقد ترجمت كتاباته إلى عدة لغات أجنبية: هي *الإنجليزية* والفرنسية و *الإيطالية والصينية واليابانية والروسية واليونانية والعبرية والتركية والفارسية والتشيكية والألمانية والفنلندية* والأذربيجانية واللاتفية و الملايوية.

**المشاركات في كتب جماعية :**

**أولا : في مجال الكتب العلمية :**

1-المشاركة في كتاب الأمن الصحي كأحد مهددات الأمن القومي والمجتمعي العالمي الصادر عن المركز الديموقراطي العربي ببرلين بألمانيا ببحث تحت عنوان "جائحة كورونا خيارات علاجية"2020 .

2- المشاركة بمقال علمي تحت عنوان "نحو علاج ناجع لفيروس كوفيد 19" في الكراس العلمي الالكتروني لكلية النسور الجامعة بالعراق "مقالات تثقيفية خاصة بكوفيد 19"2021.

3-المشاركة ببحث في الكتاب الجماعي الرابع لسلسلة الدراسات الاجتماعية -مجتمع الكورونا إلى أين التداعيات والرهانات الصادر عن مخبر البحوث والدراسات الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانيه لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الجزائر 2022.

**ثانيا : المشاركة في كتب جماعية في مجال القصة القصيرة والمقال :**

1- كتاب "ديوان العرب"- الجزء الثالث (المقال)-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2020.

2-كتاب "اقلام عابرة (قصص قصيرة)"-دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

3-كتاب "صليل الحروف موسوعة أدبية "-الجزء الثاني (قصص قصيرة) -دار ديوان العرب للنشر والتوزيع 2021.

4-كتاب "سفراء الدهشة (قصص)" -دار يسطرون للطباعة والنشر 2022.

5-كتاب "قصتي لك (قصص قصيرة)" -دار كيانك للنشر والتوزيع 2022.

6-كتاب "على جناح الحلم (قصص قصيرة )"- دار لوتس للنشر الحر 2021.

7-كتاب "حينما نطرق الأبواب (مقالات)"- دار لوتس للنشر الحر 2022.

8-كتاب "افتراضي (قصص قصيرة)"- تحت اشراف دكتور عصام محمود استاذ النقد الأدبي جامعة حلوان -دار السعيد للنشر والتوزيع 2022.

9-"الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع من 11 دولة "-مؤسسة روز اليوسف 2021.

10-كتاب "دفتر وقلم شموع عربية"- الجزء الثاني -دار جين للنشر والتوزيع-ليبيا

11-"من ابداعات الملتقى قصص قصيرة" -دار الملتقى للنشر والتوزيع2020.

12- "عطر السرد في بلاد النيل (قصص قصيرة جدا)"- عبد الزهرة عمارة وجمعة الكندي- دار أمارجي للنشر والتوزيع بالعراق 2022 .

13-"نقطة ومن أول الشغف"-دار الزيات للنشر والتوزيع 2023.

14-"الأبطال(مقالات)"-دار لوتس للنشر الحر2024.

15-"حلزونة بالكافيار(قصص قصيرة)"- دار الزيات للنشر والتوزيع 2024.

**<u>الجوائز والتكريمات التي حصل عليها:</u>**

1-صيدلي مثالي من الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع الشرقية 2017 .

2-صيدلي مثالي من نقابة صيادلة الشرقية 2015 ودرعي نقابة صيادلة الشرقية ونقابة صيادلة مصر.

3-درع ملتقى ابن النيل الأدبي في القصة القصيرة 2021.

4-شهادة تكريم ضمن الفائزين في مسابقة القصة القصيرة من مؤسسة روز اليوسف "مائة قصة لمئة مبدع من 11 دولة" في كتابها الذهبي 2021 .

5-شهادة تقدير من نقابة صيادلة الجيزة ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي الخامس2021.

6-درع التميز والابداع من مجلة امارجي العراقية 2018.

7-شهادة تقدير من مهرجان الإبداع والمبدعين العرب في دورته الخامسة تحت رعاية دار جين للنشر والتوزيع بمدينة البيضاء في ليبيا في ديسمبر 2020.

8- شهادة تقدير من نقابة صيادلة القليوبية ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السادس2022.

9- شهادة تقدير من نقابة صيادلة قنا ولجنة الثقافة والإبداع ضمن فاعليات مهرجان الابداع الصيدلي السابع 2023 بقاعة ومسرح الكلمة بساقية الصاوي في الزمالك .

**الحوارات واللقاءات :**

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: "بالريشة والقلم (القناة الثالثة)" و"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)" و"خطوات (النيل الثقافية)" و"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)" و"نهارك سعيد (النيل لايف)".

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى )"و"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى )" و"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"و"جولة في عقول مبدعة (إذاعة

البرنامج العام)"و "صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"و"الصالون الثقافي (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"و"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".

5- اللقاءات الصحفية :صحيفة "الرياض (السعودية)" و"الجريدة (الكويتية)"و"المسار(الجزائرية)"و"الدستور (الأردنية)" و"الوطن (العمانية)"و"الجديد (الجزائرية)"و"بيان اليوم (المغربية)" و"التحرير (الجزائرية)".

**المناصب التي شغلها :**

1-رئيس قسم الجودة بالهيئة العامة للتأمين الصحي -فرع الشرقية سابقا.

2- صيدلي ومسؤول إدارة المخاطر وسلامة المرضى ومؤشرات الأداء بمستشفى الفلاح الدولي بالرياض سابقا

3-كاتب وباحث وروائي مصري

**النشر الصحفي والمقالات بصحف عربية ودولية :**

1-مصر :الأهرام -الأهرام المسائي -روز اليوسف -الزمان -العروبة -الجمهورية

2-الجزائر :صوت الاحرار -الجديد-كواليس -الأمة العربية -الجمهورية

3-ليبيا :فيسانيا -صدى المستقبل

4-صحف للجاليات العربية بالغرب: أيام كندية بكندا وصوت بلادي بالولايات المتحدة الأمريكية

5-العراق:الموقف الرابع-مجلة المرآيا-بانوراما شباب-الصباح - الدستور- البينة الجديدة

**الموسوعات التي ورد ذكر سيرته واسهاماته بها بين عامي 2019-2021:**

1-موسوعة "صحفيون بين جيلين "-الجزء الثاني اعداد صادق فرج التميمي- العراق

2-مجموعة من أدباء العرب "شهريار في بغداد سير ونصوص" اعداد د.زينب السوداني وعبد الزهرة عمارة -اصدارات امارجي الأدبية -العراق .

3-"الفيصليون ومايسطرون سجنوه في كتاب"-اصدارات الفيصل -باريس .

4-"دليل آفاق حرة للأدباء والكتاب العرب"- الإصدار الثالث -اعداد الشاعر محمد صوالحة والروائي محمد فتحي المقداد- الأردن .

5-"الموسوعة الحديثة للشعراء والأدباء العرب" -الجزءان الخامس والثامن عن دار الرضا للنشر والتوزيع ودار الجندي للنشر والتوزيع- مصر .

**كتب نقدية تناولت أعماله :**

1-كتاب "المغايرة والتجريب في السرد الروائي قراءات نقدية لروائيين عراقيين وعرب" للاستاذ غانم عمران المعموري-دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

2-كتاب "أسماء لامعة في سماء المدينة" –سيرة الأديب المصري محمد فتحي عبد العال- إعداد المهندس عبد الزهرة عمارة مدير دار أمارجي للطباعة والنشر والمهندس جمعة الكندي-إصدار 31 -دار أمارجي للطباعة والنشر-العراق.

**قالوا عنه :**

"لم أعرف د. محمد فتحى عبد العال شخصيًا، لكنى عرفته من خلال كتاباته العلمية والأدبية والفلسفية مثقفًا شاملًا، يبرع فيما يكتب من موضوعات".

الكاتب الصحفى *أسامة الألفى*

"الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول، وفق بين الإبداع والبحث العلمي".

صحيفة الرياض السعودية

"الإبحار في سير التاريخ ليس بالأمر السهل، بل فن يقتضي نوعًا من المهارة والخبرة التي تنمو داخل المؤرخ شيئًا فشيئا، الأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد العال، واحدًا من هؤلاء الذين أتقنوا هذه المهارة من الإبحار، لكنه إبحار على طريق مغاير، والسباحة عكس التيار، ليروي لنا من قصص

التاريخ ما غاب عن دفاتره، وذلك من خلال كتابه"" تاريخ حائر بين بان وآن.. تاريخ لم يرو وسير لم تدون"، الذي صدر مؤخرا ".

بوابة الأهرام المصرية

## اللقاءات التليفزيونية والاذاعية والصحفية (روابط)

1-لقاءات مع التليفزيون المصري :برامج: **"بالريشة والقلم (القناة الثالثة)"2022.**

**الرابط :** https://www.youtube.com/watch?v=nXHEdnzElAc

و**"أنا من البلد دي (تليفزيون الأسكندرية)"2022.**

**الرابط :** https://www.dailymotion.com/video/x8nhkf5

و**"خطوات (النيل الثقافية)"2023.**

**الرابط:** https://www.youtube.com/watch?v=KX028_5-eMM

و**"زينة بطعم البيوت (القناة الثانية)"2023.**

**الرابط:** https://vimeo.com/857297179

و**"نهارك سعيد (النيل لايف)"2023.**

**الرابط:** https://www.dailymotion.com/video/x8o2f5t

2-لقاءات مع التليفزيونات الخاصة :**برنامج "السفيرة عزيزة" قناة دي ام سي 2023.**

**الروابط:**

https://www.youtube.com/watch?v=P4O0nQxSyFU

https://www.youtube.com/watch?v=VSNZyoddzrc

3-لقاءات مع الإذاعة الفرنسية **راديو مونت كارلو (برنامج كافيه شو)**

**الروابط :**

**-رواية ساعة عدل 2021.**

https://mc-d.co/1b7n

**-كتاب فانتازيا الجائحة2022.**

https://mc-d.co/1hAy

4-لقاءات مع الإذاعة المصرية :برامج :**"نهارك سعيد (إذاعة القاهرة الكبرى )"**

**الروابط:**

https://www.youtube.com/watch?v=QFRRXFK7pgs

https://www.youtube.com/watch?v=Rami-CBIFHk

و**"برنامج عالم واحد (إذاعة القاهرة الكبرى )"**

**الرابط:**https://www.youtube.com/watch?v=0dVnbRa-2Vk

و**"على شاطى اللغة (إذاعة الاسكندرية)"**

**الرابط:**https://www.youtube.com/watch?v=XgZn_UIjufU

و**"جولة فى عقول مبدعة (إذاعة البرنامج العام)"**

**الرابط:**https://www.veoh.com/watch/v142310547cFawsFwJ

و **"صفحات من سيرة أم الدنيا (إذاعة البرنامج العام)"**

**الرابط:**https://www.youtube.com/watch?v=Zhnk7xwud7c

و**"الصالون الثقافى (إذاعة البرنامج الثقافى)"**

**الروابط:**

https://www.youtube.com/watch?v=YbmQrK_5sUw

https://www.veoh.com/watch/v142310558gSQ6WXne

و**"كتابات جديدة (إذاعة البرنامج الثقافي)"**

**الرابط:**https://www.youtube.com/watch?v=ht3qCpd207I

و**"عابر مقيم (إذاعة البرنامج العام)".**

**الروابط:**

https://www.veoh.com/watch/v142292474QCm359eA

https://www.youtube.com/watch?v=uxWGYE1CYBE

https://www.dailymotion.com/video/x8ofq1j

5- اللقاءات الصحفية :**صحيفة "الرياض (السعودية)"**

**الرابط:**https://www.alriyadh.com/1974160

و**"الجريدة (الكويتية)"**

**الرابط:**https://www.aljarida.com/article/43507

و**"المسار(الجزائرية)"**

**الرابط:**https://elmassar-elarabi.dz/99853

و**"الدستور (الأردنية)"**

**الرابط:**https://www.addustour.com/articles/1387389-

%D8%B9%D9%84%D9%89-

%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D9%82%D9%81%D9%8A%D9

%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8-

%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85-

%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-
%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-
%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%81%D8%A7%D8%B9-
%D8%B9%D9%86-%D8%B9%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B6%D9%8A%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%84%D8%B3%D8%B7%D9%8A%D9
%86%D9%8A%D8%A9

و**"الوطن (العمانية)"**

**الرابط**:https://alwatan.om/details/529778

**6-مشاركات أدبية عامة**

**-حفل توقيع الكتاب الذهبي مئة قصة لمئة مبدع –مؤسسة روز اليوسف الصحفية**

**الروابط:**

https://www.youtube.com/watch?v=JIypxOSK_4M

https://www.youtube.com/watch?v=pVvlnrDD8RQ

**-برنامج هذه قصتي-البرنامج العام –الاذاعة المصرية**

**الرابط** :https://www.youtube.com/watch?v=qsCitV_Zu_o

-مهرجان الابداع الصيدلي السابع برعاية نقابة صيادلة أسوان

**الروابط:**

https://www.youtube.com/watch?v=xlZ_ReaWVwA

https://www.veoh.com/watch/v142288490FAQZHT49

## اللقاءات الصحفية (صور مجمعة)

## الوطن (عمان)

## الرياض (السعودية)

# عبدالعال: صناعة محتوى هادف أمر شاق والأدوات العصرية مطلوبة

الدكتور محمد فتحي عبدالعال كاتب مصري برع في كتابة القصة القصيرة، في رصيده مؤلفات أدبية وفكرية عديدة وجوائز محلية وعربية، شاركت مؤلفاته في معارض القاهرة والإسكندرية والسودان وعمان وتونس وإسطنبول. وفق بين الإبداع والبحث العلمي، نتناول معه العديد من الجوانب الإبداعية والفكرية خلال هذا الحوار:

**• بين تخصصاتك العلمية المتنوعة، متى تجد الكتابة الإبداعية الأدبية الطريق إليك؟ وهل أثر العمل الأكاديمي على المنتج الإبداعي في فنك؟**

- نعم بكل تأكيد. فالدراسة العلمية والأكاديمية أمدتني بكثير من طرق البحث والمقارنة بين الروايات والمصادر والأدلة والوصول للمعلومة الأدق. كما صقلتني بمصطلحات عدة كالصبر والمثابرة. وفي كتابي (تأملات بين العلم والدين والحضارة) بجزئية، استطعت أن أمزج بين العلم والتاريخ والدين عبر سلسلة من المقالات التي تتحدث عن العلوم والصحة وفي جوهرها نقاش حول طرائف التاريخ والإعجاز الديني في القرآن والسنة أيضا فكانت المقالات أشبه بحلقات حية تخلق تفاعلا بيني وبين القارئ. وفي كتابي (على هامش التاريخ والأدب) حللت بعض القصص التاريخي بمقاييس علمية حديثة تجعل من المادة التاريخية نموذجا مهما لقارئ رشيد يبحث عن الحقيقة بفكر جديد ومنطق محايد.

**• ما دور المفكر العربي اليوم في تنمية الذائقة الجمعية وترسيخ الهوية والذاكرة؟**

- لا بد وأن يبحث المفكر عن أدوات عصرية لمناقشة قضايا مجتمعه وهوية أمته، فلا يكفي أن يكون المضمون جيداً فقط، لكن الأسلوب جاف وتقليدي. بل لا بد من إضافة لمسات إبداعية تخلق تفاعلا بين المفكر وقرائه فقارئ اليوم غير قارئ الأمس. قارئ اليوم لديه متسع كبير من الأفكار والقراءات والكتب بأشكالها مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة.

**• كيف يمكن أن يكون الكاتب سفيراً لوطنه؟ وهل الكتابة اليوم، قادرة على الوصول مثل الفنون الأخرى؟**

- حينما يكون الكاتب أميناً مع ذاته وناجحاً صادقاً من الحقيقة، في خضم تلال من الزيف وتغييب الوعي ومناقشة قضايا وطنه وأمته بحيادية تامة، ملتمساً الحلول الخلاقة لها، وليس مجرد ناقد لها فحسب. هنا فقط يصبح الكاتب مرآة جلية لشؤون وطنه وقضاياه ومستحقاً أن يكون سفيراً له.

هناك أشكال. لا أقول طغت على الكتابة ولكن نافستها بشدة ونجد رواجاً كبيراً، فالإعلام المرئي واليوتيوبرز أصبحوا الأسرع وصولاً لشرائح مجتمعية واسعة، والأسهل في حشد رأي عام حول قضايا كثيرة.

**• كيف أثرت ثورة السوشيال ميديا على المنتج الإبداعي؟ وما مواصفات العمل الذي يمكن له أن يتصدر الترند، من وجهة نظرك؟**

- العمل الذي يستطيع أن يتصدر الترند وللأسف الشديد حالياً هو العمل السطحي، فكما أن للسوشيال ميديا دوراً مهماً في خلق قاعدة كبيرة من المتابعين، والمشاهدين، خاصة بين أوساط الشباب فلها في المقابل دور سلبي، فأهون الطرق وأيسرها لجمع المشاهدات وحشد التعليقات هو تقديم محتوى سائح وسطحي.

لكن هذا لا يمنع أن الطريق وإن بدا شاقاً لصناعة محتوى هادف وقوي ومستمر على السوشيال ميديا، إلا أنها غاية تستحق أن نسير في أثرها ونتجشم المشاق في سبيل الوصول إليها، فخلق جيل منفتح على الآخر وتسليحه بالوعي الكافي والمعرفة الجادة والثقافة المثمرة والأخلاق والقيم النبيلة غاية نبيلة تستحق أن نبذل في سبيلها كل غال ونفيس.

**• كتبت القصة والمقالات وغيرها، فأي الفنون أقرب إلى ضميلك؟ ولماذا؟**

- أميل للمقالات فهي الوسيلة الأنجع لبلوغ المرام، لقد قدمت عمداً من الكتب الفكرية في شكل مقالات منها كتاب (على مقهى الأربعين) وناقشت فيه قضايا مجتمعية كغياب القيم والأخلاق وسيادة النظرة المادية تجاه الأشياء جميعها وضرورة أن نقدم نحن الكتاب نرائنا بأيدينا لأجيال قادمة. وفي كتابي (صفحات من التاريخ الأخلاقي بمصر) و(نوستالجيا الواقع والأوهام)، والمقالات أيضا، هي وسيلة مباشرة في النوعية. فقد جمعت في ثلاثة مؤلفات لي هم: (جائحة العصر) و( سمحات من عوالم كوفيد 19 الخفية) و( فانتازيا الجائحة) العديد من المقالات العلمية والدينية والتاريخية التي كتبتها ونشرتها إبان الجائحة والتي تعالج كل ما يحيط بالجائحة من قضايا أبقى من ذلك أن تكون شهادة على العصر وبما يمثل درساً شديد الأهمية للمستقبل.

**• ماذا عن أعمالك القادمة؟ وأين تجد نفسك حالياً، وسط زخم الساحة الثقافية؟**

- استعد مع معرض القاهرة الدولي للكتاب لطرح عدد من المؤلفات المتنوعة من بينها أول عمل مسرحي لي بعنوان (أقدام على جسر الشوك) وكتاب (حواديت المحروسة)، كما أعمل على تحقيق مخطوط تاريخي قديم يتناول سبل علاج الأمراض قديماً والذي سوف يرى النور قريباً.

# بيان اليوم (المغرب)

10 الأربعاء 3 يناير 2024 - العدد: 9922

ثقافية

بيان اليوم

## وجوه سينمائية فقدناها سنة 2023

تميزت سنة 2023 بانطفاء شمعة ثلة من الفنانين الذين كان لهم، رحمهم الله، حضورا متفاوت القيمة في مشهدنا السينمائي الوطني، منهم الممثلون عبد الرحيم التونسي (عبد الرؤوف) وهشام إشعاب وخديجة أسد ومولاي الطاهر الأصبهاني ومحمد بلفقيه وعبد الرحمان برادي، ومنهم المخرج نور الدين كونجار والصحافي إبراهيم سلاكي والناقد السينمائي أحمد الفتوح والتقني السينمائي طه مرحوم. فيما يلي تذكير جد مركز ببعض أعمالهم السينمائية:

■ أحمد سيجلماسي

الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

## كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

## جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

www. bayanealyaoume.press.ma

بيان اليوم

■ المؤسس: علي بعقه ■ مدير النشر: محنات الرقاص ■ الأربعاء 3 يناير 2024 ■ العدد: 9922 ■ الثمن: 4 دراهم

حوار

قال الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال، إن إثراء الأدب بالعلم يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم، بحسبه، أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين.

وأوضح فتحي عبد العال في حوار مع جريدة بيان اليوم، أنه منذ بدايات الجائحة قدم عددا كبيرا من المقالات البسيطة، لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى. فيما يلي نص الحوار:

■ حاوره: يوسف الخيدر

### الصيدلي والكاتب المصري محمد فتحي عبد العال في حوار مع بيان اليوم

# كتبت عن جائحة كورونا علميا، أدبيا وطرائفيا

## جني المال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي

**1 - بإمعة أن الأستاذ محمد فتحي عبد العال، يجمع بين النشر الأدبي والإبداعي والعلوم بحكم أنك صيدلي، هل يمكن أن تحكي لنا عن هذه التجربة المزدوجة؟**

■ في طفولتي، كان أول مؤلف بنال إعجابي هو كتاب دراسي لأخي رحمه الله في التاريخ، ومن وقتها أحببت التاريخ، بطبيعة الحال وأنا في هذا السن المبكر لم أكن أجيد القراءة على النحو المناسب، وأنا لازلت احبو في هذا المجال، فكنت أجمع الصور التاريخية وأحفظ أسماء أصحابها، وأنقط بسمعي بعضا من قصصهم وأطرافا من أنوارهم في التاريخ من الإذاعة والتلفاز.

مع تقدمي في الدراسة زاد حبي للتاريخ، وتحولت هوايا جمع الصور إلى محاولات غير ناضجة في الكتابة التاريخية، تطورت بعد ذلك إلى كتابات أكثر نضجا وكفاية وتعمقا في حقائق التاريخ.

وفي المرحلة الإعدادية والثانوية زاد شغفي بالقراءة الأدبية، خاصة مع مشروع مكتبة الأسرة الذي وفر مئات العناوين بأسعار رمزية، أتاحت لي أن أنشئ مكتبة كبيرة من مصروفي ببيت أسرتي تضم كتبا لكبار الكتاب مثل الدكتور طه حسين، والعقاد والمازني والرافعي وغيرهم.

وعبر دراستي في الصيدلة تعلمت طوال المرحلة الجامعية، أن أستخدم عقلي في الحكم على الأشياء ولا شيء سواه، وأن أحترم دور العلم في فرز الآراء وتبني الأفكار المنطقية دوما، وفي مرحلة الدراسات العليا بدأت أتعلم مهارات التفكير وأدوات البحث وطرق التواصل الفعال..

كما اتجهت للدراسة الدينية لمزيد من الفهم حول ارتباط الفضائل والأخلاق بالدين وانعكاسه على بيئة الناس ومعاملاتهم، من حصاد هذا الكم المعرفي، بدأت أكتب مقالات تجمع العلم بالدين بالتاريخ وأنشرها، وجمعتها في باكورة كتبي: "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، صدر في جزئين، وبعدها توالت الإصدارات حتى وصلت لأكثر من أربعين مؤلفا، جميعهم على هذا المنوال في شتى دروب المعرفة.

**2 - كيف يستفيد الأدب والعلوم من بعضها البعض في تجربتك الإبداعية والمهنية؟**

■ إثراء الأدب بالعلم، يعتبر أمرا شديد الأهمية، فوضع الجمهور على أعتاب المستجدات في العلوم المختلفة والحديثة، يصنع منهم أفرادا تعلموا من دروس الماضي عبر التاريخ، وقادرين على توجيه دفة مجتمعهم نحو الحداثة والاستثمار في العلم، ونبذ كل ما هو خرافة ومتطرف، ولا يستسيغه العلم والدين

**3 - يتجلى الاهتمام العلمي في كتاباتك الأدبية، عبر إبداع نصوص حول جائحة كورونا، وربما لقارئ يكون أكثر وأقوى على التخصص لفهم الموضوع، خصوصا عندما يتعلق الأمر بطبيب أو صيدلي، فما هي الثيمات التي تستأثر باهتمامك في كتابات الوباء، إلى جانب ما هو علمي؟**

■ السعي نحو التثقيف الصحي والمجتمعي هو صلب العنوان الرئيس لهذه المرحلة التي أعتز أني كنت جزءا لا يتجزأ من التوعية فيها، فمنذ بدايات الجائحة قدمت عددا كبيرا من المقالات البسيطة لشرح الفيروس ومخاطره ووسائل الحماية منه، وتفنيد بعض الاعتقادات الدينية الخاصة بالجوائح وتأصيل بعضها، خاصة تلك المتعلقة بأساليب مكافحة العدوى، وهي موروث إسلامي عظيم، كما قدمت مقالات تثقيفية حول أشكال العلاج والأبحاث الجارية في هذا السبيل.

ليس هذا فحسب، بل تناولت الطرائف الخاصة بالجائحة، وكذلك تخيلت كاتب وقاص واقع العالم بعد جائحة كوفيد 19، والدروس المستفادة منها في تقويم اعوجاج المجتمعات، وقدمت رباعية شاملة حول الجائحة أولها: كتاب "جائحة العصر"، وتلاه كتاب "فانتازيا الجائحة"، ثم "سبحات في عوالم كوفيد 19 الخفية"، ونهاية بالمجموعة القصصية "حتى يحبك الله"، ليكتمل المشهد علميا وطرائفيا وأدبيا.

**4 - إلى جانب نشرك لأعمال أدبية في نسخ ورقية لديك أيضا، كتبا إلكترونية أو في الصيغة المصورة PDF إن صح التعبير، ويبدو أن هذه الكتب تكون أقرب إلى القراء بحكم حجم تداولها في الإنترنيت، لكن عائداتها تكون "صفرية" ماديا، بالإضافة إلى مشكل ضبط حقوق الملكية الفكرية، من جهتك كيف تجد النشر الورقي والإلكتروني؟**

■ كل إصدار ورقي لي، له مقابله في الإلكتروني بحمل نذييلا في عيون الصحافة والإعلام العربي، كما ذكرت في كتابي "على مقهى الأربعين"، لقد عمدت إلى تخليد ما أظنه إرثا ثقافيا خاصا بي، فجمعت ما يتعلق بكل كتاب كلا على حدة من مقالات تناولت أجزاء منه، أو حوارات تحدثت عنه أو قراءات تناولته في شتى الصحف المصرية والعربية الورقية والإلكترونية، لتكون دائما قريبة من متناول القارئ المهتم بموضوعات كتبي.

كما لا يخفى عنكم أن هذا اللون من الكتب الدعائية في شكل جديد من صور الترويج لمحتوى الكتاب والإطلاع على محتواه قبل المغامرة بشرائه وشراء الكتب في واقعنا الحالي مع ارتفاع أسعارها هي بالتأكيد مغامرة شاقة على النفس وعلى الجيب أيضا، كما أن إتاحة إجزاء من كتبي الورقية تمنح فرصة للباحثين عن معلومات أو أسئلة في موضوعات تهمهم للوصول إلى إجابات، أتمنى أن تكون شافية ووافية بين جنبات كتبي، علاوة أنه يخدمني أيضا في سهولة العودة إلى أرشيفي بشكل أبسط وأوفر في الوقت من البحث بين مئات الصور على الهاتف أو الحاسوب.

فيما يخص حفظ الملكية الفكرية فانا استصدر ترقيما دوليا خاصا بكل كتاب إلكتروني، سواء هذه الكتب الدعائية، والحال نفسه بالنسبة للكتب الإلكترونية المشتركة لي مع كتاب عرب آخرين، فلها ترقيما دوليا يحفظ حقوق ملكيتها لأصحابها، وهذه من مزايا الإصدارات الإلكترونية في سهولة الإعداد والتنسيق والنشر الذي لا يستغرق وقتا طويلا، والتوزيع الدولي ومسألة العوائد الصغرية منها فقد تعمدت جعلها مجانية، لأجعلها أكثر توزيعا وقربا من القراء وانتشارا بينهم، فالانتشار عندي في هذه المرحلة أهم من جني المال، وفي كل الأحوال فالمال لا يشغلني مطلقا في الحقل الأدبي.

**5 - بعض مؤلفاتك تمت ترجمتها إلى لغات أخرى، إلى أي حد كانت وفية للنص الأصلي وما هو تقييمك لها؟**

■ مسألة التطابق بين النص الأصلي والمترجم، لا أستطيع أن أحكم عليه حتى تنتهي هذه التجربة، التي أعول فيها على مدى تقدم الذكاء الإصطناعي والخوارزميات المتطورة في الترجمة الآلية والنقل الآمين، خاصة في اللغات النادرة في عالمنا العربي، مثل الترجمة باللغة الالتفية لمجموعتي القصصية "استرويبا"، وكذلك الترجمة بلغة المالايو لكتابي "هوامش على دفتر أحوال مصر"، والترجمة الأذربيجانية لكتابي "منافع الآبة في مساجلات النخب".

**6 - هناك من يسجل ملاحظات بشأن كتاباتك ويصفها بأنها أكثر انزياحا نحو التوثيق إلى أي حد يعتبر ذلك صحيحا، علما أن التوثيق يعتبر جزءا من الكتابة الأدبية؟**

■ الحقيقة أنني ومنذ عملت على تقديم قراءات من واقع أرشيف الصحافة المصرية في مائة عام وأكثر، عمدت إلى توثيق الحوادث التاريخية من مصادرها بشكل دقيق وذلك لإسباب عدة منها تحري الدقة وأمانة البحث العلمي التاريخي الذي يقتضي ذلك، علاوة على أن عددا كبيرا من الصحف المصرية النادرة تباع على الأرصفة ولدى باعة الصحف القديمة و"الانتيكات" ولا أرشيف لبعضها مطلقا، وبالتالي فما أفعله نحوها هو حفظ لما تبقى من محتوياها النادر المهدد بالاندثار مع الوقت، فضلا عن أن بعض الإخبار والحوادث والحوارات والآراء الخاصة ببعض صناع التاريخ وقد تبدو جديدة أو استثنائية أو غريبة، تتطلب ردها لمصادرها للحكم عليها، تبعا لدرجة جدية الصحيفة المنقول عنها في زمانها، فالدقة هنا مطلوبة وبشدة، ومن هنا المنهج وضعت رباعية جديدة ضمت كتب "صفحات من التاريخ الإخلاقي بمصر"، و"نوستالجيا الواقع والإوهام"، و"تاريخ حائر بين بان وإن"، و"هوامش على دفتر أحوال مصر".

محمد فتحي

محمد فتحي عبد العال، صيدلي وكاتب وباحث وروائي مصري، من مواليد الزقازيق محافظة الشرقية بمصر، عام 1982. حاصل على بكالوريوس صيدلة جامعة الزقازيق 2004، ودبلوم الدراسات العليا في الميكروبيولوجيا التطبيقية جامعة الزقازيق 2006، وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق 2014.

في رصيد محمد فتحي عبد العال، مجموعة من المؤلفات الإبداعية والفكرية، من قبيل كتاب "تأملات بين العلم والدين والحضارة"، و"مرآة التاريخ"، "على هامش التاريخ والأدب"، و"سبحات من عوالم كوفيد 19- الخفية".

وصدرت له مجموعة من الروايات، من بينها "ساعة عدل"، و"خريف الأندلس"، والمجموعة القصصية "في فلك الحكايات"، و"حتى يحبك الله"..

**الجريدة (الكويت)**



# عبدالعال: الذكاء الاصطناعي ليس بديلاً عن الكاتب

## صيدلاني مصري وجد ضالته في مجال الإبداع الأدبي

**على الرغم من خلفيته العلمية كصيدلاني حاصل على الماجستير في الكيمياء الحيوية، فإن د. محمد فتحي عبدالعال وجد ضالته في عالم الكتابة والإبداع، وداع صيته كأديب مصري محدث أعماله العديد من الجوائز.**

**وفي حوار أجرته معه «الجريدة»، قال عبدالعال إنه استفاد من خلفيته العلمية في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وجاءت روايته «ساعة عدل» توءمها لهذا المسار، كما حلق في فضاء أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين: «مدار حكاية»، و«راتيل القدر»، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي إحدى الأدوات المعينة للكاتب وليست بديلة عنه... وفيما يلي نص الحوار.**

محمد عبدالعال

غلاف أحد أعماله

... وغلاف عمل آخر

القاهرة - أحمد الجمال

**قدمت أعمالا روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب**

**طرقت باب أدب الخيال العلمي والفانتازيا بقصتين حصدتا الجوائز**

• حدثنا بداية عن مسيرتك الأدبية، وكيف انطلقت من خلفيتك في مجال الصحة العلمي على مستوى الكتابة الإبداعية؟

- استطعت فتح أبواب عالمين علميين لا أستطيع مارسة المهنة وقضيت عمرا من حياتي بها، وكنت حاصل على درجة الماجستير في الكيمياء الحيوية، في تقديم أعمال روائية وقصصية ومقالية تمزج إيقاع العلم بروح الأدب، وتحاول تفسير بعض الظواهر والأفكار والأحداث التاريخية والتعامل عليها عبر تحكيم العلم واستخدام العقل والمنطق. وتعد رواياتي الأولى «ساعة عدل» توءمها لهذا المسار، إذ أرصد فيها بعض من مواضيع الخلل في العدالة المجتمعية وضرورة علاجها عبر التأكيد بمعايير الجودة التنظيمية الشاملة، وطرحت هذه الرؤى عبر سياق درامي مشوق وتسلسل طويل لأحداث الرواية التي أسعى لتحويلها إلى عمل تلفزيوني.

- تطرقت في مدارسة والحضارة والدين، تحاول أن تغوص في أدب الخيال العلمي الذي يتجاوز بين الأدب والعلم.

طرقت هذا الباب بالفعل، وكتبت أول قصتين لي في أدب الخيال العلمي والفانتازيا وفازتا بجوائز الأولى فقصة «مدار حكاية» فازت بالمسابقة الكبرى

الذهبي الشايع لمؤسسة روز التوسف العربية تحت عنوان «ليلة قصة لجنة مبدع» في مجال القصة القصيرة من 11 دولة عربية. والثانية «تراتيل القدر» وفازت في مسابقة محمد محمود حسانين، وصدرت ضمن كتاب «افتراضي» الصادر عن الهيئة.

• «على مقهى الأربعين» أحد أعمالك الذي يجمع مقالات متنوعة، ما أبرز الخواطر التي دافعتك من خلاله؟

- ما دفعني لكتابة هذه المقالات هي أنني أعشق الكتابة بشكل عام، وأحب أن أشارك القراء بعض الخواطر والأفكار التي تدور في ذهني، وأحاول أن أعبر عنها بأسلوب أدبي يجمع بين العلم والأدب، وأن أقدم لهم رؤية مختلفة للأشياء من حولنا، وأن أثير فيهم التساؤلات والتأملات.

• ما الذي تحتفظ به في ذاكرتك عن مجال الصحة العلمي؟

- أعمل في مجال الصحة العلمي منذ أكثر من 15 عاما، وقد اكتسبت خلال هذه الفترة الكثير من الخبرات والمعارف في هذا المجال، وأعتقد أنني أستطيع أن أقدم للقراء محتوى علميا دقيقا وموثوقا، يساعدهم على فهم بعض القضايا الصحية والعلمية التي تهمهم، وأن أجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بطريقة سهلة وممتعة.

• ما الذي تحتفظ به في ذاكرتك عن مجال الصحة العلمي؟

- أعمل في مجال الصحة العلمي منذ أكثر من 15 عاما، وقد اكتسبت خلال هذه الفترة الكثير من الخبرات والمعارف في هذا المجال، وأعتقد أنني أستطيع أن أقدم للقراء محتوى علميا دقيقا وموثوقا، يساعدهم على فهم بعض القضايا الصحية والعلمية التي تهمهم، وأن أجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بطريقة سهلة وممتعة.

• «على مقهى الأربعين» يحتوي على مقالات عن الذكاء الاصطناعي، ما الذي تحاول أن تقوله عن هذه التقنية؟

- أحاول من خلال هذه المقالات أن أقدم للقراء نظرة شاملة ومتوازنة عن الذكاء الاصطناعي، وأن أوضح لهم ما هي مزاياه وعيوبه، وما هي تطبيقاته وتحدياته، وما هي آثاره على حياتنا ومستقبلنا. أعتقد أن الذكاء الاصطناعي هو أحد أهم التطورات التكنولوجية التي يشهدها عصرنا الحالي، وأنه يحمل في طياته الكثير من الفرص والتحديات في نفس الوقت. لذلك، أردت أن أكتب عنه بطريقة تجمع بين العلم والأدب، وأن أستخدم أسلوبا يجذب القارئ ويشوقه، وأن أطرح عليه أسئلة تثير تفكيره وتدفعه إلى البحث والتعلم.

• ما الذي تحتفظ به في ذاكرتك عن مجال الصحة العلمي؟

- أعمل في مجال الصحة العلمي منذ أكثر من 15 عاما، وقد اكتسبت خلال هذه الفترة الكثير من الخبرات والمعارف في هذا المجال، وأعتقد أنني أستطيع أن أقدم للقراء محتوى علميا دقيقا وموثوقا، يساعدهم على فهم بعض القضايا الصحية والعلمية التي تهمهم، وأن أجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بطريقة سهلة وممتعة.

• ما الذي تحتفظ به في ذاكرتك عن مجال الصحة العلمي؟

- أعمل في مجال الصحة العلمي منذ أكثر من 15 عاما، وقد اكتسبت خلال هذه الفترة الكثير من الخبرات والمعارف في هذا المجال، وأعتقد أنني أستطيع أن أقدم للقراء محتوى علميا دقيقا وموثوقا، يساعدهم على فهم بعض القضايا الصحية والعلمية التي تهمهم، وأن أجيب على أسئلتهم واستفساراتهم بطريقة سهلة وممتعة.

غلاف عمل آخر

## المسار (الجزائر)

المسار العربي

07 ثقافي

د. محمد فتحي عبد العال من رواد الكتاب الوثائقي في مصر

# أهدي كتبي لمن مروا من هنا وسكنوا القبور ولم يحفل بهم أحد

■■ الكتاب الوثائقي تعدى حياة القصور والشرفات وشمل الفقراء وعامة الناس

■■ جمعت أرشيفا موثقا هو الآن مرجعا للباحث الأكاديمي في العالم

حاورته: تركية لوصيف / الجزائر

# الدستور(الأردن)

الدستور الثقافي 57

ستبقى بوصلتنا – فلسطين وتاجها القدس الشريف

8 – السبت 3 جمادى الآخرة 1445 هـ الموافق 16 كانون الاول 2023 م

## بدعوة من بيت الشعر/ المفرق»

## مؤتمرون يتأملون في «الأردنية» «قضايا الشعر العربي الحديث»

ياسر العبادي

## مهرجان الفنون الإسلامية 2023..

## معارض تعكس جماليات الخط العربي وأخرى تحلق في فضاء الحداثة

الشارقة

الدكتور محمد فتحي عبد العال:

## على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نضال برقان

## من شرفتي

زاهر باكير

أطللت من شرفتي، فبادرت بالقول: رعى الله ملك البلاد الذي دائما يُفهم دول العالم قاطبة بلغتهم ماذا نريد من أجل وقف العدوان الصهيوني على فلسطين كاملة وغزة بالتحديد، ومن أجل حماية البشر من كل ضغينة وفناء، إنه رعاه الله يُسمع العالم في كل مؤتمر واجتماع عربي أو عالمي كيف يكون السلام والاستقرار من خلال حل عادل للقضية الفلسطينية.

وأضافت: أن ما يجري حاليا هو قهر وتنكيل بالنفس البشرية، حيث تكون العاقبة إلى خراب وحرب عولمية مدمرة، وهذا طبعا غير مرغوب به عالميا من أجل أن يعيش الناس في البلاد بظل سلام وأمن، لأجل أن يكون مصدر السلام هو إعمار الحياة على الأرض، كما أمرنا الله تعالى.

واختتمت: إننا في وطننا نعرف التسامح بين الأديان لأن الناس كلهم أهل الوطن الواحد.

رعى الله ملك البلاد والنشامى من أجل أن يكون الاستقرار والأمن قدوة سليمة لنا وللعالم أجمع.

## طل الملثم

شفيق العطاونة

ما كان أحلى طلة القسامي *** الفارس المتحفز المقدام
فأبو عبيدة شمس أمتنا التي *** ترنو لفجر طارد الإظلام
هذا الملثم من طهارة أرضنا *** من قدسنا من غزة الإسلام
فإذا تكلم أخرست منظومة *** للغدر والإسفاف والإجرام
بعض الكلام قنابل موقوتة *** حتم تدك مرابع الأوهام
قاوم فلا أحد سوى إيمانكم *** لا يرتجى نصر من الأقزام
الله يمنح من يروم سبيله *** نصرا يحق أو الرضا بحمام
إن كنت تطلب للرجولة موئلا *** فعليك غزة، والفتى القسامي

## بأي ذنب وئدت؟

د. مي بكليزي

## الدكتور محمد فتحي عبد العال:

# على المثقفين العرب استخدام سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية

نضال برقان

@AddustourNews

رغم أهمية دور المثقف الحقيقي، في مختلف الظروف التي تواجه مجتمعه، فإن ذلك الدور يتعاظم في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إذ يتجلى اشتباكه الفاعل مع قضايا الأمة المصيرية.

وبينما تواجه الأمة العربية تحديا مصيريا متمثلا بالعدوان الصهيوني الغاشم على الأهل في فلسطين عموما، وفي غزة على وجه التحديد، من قتل وتدمير ممنهج للبنية التحتية والصحية، ومحاولات التهجير القسرية للشعب الفلسطيني، فإننا نتوجه بمجموعة من الأسئلة التي تتمحور حول دور المثقف الحقيقي وما يُنتظر منه في اللحظات الحرجة والفارقة من التاريخ، إلى مجموعة من المثقفين، ومحطتنا اليوم مع الدكتور محمد فتحي عبد العال، وهو كاتب وباحث وروائي مصري...

× برأيك، ما الدور الذي يمكن أن يقوم به المثقف العربي في ظل العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال في غزة؟

– الدور الذي لزاما وأن يضطلع به المثقف العربي في هذه الآونة أن يستخدم سلاح الكتابة في الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية... قضية العرب المحورية وأن يجند كل طاقته وأدواته في البحث والتنقيب عن كل ما يخص القضية تاريخيا وسياسيا ودينيا ويجعله على مرأى ومسمع من العالم أجمع... وهو دور لا ينبغي أن ننظر إليه على كونه الأضعف فهو لا يقل عن الأسلحة الحربية دويا وتأثيرا فأجيال حالية من أمتنا العربية لا يدرون شيئا عن القضية وأبعادها وتاريخها وعدالة مطالبنا كأمة عربية فضلا عن أجيال عربية وأجنبية قابعة في الغرب نجح الساسة الغربيين ومن خلفهم اللوبي الصهيوني في استقطابهم وإبعادهم عن قضايا أمتهم وشغلهم بأمور حياتية مادية هامشية أخرى تعتصر حياتهم وتحيد بهم عن مسار القضايا المحورية لأمتهم ووطنهم الأم...

× يعيدني الراهن العربي إلى طبيعة العلاقة بين المثقف والحدث الراهن والمعيش، ترى لماذا لا نسمع صوتا (قويا) للمثقف العربي في اللحظات الحرجة والمفصلية من تاريخ الأمة، مثل اللحظة الراهنة التي نعيش الآن؟

– للأسف بعض مثقفينا أصبح شاغلهم الشاغل لقمة العيش وتدبيرها من كل حدب وصوب... كما أن طول القضية الفلسطينية والمصير الذي حل بمن سبقهم ممن اهتموا بها وأعطوا حياتهم لها فخرجوا من الدنيا دون أن يجنوا ثمار ما جاهدوا من أجله وبعضهم مات كمدا أو في السجون أو فقد عقله في سنوات الانكسار العربي... هذا المصير ألقى بظلاله على واقع المثقفين حاليا الذين أصبحوا على قناعة أن لا أمل في انفراج الأزمة ولا حل لها في المستقبل المنظور واختاروا الدعة والاستسلام للواقع المرير...

× ترى هل تناول المثقفين للأحداث الكبرى واللحظات المصيرية في تاريخ الأمة من شأنه أن ينعكس بشكل إيجابي أم سلبي على المنتج الإبداعي، ولماذا؟

– بالتأكيد له دور إيجابي وبناء فهو كفيل أن يبني بين الأجيال الحالية والمستقبلية وعيا راسخا بأننا أمة عربية حية قادرة على التغيير والإصلاح والصمود والتحدي... أمة تعلمت من ماضيها الكبرياء ونبذ الفرقة ووعت دروس التاريخ في أن المستقبل لها مع التلاحم والبناء المشترك بين شعوب الأمة العربية المتماسكة وعلى قلب واحد...

× هل تؤمن بجدوى أدب المقاومة؟ وهل الكتابة الآن لصالح النّضال الفلسطينيّ في غزّة هي أدب مقاومة؟

– بالطبع أدب المقاومة انعكاس لحالة من الوعي انتابت الشارع العربي

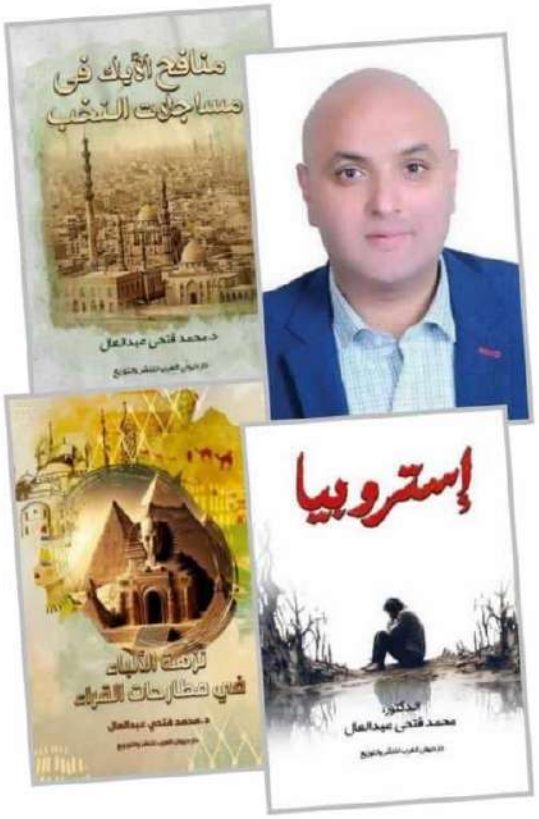


وأخرجته من سبات نوم عميق لسنوات طويلة وأشعرته أن هناك أمل قوي والنصر قادم وإن بعد لكنه واقع لا محالة يوما ما لأنه قائم على قضية عادلة... قضية الأرض والمقدسات والدماء التي أريقت عبر السنوات الطوال دفاعا عنها... المثقف العربي الذي أطلق قلمه ليعبر عن هذه الحالة التي لا أتمنى أن تكون استثنائية أو طارئة بل أتمنى أن تكون صيحة مدوية لا يخفت صوتها ولا يتراجع بل تظل حالة دائمة من الوعي يقف خلفها تيار شعبي جامع وجارف لا يلين عماده شعوب الأمة العربية والإسلامية بأسرها...

× برأيك، هل تعتقد أنّ العدوان الغاشم الذي يقوم به الاحتلال الصّهيونيّ في غزّة قد شكّل نقطة تحوّل في مشهديّة الثّقافة والإبداع العربيّ؟

لقد أيقظ الشعوب العربية والإسلامية كافة وألهب مشاعرها وأحدث صحوة لدى الجيل الحالي وهو ما انعكس على مشهد الثقافة الحالي وتحوله بالكلية من جديد صوب قضية العرب الكبرى وهي القضية الفلسطينية... ولقد قدمت في مجموعتي القصصية «حتى يحبك الله» قصة «العودة» والتي قدمت فيها سيناريو مقارب للأحداث الجارية وأن مستقبل الكيان الصهيوني رهن بتفكك بنيته الداخلية وانكشاف وهنه وتخلي الحليف الأمريكي عنه...

# التحرير (الجزائر)

التحرير
المشهد الثقافي
12

حوار مع الكاتب عبد العال محمد فتحي من مصر في حوار لـ"التحرير":

## أعتمد في مؤلفاتي أسلوبا دامجا للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس

**محمد فتحي عبد العال: كاتب وباحث وروائي مصري: امتهل وظيفة سيدلي بالمملكة العربية السعودية كما عملت لفترة بمجال الجودة الطبية وإدارة المخاطر: من مواليد الزقازيق في 19 يناير 1983م: حاصل على بكالوريوس صيدلة وماجستير في الكيمياء الحيوية جامعة الزقازيق ودبلوم مهني في إدارة الجودة الطبية الشاملة أكاديمية السادات للعلوم الادارية ودبلوم الدراسات العليا من المعهد العالي للدراسات الإسلامية: من الفائزين في مسابقة مؤسسة روز اليوسف المصرية العريقة للقصة القصيرة ضمن مائة قصة لمائة مبدع من 11 دولة والتي تضمن أسماءهم وأعمالهم الكتاب الذهبي الصادر عن المؤسسة ومنهم عملي الفائز، في أكثر من اربعين مؤلفا في مجالات معرفية وثقافية متنوعة ومن أعمالي الحديثة والتي تشارك في معرض القاهرة الدولي للكتاب هذا العام 2024م كتاب نزهة الأتياء في مطارحات القراء وكتاب مناقيز الأبك في مساجلات النحب والمجموعة القصصية "استروبيا" عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع بمصر كما أشارك في كتابين جماعيين هما كتاب "الابطال" ( مقالات ) عن دار لوتس للنشر الحر وكتاب "حنونة بالكاظير" ( قصص قصيرة ) عن دار الزيات للنشر والتوزيع بمصر.**

حاوره: جلال مشروك

**التحرير: كيف كانت انطلاقتك في عالم التأليف ؟**

بدأت أكتب بشكل منتظم وجدي وتاريخ أبتدأ المرحلة الجامعية وما سبقها كانت تجارب بداية غير ناضجة، كنت أشارك في كتابة مقالات علمية خاصة في مجال الاستنساخ الذي كان ثورة علمية أثناء دراستي الجامعية في مطلع الألفينات كما كنت أشارك في أنشطة النادي الأدبي بالكلية بقصص قصيرة و أستمع إلى النقد حولها باهتمام وأحاول أن أطور من كتاباتي بشكل مستمر، فمنذ عام 2015 م بدأت أكتب مقالات بشكل منتظم وأنشرها في صحيفة الدستور المصرية في مجال التثقيف الصحي المجتمعي وبعدها انطلقت أكتب في مجرع التاريخ باستداد حقبه وبدأت أنشر في منابر صحفية عدة داخل مصر وخارجها ومع أزمة كوفيد - 19 حدثت نقرة أخرى لمقالات التثقيف الصحي حول الجائحة إذ كنت أعتبر ذلك من واجباتي كمتخصص صحي أولاً وأخيراً فكتبت مئات من المقالات حول الفيروسات وأسباب العدوى وطرق الوقاية والتجارب العلاجية الدائرة حول العالم بصحف عربية عدة، تجاربي في نشر الكتب الورقية بدأت مع تفكيري في ضرورة جمع وتصنيف مقالاتي المنشورة في كتب فأصدرت أول كتبي "تأملات بين العلم والدين والفضاء" في حزيران من نادر الميدان للنشر والتوزيع بين عامي 2019 2020 ثم كتاب "مراد كتاريخ" ويعدها كتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمنته دراسة لي عن الأدب الأخلاقي الإسلامي علاوة على عدة مقالات تحلل بتقنية الأحداث التاريخية وسير أصحابها وفق أدوات العلم الحديث وآرائه؛ كما ضمنت مقالاتي عن كوفيد -١٩ في ثلاثة كتب هي :كتاب جائحة العصر (مقالات وبراسات)- كتاب فانداليا الجائحة عن الجانب الطرائفي المحيط بالجائحة-كتاب سبحات في عوالم كوفيد-١٩ الثقية والذي جاء تتمماً لعملي الرئيسي الجامع عن الجائحة وليكون في ميزان حسنات والدتي التي شاءت الأقدار أن تكون إحدى شهيداتها اختير الجائحة بالنسبة لي مؤلماً خاصة قارئة في حياتي كانت أحد مُبرريها والشهود عليها والمُدينين بها أيضاً إذ أصيبت بكوفيد -١٩ في ديسمبر 2020م وقضيت أكثر من أسبوعين أصارع أعراضها وخضعت لتجربة سريرية على أحد الأدوية المقترحة وقتها

**التحرير: من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟**

لا أحد وأقربها بصدق، فالظروف حالياً ولاأزالت لدعوتي للاستسلام والتخلي عن الكتابة لذلك دائماً ما أقول أن داعمي الأول هو عناية الله عز وجل ويحمدا نفسي التي تعلمت معي ولا زالت الاحباطات والتحديات ولم تنحل عني قط.

**التحرير: ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟**

لقد أمضت نفسي مُنذ الصغر بتجارب كبار الأدباء الشهرة وكونت لنفسي مكتبة ضخمة وأعتبر أن هذه المرحلة شكلت وعي الأدبي والفكري تبكراً ومع ارتيادي المسار العلمي في دراستي الجامعية بدأت أكتب بشكل منتظم وجدي وتاريخ أبتدأ المرحلة الجامعية وما سبقها كانت تجارب بداية غير ناضجة، كنت أشارك في كتابة مقالات علمية خاصة في مجال الاستنساخ الذي كان ثورة علمية أثناء دراستي الجامعية في مطلع الألفينات كما كنت أشارك في أنشطة النادي الأدبي بالكلية بقصص قصيرة و أستمع إلى النقد حولها باهتمام وأحاول أن أطور من كتاباتي بشكل مستمر، فمنذ عام 2015 م بدأت أكتب مقالات بشكل منتظم وأنشرها في صحيفة الدستور المصرية في مجال التثقيف الصحي المجتمعي وبعدها انطلقت أكتب في مجرع التاريخ باستداد حقبه وبدأت أنشر في منابر صحفية عدة داخل مصر وخارجها ومع أزمة كوفيد - 19 حدثت نقرة أخرى لمقالات التثقيف الصحي حول الجائحة إذ كنت أعتبر ذلك من واجباتي كمتخصص صحي أولاً وأخيراً فكتبت مئات من المقالات حول الفيروسات وأسباب العدوى وطرق الوقاية والتجارب العلاجية الدائرة حول العالم بصحف عربية عدة، تجاربي في نشر الكتب الورقية بدأت مع تفكيري في ضرورة جمع وتصنيف مقالاتي المنشورة في كتب فأصدرت أول كتبي "تأملات بين العلم والدين والفضاء" في حزيران من نادر الميدان للنشر والتوزيع بين عامي 2019 2020 ثم كتاب "مراد كتاريخ" ويعدها كتاب "على هامش التاريخ والأدب" والذي ضمنته دراسة لي عن الأدب الأخلاقي الإسلامي علاوة على عدة مقالات تحلل بتقنية الأحداث التاريخية وسير أصحابها وفق أدوات العلم الحديث وآرائه؛ كما ضمنت مقالاتي عن كوفيد -١٩ في ثلاثة كتب هي :كتاب جائحة العصر (مقالات وبراسات)- كتاب فانداليا الجائحة عن الجانب الطرائفي المحيط بالجائحة-كتاب سبحات في عوالم كوفيد-١٩ الثقية والذي جاء تتمماً لعملي الرئيسي الجامع عن الجائحة وليكون في ميزان حسنات والدتي التي شاءت الأقدار أن تكون إحدى شهيداتها اختير الجائحة بالنسبة لي مؤلماً خاصة قارئة في حياتي كانت أحد مُبرريها والشهود عليها والمُدينين بها أيضاً إذ أصيبت بكوفيد -١٩ في ديسمبر 2020م وقضيت أكثر من أسبوعين أصارع أعراضها وخضعت لتجربة سريرية على أحد الأدوية المقترحة وقتها

**التحرير: من كان مدعمك و مساندك الأول في حياتك ؟**

لا أحد وأقربها بصدق، فالظروف حالياً ولاأزالت لدعوتي للاستسلام والتخلي عن الكتابة لذلك دائماً ما أقول أن داعمي الأول هو عناية الله عز وجل ويحمدا نفسي التي تعلمت معي ولا زالت الاحباطات والتحديات ولم تنحل عني قط.

**التحرير: ماهو تأثير المحيط على ولوجك عالم الكتابة والتأليف ؟**

لقد أمضت نفسي مُنذ الصغر بتجارب كبار الأدباء الشهرة وكونت لنفسي مكتبة ضخمة وأعتبر أن هذه المرحلة شكلت وعي الأدبي والفكري تبكراً ومع ارتيادي المسار العلمي في دراستي الجامعية

**التحرير: لقد تخصصت في الميكروبيولوجيا هل أثر في حياتك الشخصية أولا و مجيئك ثانيا ؟**

هو جزء من مساري العلمي الذي أخذني داخل مؤسسات إنتاجية وبحثية علاقة التخصص بها في كل مؤسساتي وجعلتني أضع على قمة أولوياتي أن أحقق كتاباتي الفائدة للقراء أولاً ثم اللمعة والتشويق للآخرين.

**التحرير: ألفت أخر رواية تحت عنوان " إستروبيا " . حدثنا عنها ؟**

هي مجموعة قصصية اجتماعية تتناول صوراً متنوعة من أطياف المجتمع المصري بتناقضاته المختلفة وتُعبر طبائع الناس وعاداتهم وتقاليدهم المتجذرة المتغيرة فمنها "بنت ابن بنارم ميله" من مظاهر الريف على السوشيال ميديا وقصتي "الغاية والوسيلة" "راحة السيد" عن تطبيق أساليب وتوجهات الهندسة الطبية في المنشآت الصحية وقصة "عيدان الأقدار" عن تاريخ الفاشية الألمانية في مصر في العهد الملكي وقصة "عاصفة بين النية" عن التفكك الأسري ومخاطره وقصة "سلف ودين" عن الجانب الواقعي وغيرها من القصص الشيقة.

**التحرير: ممكن جزء منه للقراءة الأعزاء ؟**

أقول في مقدمة المجموعة القصصية إستروبيا ": حينما تتكرر القصص ولا تعي الدروس، حينما تتبدل الظروف ولا تعلم القلوب ،حينما تقسو النفوس ولا تسود إلا الأنا ،حينما تتعلم المعاني وتتعالى الأنين للمال والشهوات تخر الرجال. والعقل يركن للخمول والدعة،والأخلاق والقلل ترتفع في رفاع بالية،والناس في مدافعهم سكارى وماهم بسكارى،هنا وهنا نقط تتحول حياتنا إلى استروبيا مستمرة ،غرض مهدرة وحبوب ضائعة وتخابات في غير دروبها وأمال لاحت في الأفق وظلت معلقة. وعضال أسقام في القلب تربو ولا يرجى بزوغا".

**التحرير: كيف تفسر تعدد الكتاب من الناحية الفكرية والثقافية بين الأمس واليوم ؟**

بلا شك ظاهرة ثقافية صحية تستحق الثناء والدعم فانتشار التعليم وتنوعه وتعدد مجالات العمل زاد من أعداد المثقفين وأثرى أطياف ثقافية متنوعة وواعدة تستحق أن تُسجل وتستحق أن يبرزها أصحابها حتى ولو بدت بسيطة وتتراضعة موضوعياً وفقاً لمعايير قطاعات مختلفة من القراء من مختلف الأعمار والاتجاهات والاهتمامات وما لا يعجب شريحة من القراء قد يُلبي شيوق قراء آخرين لذا لابد من أن نفسح المجال للأعمال المختلفة وتقبل تعاريها برعاية صدر وتركها لأراء القراء تحرها ولا تكون أرصدة عليها وعليهم ولا نأخذها بأحكام جاهزة أصدرها سابقون وفق تعطيات زمانهم فذلك زمان أفكارهم ورجالاتهم ومجالاتهم والشرع يثري الفكر ويرتقي بالإبداع لا العكس.

**التحرير: لكم مؤلفات بين الورقية الالكترونية ، ما الفرق بينها ؟ و أيهما تفضل ؟**

من وجهة نظري المؤلفات الإلكترونية ستكون الأبقى للدوم ومستقبلاً فهي وسيلة سهلة للنشر سريعة في الانتشار والتوزيع وقريبة من القراء ولا تشكل عبئاً مادياً على الكاتب أو القارئ، كُتبي الإلكترونية حالياً تنقسم لقسمين القسم الأول: كتب دعائية تُمثل "أي فيروز الصحافة والإعلام العربي" ذلك الذي جعلت لكل كتاب ورقي لي نظيراً إلكترونياً يحتوي على كافة المقالات المنشورة من الكتاب وعنه ومُحتواه، وأي حوارات حرته أما القسم الثاني فكتب إلكترونية مجانية وتخصصية بالاشتراك مع كتاب عرب آخرين من بُلدان عربية شتى.

**التحرير: لك مؤلف تحت عنوان " نزهة الأتياء في مطارحات القراء" حدثنا عنه ؟**

كتابي "نزهة الأتياء في مطارحات القراء" أعتبره خاصة كتابة غير مسبوقة فهو ثمرة فريدة للتواصل الفعال عبر تخصيص مساحة أوسع وأشمل و أوفى للإجابة على أسئلة القراء والتفاعل والدخول في كثير من التفاصيل الخاصة بكتبي التاريخية والعلمية السابقة عبر تجشري جديد يُعطي نفس المساحات الفكرية في كتبي بأسئلة وشروحات أكثر تشويقاً وطرافة وإثارة.

أقول على غلاف كتابي :"كتبي أكتب تاريخاً عان وقته، تاريخ قاعدة الهرم لا مقلعه، عيناً العوام لا ذاكرته الخاصة، تاريخ البشر لا سجلات الحبر، أنقل صعيدة الناس لا لحظة حكامهم وتراقد مناقيهم، أغذ إلى حيث التشوق والدروب من أسفل لا من شرفات القصور من أعلى، أبغي بين الثنايا دروس وعبر من رحلوا وحسبي بعضي أن أنقل آمالهم وأوهام من سكنوا القبور ولم تندثر أحلامهم يوماً ليقولوا لقد عبرنا من هنا ولم يحفل بنا أحد ولي هؤلاء أهدي كل كتبي ".

**التحرير: لماذا توجهت من الرواية نحو التاريخ، ما السر في هذا التنوع ؟**

الأصل في كل كتاباتي التاريخ ذلك المشغى له وارتباطي به مُنذ الطفولة علاوة على إيماني الذي لا يتزعزع بأن التاريخ إذا قدم على حقيقته وأطلق للناس لحرية في فهم دروسه وعبره بعيداً عن التايعات الحاضرة والمعلوبات المأثورة عنه لكان وجهتنا نحو التقدم والريادة في الحاضر والمستقبل.

**التحرير: كتاب " من سجايا رمضان أسماء الله الحسنى " ما المواضيع التي عالجتها من خلال هذا الكتاب ؟**

هذا الكتاب يتناول دراسة دينية لبعض من أسماء الله الحسنى وصفاته والدروس المستفادة لتنامي وعينا بجوانبهم اليومية وتحبيبهم العملي سعياً لعودة الأخلاق والمثل للمجتمع مرة أخرى.

**التحرير: تعدد مؤلفاتك الغزيرة على أي منهج إعتمدت في كتابتها ؟**

أعتمد أسلوباً دامجاً للعلم والتاريخ والدين بشكل سلس ومتطلبي وتشويقي يدعو لإعمال العقل والتفكر والتأمل وعمودة الأخلاق والاستنتاس بدروس التاريخ الحقيقي وتقعيلها لغرية جديدة لا أعمل لنتائجها فلا أتوقع أبداً وأنت تخرص أحاديث بنفس الأعطيات التقليدية الثابتة سنجني نتائج مختلفة عمن سيقرأ.

**التحرير: هل هناك دعم من طرف السلطات للكتاب و المبدعين بينك مصر الشقيقة ؟**

بالنسبة لي لم أتلق أي صورة من صور هذا الدعم بل أتحمل كلفة نشر كتبي والدعاية لها وهو لثل مادي بلا شك تحمله و ألمحه عن طيب خاطر.

**التحرير: ما هي طموحاتك المستقبلية ؟**

عالياً أعمل على الأصداء لكتاب رمضاني جديد عن الآثار الإسلامية وتحارف التاريخية وهي عادة رمضانية سنوية بالنسبة لي وكذلك أعمل على تعلين مخطوط تراثي هو العمل الأول لي في هذا القطار؛ كما انتهيت من كتابة السيرة النبوية بشكل جديد وطريف ولازلت في طور تراجعه وأتمنى أن يخرج للنور قريباً.

**التحرير: هل تتخذ الكتابة هواية لك أم تسترزق منها قوت اليوم ؟ وهل ترى شباب اليوم مهتمين بقراءة الكتب ؟**

الكتابة هواية أتبها وأعمل على تطويرها دوماً وتتقدس لي في ظل ضغوط الحياة الشاقة وتعاسكها، ولم يحدث أن كتبت يوماً من ميدان الكتابة بل بالعكس أتقن على هذا الدوام طوال الوقت وأعتبره تجارة مع الله واستثماراً لتاني ومقلبي وحفاظاً لإرثي الفكري والتنويري من بعدي ونشره بين الناس.

**التحرير: هل تملك بكتاب أجانب و جزائريين ؟ و ما الفرق بينهم ؟**

لدي أصدقاء كثر من الوسط الثقافي الجزائري ولي تجارب كتابية على عديد من الصحف الجزائرية مثل صحيفة الجديد والجمهورية وصوت الأحرار وكواليس والجمهورية وأعتز بهذه التجارب التي تتحدى فرصة التواجد بين الأغطاب الثقافية الجزائرية البارزة والمهمة.

**التحرير: رسالة توجهها لمحبيك الأعزاء ؟ وكلمة أخيرة ؟**

أحب أن أقول أنا جميعاً في رحلة إرادياً أن يكون صداها العلم ومحورها الإنسان وأن نشر الثقافة بين الناس مهمة نبيلة تستحق أن نعمل لها طوال الوقت دون مقابل يعسر وتثابرا.

**الحمد لله رب العالمين دائما وأبدا**